الأخبار
al-akhbar

الأربعاء 10 نيسان 2013
العدد 1976 السنة السابعة
mercredi 10 avril 2013 nº 1976 7ème année

32 صفحة
1000 ليرة

www.al-akhbar.com

فرسان الستين
54 مرشحاً خارج «الإجماع» [8]

المحكمة تترنح

[2 ـ 5]

في المكتبات
مانشيت
آخر الأخبار... من الأول

على الغلاف

المحكمة الدولية تترنح

نحن مجموعة من الاعلاميين أخذنا على عاتقنا كشف» الفساد في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، ونشر معلومات تؤكد تورط مسؤولين كبار فيها بقضايا الرشوة والفساد، وهو ما أنتج تسريباً لمعلومات سرية شكلت خطراً على حياة الشهود». بهذه العبارة، تعرّف عن نفسها المجموعة التي تسمي نفسها «إعلاميون لأجل الحقيقة»، على موقعها الالكتروني والتي قررت الكشف (http://truth-up.6te.net/files.php) عن نفسها يوم امس. تتولى هذه المجموعة «إثبات» واحدة من اكبر عمليات تسريب المعلومات من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان: أسماء الشهود جميعاً. وبالفعل، بدأت عملية نشر الأسماء، على الموقع المغمور. قبل مدة، جرت عملية تسريب المعلومات عن الشهود، بهدوء. نشرت «الأخبار» (يومي 15 و19 كانون الثاني 2013) لائحة تضم أسماء بعضهم. لكن القيمين على المجموعة، قرروا هذه المرة «الاستعراض». قرصنوا موقع جريدة «المستقبل» أمس، لعدة ساعات، ونشروا عليه لائحة الشهود، ثم بعثوا رسائل نصية وصلت إلى نحو 13 ألف هاتف خلوي في لبنان، تدعو للاطلاع على معلومات عن شهود المحكمة الدولية، على موقع «المستقبل» وعلى موقع «المجموعة». بعض التدقيق في الرسائل أظهر انها مرسلة من خارج لبنان. لكن المجموعة لم تكتف بذلك، بل بعثت بأكثر من 100 ألف رسالة بواسطة البريد الالكتروني، مستخدمة موقع صحيفتي «المستقبل» و«الجمهورية»، إضافة إلى نشر المعلومات التي تتحدّث عن الشهود على أكثر من 100 ألف موقع إلكتروني حول العالم. كذلك علمت «الأخبار» ان نحو

وائل محمد ايوب
إسم الأم: دلال ضاهر
محل وتاريخ الولادة: يحفوفا 1972
السكن: بئر حسن
العمل: مدير قسم المعلوماتية في شركة MTC
ملاحظات: زوّد المحكمة الدولية بالنسخة الذهبية لداتا الإتصالات وزوّد فرع المعلومات بمعلومات فنية لبناء نظرية تزامن الإتصالات

ابراهيم هاشم العيتاني
إسم الأم: سامية العيتاني
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1953
السكن: المصيطبة
العمل: عمل حر

ابراهيم حسن شحرور
إسم الأم: صبرية
محل و تاريخ الولادة: بيروت 1969
السكن: الضاحية الجنوبية
العمل: جابي

احمد حسين موسى
إسم الأم: مريم مويسي
محل وتاريخ الولادة: العديسة 1969
السكن: الضاحية الجنوبية
العمل: مكتب سفريات

احمد ابراهيم سرور
إسم الأم: صبحية صلوح
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1961
السكن: طرابلس
العمل: صاحب محل

احمد علي اسماعيل
إسم الأم: انعام ابراهيم
محل وتاريخ الولادة: كفربيت 1953
السكن: الرملة البيضاء
العمل: صحافي

احمد سعدالدين مرعب
إسم الأم: جميلة المربط
محل وتاريخ الولادة: البيره 1950
السكن: طرابلس
العمل: موظف/ وزارة الزراعة

احمد محمد عليق
إسم الأم: مريم عواضة
محل وتاريخ الولادة: عيترون 1948
السكن: الضاحية الجنوبية
العمل: صاحب محل

احمد عمر الخطيب
إسم الأم: بهية ابراهيم
محل وتاريخ الولادة: شبعا 1976
السكن: السعودية
العمل: موظف/ شركة خاصة

آلان بشاره الطنب
إسم الأم: سهام غسطين
محل وتاريخ الولادة: الحدث 1973
السكن: سن الفيل
العمل: مهندس

اسماعيل محمد رمال
إسم الأم: حمدة رمال
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1949
السكن: بئر حسن
العمل: معاملات وتخليص بضائع

الياس خليل البيسري
إسم الأم: جمال اللفي
محل وتاريخ الولادة: الحميره 1964
السكن: جبل لبنان
العمل: ضابط/ الجيش اللبناني

انطوان خليل القزي
إسم الأم: روز الزغريني
محل وتاريخ الولادة: الجية 1955
السكن: المزرعة
العمل: مهندس

انطوان بولس رستم
إسم الأم: لوسي
محل وتاريخ الولادة: الاشرفية 1956
السكن: الفنار
العمل: معالج فيزيائي

انطوان اميل عون
إسم الأم: ليلى الخوري
محل وتاريخ الولادة: تحوم 1963
السكن: كفرحباب
العمل: مخرج سينمائي

انطوني كلود رحيل
إسم الأم: لينا مواقدية
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1983
السكن: الاشرفية
العمل: طبيب

انطوان ادمون خنيصر
إسم الأم: سامية الخوري
محل وتاريخ الولادة: ضهور الشوير 1964
السكن: ضهور الشوير
العمل: كاليري مفروشات

ايلي ادمون الدبس
إسم الأم: مرسيل بجاني
محل وتاريخ الولادة: الناصرية 1962
السكن: رومية
العمل: معمل بلاستيك

ايمن حسين تراوي
إسم الأم: حلوم شعبان
محل وتاريخ الولادة: شحيم 1963
السكن: بيروت
العمل: مصوّر

ايلي توفيق العسيلي
إسم الأم: ماريا مطران
محل وتاريخ الولادة: كفرزيد 1982
السكن: جبل لبنان
العمل: رتيب/ قوى الأمن الداخلي

بلال محمد الخشن
إسم الأم: زينب الخشن
محل وتاريخ الولادة: سحمر 1975
السكن: البقاع الغربي
العمل: صاحب محل

بشير فياض الخوري
إسم الأم: سلوى التنوري
محل وتاريخ الولادة: الكرك 1970
السكن: ساحل علما
العمل: تاجر

بلال مصطفى حيدر
إسم الأم: سلوى الساحلي
محل وتاريخ الولادة: الغبيري 1971
السكن: وادي الزينة
العمل: جابي

بلال مصباح الجمال
إسم الأم: سامية الجمال
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1972
السكن: مار الياس
العمل: محل خليوي

بول نبيل ابوجوده
إسم الأم: ليلى ابو كلام
محل وتاريخ الولادة: دير الحرف 1970
السكن: النقاش
العمل: عامل دهان

بلال عمر يموت
إسم الأم: عائدة
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1958
السكن: بيروت
العمل: موظف بنك

جاك الياس الغربي
إسم الأم: زيزف زياده
محل وتاريخ الولادة: رأس بيروت 1957
السكن: زوق مصبح
العمل: مدير مطعم

جمال فيصل طالب
إسم الأم: فاطمة وزنة
محل وتاريخ الولادة: معركة 1961

السكن: صور
العمل: معمل ألمينيوم

جان ميشال حرب
إسم الأم: ليندا حرب
محل وتاريخ الولادة: مزرعة الشوف 1958
السكن: زوق مكايل
العمل: ميكانيك سيارات

جورج ريمون صليبا
إسم الأم: ماري السخن
محل وتاريخ الولادة: سوق الغرب 1959
السكن: جونيه
العمل: تاجر سيارات

جهاد حسن التنير
إسم الأم: الهام حجازي
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1967
السكن: راس النبع
العمل: موظف في شركة خاصة

جورج عبدو ابو موس
إسم الأم: جوزفين ابو موسى
محل وتاريخ الولادة: سرعين 1958
السكن: جديدة المتن
العمل: موظف/ الدفاع المدني

جورج سليم البطل
إسم الأم: جميلة وصاف
محل وتاريخ الولادة: مشغرة 1930
السكن: الحازمية
العمل: موظف/ شركة خاصة

10 آلاف رسالة إلكترونية وصلت إلى محامين وقضاة دوليين ومسؤولين اميين. مصادر في صحيفة «المستقبل» قالت إن عملية القرصنة التي تعرض لها موقع الصحيفة معقدة للغاية. واضطر تقنيو «المستقبل» إلى استخدام موقع جديد، لعجزهم عن استرداد الموقع الأصلي بعد ساعات على قرصنته. على موقع المجموعة، ثمة لائحة بأسماء نحو 167 شاهداً، تنشر «الأخبار» اليوم منهم ما لم يُنشَر سابقاً. وعلى الموقع أيضاً تعليمات قانونية للشهود، تركز على أن المحكمة لم تبذل الجهد الكافي لحماية سريتهم، وان من حقهم التراجع عن إفاداتهم، وان القوانين المرعية الإجراء في المحكمة تمنع مكتب المدعي العام في المحكمة عن ممارسة أي ضغوط على الشهود للإدلاء بإفاداتهم. كذلك تشير «التعليمات» إلى أن بمقدور الشهود الادعاء على المحكمة التي لم تحافظ على سرية المعلومات التي أدلوا بها. أهمية ما جرى أمس ليس في «اللعبة» الالكترونية التي قامت بها «المجموعة»، بل في كون ما نُشِر وجّه ضربة جديدة للمحكمة التي تدعي التزامها أرفع المعايير المهنية العالمية. لكن يبدو ان هذه «المعايير» لا تتضمن شيئاً عن سرية المعلومات التي صارت مخترقة اكثر من مرة، سواء في عهد لجنة التحقيق الدولية، او بعد بدء المحكمة عملها. الصعوبات التي تعانيها المحكمة العاجزة عن تحديد موعد جديد لبدء المحاكمة، بعدما تراجعت عن الموعد الذي حددته يوم 25 آذار الماضي، لن تقف عند هذا الحد. فالمجموعة المعنية بالتسريب تعد على موقعها بنشر «فضائح» و«تسجيلات صوتية». خلاصة القول أن المحكمة تترنح، فهل توجه لها مجموعة «إعلاميون لأجل الحقيقة» الضربة القاضية؟

حسن عليق

(أرشيف)

جوزف حبيب فيصل
إسم الأم: منى بدور
محل وتاريخ الولادة: تحويطة 1977
السكن: زوق مكايل
العمل: دار نشر

جوزف طنوس نون
إسم الأم: امانه حنا
محل وتاريخ الولادة: مشمش 1957
السكن: ضهر الصوان
العمل: متعهد بناء

جوزف سليم حريقة
إسم الأم: دعد الاسمر
محل وتاريخ الولادة: بعبدا 1965
السكن: اليرزة
العمل: طبيب

حسان علي شهاب الدين
إسم الأم: نجيبة الفطمي
محل وتاريخ الولادة: عانوت 1974
السكن: طريق الجديدة
العمل: تاجر

حسن جميل حازر
إسم الأم: ظريفة مخدر
محل وتاريخ الولادة: انصار 1950
السكن: انصار
العمل: موظف/ الدفاع المدني

حسن ابراهيم سبيتي
إسم الأم: رقية سبيتي
محل وتاريخ الولادة: قعقعية الجسر 1968
السكن: النبطية
العمل: محل خليوي

حسن عطا الله المولى
إسم الأم: مهيبه المولى
محل وتاريخ الولادة: بعلبك 1965
السكن: حربتا
العمل: عمل حر

حسن عبدالحسين صالح
إسم الأم: ذيبة محمد
محل وتاريخ الولادة: عيتا الشعب 1948
السكن: بئر حسن
العمل: معمل حجارة

حسن محمد العجوز
إسم الأم: دريه الصيداوي
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1971
السكن: طريق الجديدة
العمل: موظف/ شركة خاصة

حسين حسن صبرا
اسم الأم: الهام صبرا
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1969
السكن: الدوير
العمل: موظف في الدفاع المدني

حسن محمد قري
إسم الأم: زهية بعجور
محل وتاريخ الولادة: البابلية 1968
السكن: الغبيري
العمل: قطع سيارات

حسن محمد علوش
إسم الأم: بهيجة مراد
محل وتاريخ الولادة: دير الزهراني 1961
السكن: دير الزهراني
العمل: معمل حجارة

حسين محمد علوش
إسم الأم: بهيجة مراد
محل وتاريخ الولادة: دير الزهراني 1966
السكن: دير الزهراني
العمل: رتيب/ قوى الأمن الداخلي

حسين سليم الصانع
إسم الأم: فدوى اللاذقاني
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1972
السكن: بيروت
العمل: مصوّر

حكمت جوزف ابي خليل
إسم الأم: متيل ابي خليل
محل وتاريخ الولادة: الكحالة 1961
السكن: الجمهور
العمل: موظف/ أوجيرو

حسين مسعود شحرور
إسم الأم: حفيظة شاعر
محل وتاريخ الولادة: الغبيري 1965
السكن: الضاحية الجنوبية
العمل: تاجر سيارات

خالد محمد علي يخني
إسم الأم: نايفة يخني
محل و تاريخ الولادة: الضنية 1962
السكن: طرابلس
العمل: رتيب/ قوى الأمن الداخلي

حنا الياس رفول
إسم الأم: مريم مخول
محل وتاريخ الولادة: عكار 1962
السكن: جبل لبنان
العمل: موظف في معمل حشيمة

خليل اوصاف الغريب
إسم الأم: ميسر الشيخ
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1962
السكن: الصنائع
العمل: معقب معاملات

خضر محمود المصري
إسم الأم: سلمى عكوش
محل وتاريخ الولادة: برقايل 1968
السكن: برقايل
العمل: سائق شاحنة

داني فيليب عيسى
إسم الأم: جانيت متى
محل وتاريخ الولادة: صربا 1972
السكن: حارة صخر
العمل: مهندس

داني جان السباك
إسم الأم: بولين نصر الله
محل وتاريخ الولادة: زحلة 1979
السكن: الحازمية
العمل: رتيب/ الجيش اللبناني

ربيع جورج ماما
إسم الأم: نوال سلامة
محل وتاريخ الولادة: فاريا 1976
السكن: فاريا
العمل: محطة محروقات

ديب حسين بلحص
إسم الأم: نظيمة مرعي
محل وتاريخ الولادة: صدّيقين 1969
السكن: صدّيقين
العمل: رتيب/ قوى الأمن الداخلي

رجا جوزف مخيبر
إسم الأم: جورجيت روفايل
محل وتاريخ الولادة: بيت مري 1950
السكن: بيت مري
العمل: عامل

ربيع فؤاد نهرا
إسم الأم: اوريال نهرا
محل وتاريخ الولادة: تنورين التحتا 1977
السكن: جبيل
العمل: مدير مطعم

رشيد علي حمود
إسم الأم: رية قاسم
محل وتاريخ الولادة: المغيرية 1963
السكن: المغيرية
العمل: مرافقة

رزق الله افرام نبهان
إسم الأم: جورجت كوبل
محل وتاريخ الولادة: برج حمود 1964
السكن: الجديدة
العمل: موظف/ شركة خاصة

روبير قيصر دباس
إسم الأم: ماري
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1937
السكن: الرابية
العمل: شركة دباس

زخرف محمد سليمان
إسم الأم: زينب سليمان
محل وتاريخ الولادة: بدنايل 1956
السكن: الحمرا
العمل: مهندس

على الغلاف

المحكمة الدولية تترنح

ريمون مارون ابو شعيا
إسم الأم: جانيت كرم
محل وتاريخ الولادة: زحلة 1971
السكن: كسروان
العمل: رتيب/ قوى الأمن الداخلي

زياد جوزف قسيس
إسم الأم: ورديه كرم
محل وتاريخ الولادة: خربة قنافار 1981
السكن: الرابية
العمل: عمل حر

زين العابدين عبدالامير شمس الدين
إسم الأم: سعاد شمس الدين
محل وتاريخ الولادة: عربصاليم 1970
السكن: حي ماضي
العمل: موظف/ تلفزيون الجزيرة

زياد ميلاد نصر
إسم الأم: جورجيت فارس
محل وتاريخ الولادة: العيشية 1964
السكن: جبل لبنان
العمل: ضابط/ الجيش اللبناني

سامي عبدالله عيسى
إسم الأم: ليلى شحود
محل وتاريخ الولادة: عكار 1976
السكن: الضبية
العمل: محل خليوي

سامر ابراهيم العجوز
إسم الأم: هدى شاتيلا
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1981
السكن: بيروت
العمل: طبيب

سامي قيصر مرقده
إسم الأم: هند عطا الله
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1946
السكن: النقاش
العمل: تاجر

سليمان فياض السليمان
إسم الأم: فاطمة زعيتر
محل وتاريخ الولادة: بعبدا 1952
السكن: بيروت
العمل: سائق

سعيد طانوس نهرا
إسم الأم: سعده سعيد
محل وتاريخ الولادة: صيدا 1961
السكن: مرجعيون
العمل: موظف في الدفاع المدني

شادي حسين جودية
إسم الأم: وجيها غنام
محل وتاريخ الولادة: عماطور 1976
السكن: بقعاتا الشوف
العمل: مندوب مبيعات

سمير الياس حنين
إسم الأم: جميلة الحاج عساف
محل وتاريخ الولادة: المريجة 1955
السكن: الحدث
العمل: موظف/ الدفاع المدني

شربل ميشال طعمه
إسم الأم: ماري زخيا
محل وتاريخ الولادة: قرنة الحمرا 1959
السكن: قرنة الحمرا
العمل: عمل حر

طوني اميل باز
إسم الأم: مهى صالح
محل وتاريخ الولادة: زوق مكايل 1973
السكن: زوق مكايل
العمل: مندوب مبيعات

طانيوس غصن ابو جوده
إسم الأم: برناديت بوجوده
محل وتاريخ الولادة: بقنايا 1981
السكن: بيروت
العمل: موظف/ شركة خاصة

عامر فؤاد صقر
إسم الأم: هيلم ملحس
محل وتاريخ الولادة: عين ابل 1961
السكن: الحازمية
العمل: موظف/ جامعة AUST

عاصي مراد مهاوج
إسم الأم: ماري رزق الله
محل وتاريخ الولادة: الدليبي 1948
السكن: المنصورية
العمل: موظف/ الدفاع المدني

عبدالرحمن خضر عكاري
إسم الأم: وهيبة مصطفى
محل وتاريخ الولادة: عكار 1970
السكن: عكار
العمل: عامل

عباس علي بركات
إسم الأم: رقية صبح
محل وتاريخ الولادة: كفردونين 1966
السكن: كفردونين
العمل: جابي

عبدو الياس فياض
إسم الأم: نظله فياض
محل وتاريخ الولادة: بعبدا 1945
السكن: بعبدا
العمل: موظف متقاعد

عبده الياس مبارك
إسم الأم: رينه معماري
محل وتاريخ الولادة: عين الرمانة 1953
السكن: الحازمية
العمل: موظف في شركة خاصة

عدنان سليمان فقيه
إسم الأم: رؤفه عطوي
محل وتاريخ الولادة: صريفا 1963
السكن: صريفا
العمل: سائق شاحنة

عدنان خليل كنعان
إسم الأم: سعدية طالب
محل وتاريخ الولادة: جبيل 1944
السكن: المصيطبة
العمل: طبيب جراح

عصام غبريل الاسود
إسم الأم: انطوانيت اسود
محل وتاريخ الولادة: دمشق 1963
السكن: فرن الشباك
العمل: موظف في شركة خاصة

عفيف امين شعيب
إسم الأم: سمية شعيب
محل وتاريخ الولادة: الغبيري 1958
السكن: الشرقية
العمل: رئيس الدفاع المدني في النبطية سابقاً

عصام محمد ابو درويش
إسم الأم: فاطمة طافش
محل وتاريخ الولادة: الوردانية 1940
السكن: المصيلح
العمل: رجل أعمال

عصام عبدالحميد معصراني
إسم الأم: عائدة ظهر الاسعد
محل وتاريخ الولادة: السويقة 1956
السكن: طرابلس
العمل: موظف/ شركة خاصة

علي كامل جابر
إسم الأم: زينب عبد النبي
محل وتاريخ الولادة: زقاق البلاط 1955
السكن: العاقبية
العمل: مهندس

علي ابراهيم الاحمر
إسم الأم: رسمية شرف الدين
محل وتاريخ الولادة: ايعات 1965
السكن: الأوزاعي
العمل: رتيب/ قوى الأمن الداخلي

علي كامل محمود
إسم الأم: زينب ذيب
محل و تاريخ الولادة: بيروت 1967
السكن: الباشورة
العمل: موظف/ هيئة إدارة السير

علي حبيب عيسى
إسم الأم: اكتمال ونوس
محل وتاريخ الولادة: بكراما 1960
السكن: طرابلس
العمل: شركة أمن خاصة

علي محمد جميل مزهر
إسم الأم: شاديه الخنسا
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1977
السكن: الطيونة
العمل: موظف/ شركة خاصة

عمر ياسين موصلي
إسم الأم: زينب بكار
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1973
السكن: الصنائع
العمل: موظف/ شركة خاصة

غبريال نجيب اندراوس
إسم الأم: سلمى بخار
محل وتاريخ الولادة: الكورة 1939
السكن: الكورة
العمل: مزارع

غابي انطوان انطونيوس
إسم الأم: لوريس انطونيوس
محل وتاريخ الولادة: عالية 1953
السكن: عين الرمانة
العمل: تاجر

فؤاد عبدو قياله
إسم الأم: ليديا باباس
محل وتاريخ الولادة: بعبدا 1963
السكن: بعبدا
العمل: قطع سيارات

فؤاد حسين ظنيط
إسم الأم: عطيه ظنيط
محل وتاريخ الولادة: اللبوة 1964
السكن: برج حمود
العمل: موظف/ شركة خاصة

كارل طانيوس خليل
إسم الأم: جورجيت رزق
محل وتاريخ الولادة: صربا 1986
السكن: النقاش
العمل: موظف/ ليبان بوست

فادي عجاج شاهين
إسم الأم: ليلى عساف
محل وتاريخ الولادة: حيطورة 1968
السكن: جبل لبنان
العمل: ضابط/ الجيش اللبناني

مارون ناصيف فياض
إسم الأم: حنينه ابو شقرا
محل وتاريخ الولادة: بعبدا 1951
السكن: بعبدا
العمل: موظف/ مصلحة مياه جبل لبنان

ماجد صلاح الدين السيد
إسم الأم: هيفاء التنير
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1960
السكن: بيروت
العمل: مهندس

مازن زهير جنيناتي
إسم الأم: سامية اللبان

هاني حمّود يخضع لبرنامج حماية الشهود (أرشيف)

محل وتاريخ الولادة: بيروت 1974
السكن: بيروت
العمل: عمل حر

محمد صباح الدين العويني
إسم الأم: انيسة الوزي
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1969
السكن: طريق الجديدة
العمل: موظف/ شركة خاصة

محمد جمال اسماعيل
إسم الأم: رجاء الساحلي
محل وتاريخ الولادة: عين كفرزبد 1970
السكن: الشياح
العمل: رتيب/ الجيش اللبناني

محمد عبدالرحمن المغربي
إسم الأم: كوثر حمندي
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1974
السكن: بيروت
العمل: صاحب محل

محمد عبدالحميد فتح الله
إسم الأم: خديجة المصري
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1975
السكن: بيروت
العمل: تاجر سيارات

محمد عبدو خير الدين
إسم الأم: فهيمة المصري
محل وتاريخ الولادة: حي بديتا 1959
السكن: الهرمل
العمل: رتيب/ قوى الأمن الداخلي

محمد عبدالله صبح
إسم الأم: هادية سودان
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1966
السكن: عرمون
العمل: جابي

محمد عصام الحاج علاء الدين شمس باشا
إسم الأم: نبيهة بيضون
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1939

السكن: بشامون
العمل: مخلص جمركي

محمد نور عمر عزاقير
إسم الأم: عفاف
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1965
السكن: الشياح
العمل: موظف/ شركة خاصة

محمد قاسم احمد محمد علي المصري
إسم الأم: حليمة علي
محل وتاريخ الولادة: ببنين 1960
السكن: ببنين
العمل: تاجر سيارات

محمد خضر حسن شاتيلا
إسم الأم: كوكب عانوتي
محل وتاريخ الولادة: رأس بيروت 1952
السكن: قريطم
العمل: طبيب

محمود محمد مصطفى منصور
إسم الأم: فائزة العرب
محل وتاريخ الولادة: المزرعة 1962
السكن: المزرعة
العمل: مرافقة

محمود محمد حمدان
إسم الأم: خديجة
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1958
السكن: الضاحية الجنوبية
العمل: خياط

محي الدين محمد بشير منيمنة
إسم الأم: لطيفة حسن
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1977
السكن: بيروت
العمل: رتيب/ قوى الأمن الداخلي

مرعي حسن شحاده
إسم الأم: حمده شحاده
محل و تاريخ الولادة: سد البوشرية 1975
السكن: سد البوشرية
العمل: شرطي بلدي

منير جورج صوما
إسم الأم: سمية
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1957
السكن: فرن الشباك
العمل: صيانة مكيفات

مروان داود الحايك
إسم الأم: محاسن عيسى
محل و تاريخ الولادة: دير دلوم 1969
السكن: بيروت
العمل: مدير عام شركة ألفا

ميشال اميل زهار
إسم الأم: جوزفين الحلو
محل وتاريخ الولادة: الهلالية 1974
السكن: الهلالية
العمل: استاذ معلوماتية

موسى محمد نصر
إسم الأم: زينب عطوي
محل وتاريخ الولادة: حاروف 1961
السكن: الغبيري
العمل: كاراج تصليح سيارات

نبيل كمال الذيب
إسم الأم: سامية منيف
محل وتاريخ الولادة: عاليه 1958
السكن: عرمون
العمل: تاجر سيارات

ناصيف نعيم صالح
إسم الأم: ترازيا الاسمر
محل وتاريخ الولادة: بعبدات 1960
السكن: اليرزة
العمل: وكيل بحري

نجيب ادوار صليبا
إسم الأم: ملكه
محل وتاريخ الولادة: المزرعة 1962
السكن: الدكوانة
العمل: عمل حر

نبيه فؤاد مهنا
إسم الأم: عايدا سعد
محل وتاريخ الولادة: الدامور 1957
السكن: جسر الباشا
العمل: موظف/ شركة خاصة

نزيه حليم ابو رجيلي
إسم الأم: سعدا الهاشم
محل وتاريخ الولادة: بنواتي 1950
السكن: جبل لبنان
العمل: موظف/ شركة خاصة

نسيم نقولا حاصباني
إسم الأم: اكلامين كسباريان
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1966
السكن: رومية
العمل: موظف/ شركة خاصة

نسيب انطوان نصر
إسم الأم: اليس صفير
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1969
السكن: الاشرفية
العمل: مهندس

نعيم عبده عون
إسم الأم: ناديا بدر
محل وتاريخ الولادة: الليلكة 1970
السكن: الليلكة
العمل: كاراج حدادة وبويا

نظار أحمد البتلوني
إسم الأم: سميّة العرم
محل وتاريخ الولادة: جباع 1970
السكن: كسروان
العمل: عسكري
ملاحظات: تولى التحقيق معه المحققان إريك كارنبرغر (نمساوي) وتيموثي هولفورد (إيرلندي).

هاني محمد حمود
إسم الأم: هيفا مجذوب
محل وتاريخ الولادة: صيدا 1963
السكن: بيروت
العمل: مستشار الرئيس سعد الحريري
ملاحظات: مشمول حالياً في برنامج حماية الشهود في المحكمة الدولية

هاني اسكندر كلاسي
إسم الأم: ريته شلالا
محل وتاريخ الولادة: الغينه 1980
السكن: جبل لبنان
العمل: ضابط/ قوى الامن الداخلي

هيثم عدنان عدلوني
إسم الأم: سميرة قبرصلي
محل وتاريخ الولادة: المزرعة 1966
السكن: بيروت
العمل: تاجر سيارات

هشام محمد السروجي
إسم الأم: سلمى
محل وتاريخ الولادة: المزرعة 1963
السكن: تلة الخياط
العمل: موظف/ شركة خاصة

وسيم يحيى عبدو
إسم الأم: آمنه جابر
محل وتاريخ الولادة: البداوي 1977
السكن: طرابلس
العمل: موظف/ شركة خاصة

وارطان كاسبار ماجوليان
إسم الأم: سربوهي بخاريان
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1981
السكن: الدورة
العمل: عمل حر

يعقوب الياس ابراهيم
إسم الأم: ديوان ناصيف
محل وتاريخ الولادة: الكورة 1940
السكن: الحدث
العمل: مخلص جمركي

وليد عبد السلام الحلبي
إسم الأم: حلمية حلاوي
محل وتاريخ الولادة: بيروت 1960
السكن: طريق الجديدة
العمل: مهندس

يوسف احمد الخرفان
إسم الأم: فايزه الرفاعي
محل و تاريخ الولادة: المزرعة 1959
السكن: بيروت
العمل: سائق شاحنة

يوسف ابراهيم سبيتي
إسم الأم: رقية سبيتي
محل وتاريخ الولادة: قعقعية الجسر 1974
السكن: النبطية
العمل: محل خليوي

يوسف فؤاد خولا
إسم الأم: زينب بلبل
محل وتاريخ الولادة: دير عمار 1961
السكن: دير عمار
العمل: صاحب محل

المشهد السياسي

الستين يعلق والحكومة بين رئيس مكلف ورئـ

تتسارع الخطوات المتعلقة بتشكيل الحكومة بعدما ظهر الانقسام حاداً بين المطالبين بحكومة من غير المرشحين وبين المؤيدين لحكومة سياسية. في وقت ينتظر أن يحسم اليوم موضوع المهل المتعلقة بقانون الستين مع الاتجاه الى احُتمال تعليقها

هيام القصيفي

تحول مجلس النواب امس مسرحا لتكريس انقسامين جديدين خيما على المشهد السياسي: الأول حكومي، أفرزته الاستشارات النيابية الملزمة بين مطالبة فريق 8 آذار بحكومة سياسية ومطالبة فريق 14 آذار بحكومة حيادية ومن غير المرشحين للنيابة اسوة بالرئيس المكلف تمام سلام. أما الانقسام الثاني فعلى قانون الستين، بين الفريق الذي يطالب بتعليق المهل من اجل دفن قانون الستين مرة نهائية، والفريق المتمسك ببقاء قانون الستين حيا من خلال تمديد المهل.

وبدا واضحا أن نتائج اليوم الأول للمشاورات على خطي قانون الانتخاب والحكومة لا تزال تراوح مكانها. فالانفراج الذي احدثه الاجماع على تسمية سلام رئيسا مكلفا، لا يظهر انه سينسحب على تأليف الحكومة التي لا تزال الاطراف جميعها تختلف على شكلها الاولي، فكيف الحال اذا وصلت المفاوضات الى توزيع الحقائب. واللقاءات المكثفة التي تواصلت منذ الاثنين في شأن تحديد جلسة عامة للمجلس النيابي، تعثرت في اللحظات الاخيرة، بعد رفض تيار المستقبل ظهرا صيغة التعليق التي عمل عليها نواب تكتل التغيير والاصلاح والقوات اللبنانية والكتائب، ليبقى موعد الجلسة اليوم، حاسما بين مريدي قانون الستين ورافضيه. قبل ان تظهر مساء صيغة من جانب المستقبل ومستقلي 14 آذار، وبالتنسيق مع رئيس الجمهورية من اجل الاتفاق على تعليق مشروط للمهل في قانون الستين، الامر الذي قد يسمح بعقد الهيئة العامة مجددا.

السنيورة يقايض المال بالنفط والداخلية

في اليوم الاول للاستشارات، برز الرئيس فؤاد السنيورة وكأنه رئيس حكومة الظل، بعدما ظهر منذ اعلان 14 آذار تسمية سلام من بيت الوسط عرابا للرئيس المكلف اكثر منه رئيس كتلة المستقبل النيابية. فبادر الى القفز فوق شكل الحكومة واسمها وبيانها الوزاري ليطرح خيار تبادل الحقائب السيادية، وفي مقدمها وزارة المال، التي سبق ان شكلت اثناء تأليف حكومتي السنيورة والرئيس سعد الحريري ام المعارك بينهما وعون. سأل عون أمس عما يريده السنيورة في المقابل، والجواب الذي يعتقده عون ان وزارة النفط هي المقصودة، مع ان ثمة من اعتبر ان وزارة الداخلية هي الثمن الذي يريده تيار المستقبل، ولا سيما بعدما تكرر طرح اللواء اشرف ريفي لتوليها، رغم وجود رفض مبيت لدى اكثر من جهة لتولي اي شخصية سنية الوزارة ولا سيما بعد تجربة الوزير حسن السبع.

اما في شأن شكل الحكومة، فقد شدد المشاركون في الاجتماع الموسع الذي عقده الرئيس نبيه بري مع رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون في حضور الوزيرين جبران باسيل وعلي حسن خليل ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجيه والنائب ابرهيم كنعان على ضرورة توحيد الموقف من الوضع الحكومي، لا سيما ان بعض المشاركين تلمسوا بواقعية مدى الضغط الذي يمارس على سلام من اجل الاتيان بحكومة من غير المرشحين.

وبحسب ما ابلغت مصادر مطلعة في قوى الاكثرية «الأخبار» فان المشاركين في الاجتماع اكدوا «الاتفاق الذي سبق ان عقدوه ليلة الاجتماع في عين التينة للسير بسلام رئيسا مكلفا. اتفاقنا واضح عنوانه حكومة وحدة وطنية تتمثل فيها جميع الاطراف بحسب حجمها». واضافت ان «لا شيء اسمه حكومة انتخابات، فالانتخابات هي اولوية لكنها ليست كل شيء، وكي تجرى الانتخابات يجب على الحكومة ان تعالج مسألة الامن والاستقرار والوضع وتدير الملفات الاقتصادية وعلى رأسها النفط».

وعكس المجتمعون موقفا متشددا من ضرورة التمثيل السياسي لفريقهم، والاتيان بحكومة سياسية لا غير، بخلاف ما ذهبت اليه قوى 14 آذار. وقال الوزير جبران باسيل لـ«الأخبار» ان «الصيغ التي طرحها امس فريق 14 آذار تلخصت بالآتي: أولا حكومة غير مرشحين، ثانيا حكومة تكنوقراط وغير سياسية وثالثا تداول الوزارات، رابعا تخلي السنيورة بعد عشرين عاما عن وزارة المال، وخامسا الكلام الصريح عن وزارتي النفط والاتصالات. لقد وضعوا خمس صيغ للحكومة، ولم احزر من يقصدون بذلك. يجب ان يضيفوا صيغة خامسة كي نحزر من يريدون ان يُبعدوا!».

في المقابل اصر فريق 14 آذار على حكومة حيادية من غير المرشحين، سواء خلال اللقاءات مع الرئيس المكلف او من خلال الاجتماع المسائي الذي عقده مستقلو 14 آذار وتيار المستقبل. واكدت مصادر المجتمعين أنهم ناقشوا ما هو مطلوب من الحكومة. ويتمثل السقف الذي تريده قوى 14 آذار بالآتي: الحكومة حكومة انتخابات، واستطرادا يجب ان تشكل من غير المرشحين والمطلوب الا تتحول حكومة حصص وزارية، ولا تمثل القوى السياسية. وتطرق النقاش بواقعية الى موضوع الثقة التي يمكن للحكومة في هذه الحال ان تنالها، ما يعني انه يمكن القبول «بفلسفة الهوى السياسي للوزراء من دون ان يكونوا ممثلين لكتل سياسية». لكن المجتمعين شددوا على دور وازن لكل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في تشكيل الحكومة.

اما على خط قانون الانتخاب، فالاتجاه المسائي الذي خلص اليه اجتماع بيت الوسط ان تيار المستقبل والمستقلين في قوى 14 آذار سائرون بعد التشاور مع رئيس الجمهورية على صيغة قانونية من اجل تقييد المهل وحصر التعليق بموعد 19 ايار لا غير. واستند المجتمعون إلى ان النقاش الذي دار في المجلس النيابي صباح أمس حول تعليق المهل وضرورة تعليقها لا تمديدها هو نقاش سياسي وليس قانونيا. ولكن افساحا في المجال امام مزيد من الاتصالات والمشاورات تقرر رفض التعليق المطلق الذي قد يفهم منه انه يهدف الى ارجاء الانتخابات، وربطه بموعد محدد من خلال صيغة قانونية عمل عليها النواب الاختصاصيون.

وكان اقتراح القانون المعجل المكرر بمادة وحيدة الذي تم التوصل اليه صباحا بدفع من تكتل الاصلاح والتغيير والقوات والكتائب نص على الآتي: اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعليق المهل في قانون الانتخاب: تعلق جميع المهل الواردة في قانون رقم 25 تاريخ 10/8/ 2008 وذلك لغاية 19 ايار 2013. كما تلغى احكام المادة 50 من القانون المذكور. يعمل بهذا

القوى المسيحية التي وافقت على الارثوذكسي لن تدفنه قبل التصويت عليه في المجلس النيابي (هيثم الموسوي)

تقرير

عباقرة «المجتمع المدني» يبحثون عن «السلام والـ

أحمد محسن

كانت ندوة «مدنيّة» بإمتياز، استخدم فيها (كالعادة) المعجم «العجيب» الخاص بما بات يعرف بـ«المجتمع المدني». في الأساس، كان محورها «المشاركة السياسية والسلام والمصالحة»، ولكن المداخلات، كما درجت العادة في نشاطات هذا «المجتمع»، كانت خارج الواقع تماماً! السؤال العبقري الذي طرحه «الناشط» نديم حوري (ممثل هيومن رايتس ووتش في لبنان) هو: «ما هي الهويّة اللبنانيّة؟». لم يكتف بدوره كمحاور في الندوة التي نظّمتها بعثة الاتحاد الأوروبي والجامعة الأميركية في بيروت أمس، بل استفاض متكرّماً بشرح العلاقة بين السيدة فيروز وأغنياتها و«الهويّة اللبنانيّة». لم يفهم أحد لماذا زجّ حوري الإرث الرحباني في ندوة تحمل عنوان «المشاركة السياسية والسلام والمصالحة»، دُعي فيها الطلاب، في الأساس، إلى مناقشة الموضوع مع سفراء دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي. والواقع أن المحاور الفذّ لم يجد أي رابط بين أغنيات فيروز والهويّة اللبنانيّة. علل نظريته بأنه لم ير نهراً إلى جانب القريّة وأشياء من هذا النوع. حسناً، بالتأكيد لن يرى حوري نهراً قرب مكتبه في «وسط بيروت» الذي تبدّل تماماً، واختفى منه سكانه الأصليّون. وعلى القياس ذاته، لن يرى قرية في «شارع بلس». كان يجب أن يقف أحد ما ويخبره بأن هناك قرى وأنهاراً بالفعل، وأنه استخدم مثالاً خاطئاً، خارج الإطار الذي حضر الطلاب لأجله. ربما تكون أغنيات فيروز تمثل حقبة منصرمة، ولكن، هذا سيبقى رأياً ناقصاً، ولا يلتفت إلى جميع أعمالها، كما أنه في غير مكانه أبداً. «كولدج هول» ليست «كورنسرفاتواراً» وطنياً. والندوة عن «المشاركة السياسيّة والسلام والمصالحة» وليست عن «المعالم الرحبانيّة في الهويّة اللبنانيّة». فيروز آخر شخص يُسأل عن ذلك.

ربما يكون هذا الشخص هو النائب غسان مخيبر، الذي كان حاضراً بوصفه «ممثلاً للشعب» كما عرّف عنه حوري نفسه. بيد أن مخيبر، كعادته، أفرط في شرح «التحديات» المتعلقة بموضوع حقوق الإنسان، مقسماً إياها إلى نوعين: الأمن والعدالة. وفي جملة غريبة بحق، أكد مخيبر للسفراء الأوروبيين الحاضرين (قبرص، اسبانيا، وسلوفاكيا) أن «حلم كل لبناني هو السلام». للوهلة الأولى، بدت اللازمة الأخيرة فائضة عن الواقع، أو «جملة الضرورة» التي لا بد أن ينطلق منها مخيبر لعرض العناوين اللاحقة. في موضوع الأمن، بالنسبة لمخيبر «ممثل الشعب»، هناك تحديان. أولهما «التهديدات الاسرائيليّة الدائمة وعجز اللبنانيين عن الوصول إلى استراتيجيّة دفاعيّة». وتلي هذا لازمات مجترّة من المشهد السياسي المحلي: «الخلاف على سلاح حزب الله، والخلاف على آليات الدفاع». التحدي الثاني، هو «المخاطر الآتية من سوريا». وهذا ليس بجديد، نبه مخيبر إلى «وجود مليون نازح سوري في لبنان»، واستدرك سريعاً: «مرشحون للزيادة».

> **موضوع الندوة هو المشاركة السياسية وليس «المعالم الرحبانية في الهوية اللبنانية»**

وهذا تحدٍ أمني لم يخترعه مخيبر، فهذه النقطة موضع سجال بين اللبنانيين، ويقاربونها دائماً من زاوية سياسيّة صرف لا تلامس المعايير الإنسانيّة. وفي موضوع العدالة، كرّر مخيبر للمرة الألف، أنه «ذهب إلى سوريا» وبحث مع المسؤولين هناك (قبل الأزمة) موضوع المختفين قسراً. والحق أن مخيبر لم يوفر مؤتمراً صحافيّاً إلا وأقامه، ولا زيارة إلى خيمة مفقودين إلا وأداها، لكن مجلس النواب لم يسمع بأي مشروع جدي عن هؤلاء المختفين، ومن ضمنها الكتلة التي ينتمي إليها النائب. غاب هذا أيضاً عن أسئلة الطلاب.

تحدث السفراء الأوروبيون بمفردات من قاموس «الإتحاد الأوروبي». ولا يمكن لومهم على ذلك. ولكن المثال الذي أسقطه حوري على السيدة فيروز ينطبق على هذا القاموس. لم تأت الندوة بجديد، بل تكررت فيها المصطلحات التي تحتكر نشاطات «المجتمع المدني». كما تحدث الامور في النشاطات المشابهة، تحدث المشاركون عن «الديفرستي»، أو «التنوع في المجتمع» بالعربيّة. وطنّت مصطلحات «المجتمع المدني» في آذان الحاضرين أكثر من مرة، وهي المصطلحات التي، على الأرجح، لن يفهمها أصحاب

س للظل

القانون فور نشره في الجريدة الرسمية مع استعجال اصداره وفقا لاحكام المادة 56 من الدستور.
لكن ماذا بعد تعليق المهل؟
ما خلصت اليه اجتماعات مجلس النواب والاتصالات مع الرئيس نبيه بري منذ مساء الاثنين. ان المحصلة الاولى ابرزت حرص المستقبل ومستقلي 14 آذار على التنسيق التام مع رئيس الجمهورية في ما يتعلق بقانون الانتخاب. وقد بدا ذلك خلال الاجتماعات داخل المجلس النيابي وخارجه. المحصلة الثانية هي أن كل المشاريع الانتخابية لا تزال على الطاولة. واذا كان بري رفض إحياء لجنة التواصل الانتخابية، فإن المدة الفاصلة بين تاريخ اليوم و19 ايار ستفسح المجال امام جميع الافرقاء من اجل استكمال البحث في ما هو معروف: إما قانون الستين او المختلط او الارثوذكسي. وفي اسوأ الاحوال، إما التوافق او تأجيل الانتخابات.
وبحسب مصادر مطلعة فإن المشروع الارثوذكسي لم يدفن بعد، ورغم ان بكركي اعطت كما تقول مصادر المستقبل تعهداً للرئيس فؤاد السنيورة بالسير في المشروع المختلط، الا ان القوى المسيحية التي وافقت على الارثوذكسي لن تدفنه قبل التصويت عليه في المجلس النيابي. وقد اكد بري امس تكرارا تعهده بأن الارثوذكسي سيطرح على التصويت ان لم يتم التوافق على مشروع قانون الانتخاب قبل 19 ايار.
اما بالنسبة الى المشروع المختلط، فلا يزال مصيره مبهماً ما دام هناك اكثر من صيغة له. وكذلك فإن حسابات مسيحيي الاكثرية لا تزال تناقض حسابات مسيحيي المعارضة، اذ تؤكد انها لا يمكن ان تؤمن للمسيحيين اكثر من 35 مقعدا بقوة المسيحيين الصافية. ما يعني ان الارثوذكسي لا يزال متقدما بالنسبة اليها اضافة الى ان بكركي لم تتخل عنه على ما اكد البطريرك نفسه، بحسب مسيحيي الاكثرية. ولعل اهم ما خلصت اليه كل الاجتماعات هو ان الجميع توافق على تبريد الوضع وتأجيل الخلاف شهرا إضافيا... لعل وعسى.

تقرير

المستقبل يعرقل التوافق على «تعليق مهل» الستين

لم تعقد الهيئة العامة، أمس، جلستها التي دعا إليها الرئيس نبيه برّي، رفعها إفساحاً في المجال أمام مزيد من المشاورات، قبل الاتفاق على تعليق مهل الترشّح حتّى 19 أيار، بين مختلف الكتل النيابية، باستثناء المستقبل الذي طلب إمهاله مزيداً من الوقت لإعلان موقفه

ميسم رزق

لم يستخدم رئيس مجلس النواب، نبيه برّي، مطرقته، أمس، لعقد جلسة عامة، بل حرّكها في اتجاه مزيد من المشاورات والاتصالات، بعدما فشل اجتماع هيئة مكتب المجلس في التوصل إلى توافق على «تعليق مهل» الترشح للانتخابات النيابية، المنصوص عليها في قانون «الستين». لكن بشائر الاتفاق لاحت من الاجتماع الموسّع الذي عقده بحضور ممثلين عن الكتل السياسية، وحضره رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي والنائب سليمان فرنجية والوزير مروان شربل. فبعد إرجاء الجلسة لعقدها بعد ظهر اليوم، جرى الاتفاق على تعليق المهل الدستورية، لا على تمديدها، حتّى تاريخ 19 أيار، ما يعني وقف مفاعيل قانون الستين حتى ذلك التاريخ، بعدما طرحت 3 صيغ حددت 15 و19 و 23 آيار.
قبل الموعد المحدّد لعقد الجلسة، سرّع برّي وتيرة نقاشاته. لم يكتف باجتماع هيئة مكتب المجلس، فوسّع اللقاء ليشمل، إلى جانب أعضائها، النواب: محمد رعد وسامي الجميل وجورج عدوان، الان عون، فريد مكاري، ابراهيم كنعان، سيمون أبي رميا، محمد فنيش، حسن فضل لله، علي فياض، أكرم شهيب، علي حسن خليل، علي برّي، سيرج طورسركيسيان وأحمد فتفت الذي حضر وحيداً، بعد مقاطعة نواب تيار المستقبل الجلسة. وكانت أجواء اللقاء تشي بأن ثمّة اختلافاً من شأنه أن يؤجّل انعقاد الجلسة التي كانت مقررة. فبين مصطلحَي التعليق والتمديد، علقت مهل الترشح، حيث كان النقاش جارياً للوصول إلى «صيغة» أخرى، أو كلمة بديلة يمكن أن تحمل الاجتهاد، تتيح لكل من الفريقين تفسيرها وتأويلها بحسب ما يريد، ولا تظهر بأن أحداً منهم تنازل لصالح الآخر. هنا، طرح الجميل استبدال الكلمتين بكتابة «وقف العمل لمدّة ...»، إلا أن أحداً لم يوافق عليها. وعند الساعة الحادية عشرة، أي بعد نصف ساعة من الموعد المحدد الذي كان محدداً للجلسة، دقّ جرس النواب. مُنع الصحافيون من دخول قاعة الهيئة العامة، وما لبث برّي أن رفعها فوراً بعد افتتاحها، وفق النظام الداخلي. لم تُفضّ الجلسة هكذا، ولم يكتف رئيس المجلس بتأجيلها. سارع إلى عقد لقاءات أخرى مع عدد من النواب، أفضت إلى موافقة قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر والكتائب والقوات والحزب الاشتراكي على صيغة التعليق التي اقترحها النائب بطرس حرب. وقد علمت «الأخبار» أن «النائب مروان حمادة أكّد بعد خروجه من الإجتماع أن وليد جنبلاط موافق على تأجيل الجلسة»، مع العلم أن شهيب لم يأت على ذكر الأمر داخل الجلسة، قائلاً في ما بعد أن «حمادة لا يمُثّل موقف جبهة النضال الوطني». أما المستقبل، ممثلاً بالنائب فتفت، فقد طلب الاستمهال حتى المساء لإعطاء موافقته على الصيغة المطروحة. وبحسب مصادر اللقاء، قال الرئيس برّي للمجتمعين إنه «أمام استحقاق، وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق بين الكتل فهو سيسير في عقد جلسة عامّة». وكان المستقبل قد طلب تأجيلاً لمدّة 48 ساعة، فيما سايره القوات والكتائب بموضوع التأجيل، ولكن لمدّة 24 ساعة لمزيد من المشاورات، وهما أيدا طرح التعليق كي لا يخرجا عن إجماع بكركي في رفض قانون الستين. عملياً، جرى التوافق على أن يقر مجلس النواب اليوم اقتراح قانون «معجّل مكرّر» يرمي إلى تعليق مهل الترشح للانتخابات، وبالتالي، تسقط المهلة التي سبق أن مددها رئيس الجمهورية حتى 17 نيسان الحالي.
ورغم أن التصريحات بعد انتهاء اللقاءات لم تكن نارية، وليس فيها

القوات والكتائب أيدا طرح التعليق كي لا يخرجا عن إجماع بكركي

تبادل للاتهامات، اعتبرت مصادر الثامن من آذار أن «موقف المستقبل نابع من إصراره على إبقاء قانون الستين نافذاً، ويتقاطع موقفه هذا مع موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان المتشبّث بالقانون، وهو كان قد أكّد تمسكه به انطلاقاً من رفضه تأجيل الانتخابات النيابية والتمديد للمجلس»، مشيرة إلى أن «هناك من يريد أن يبقى هذا القانون حيّاً كوسيلة ضغط، ولعدم السماح بأن يكون قانون اللقاء الأرثوذكسي وحده موجوداً على الساحة الانتخابية». وبانتظار الوصول إلى توافق، أكّدت مصادر برّي أن «جلسة اليوم ستعقد بمن سيحضر من النواب، وسيتم التصويت على الموضوع»، وهو «كان قد أبلغ الكتل جميعها بهذا القرار»، كاشفة أن «أجواء المستقبل كما عبّر عنها النائب فتفت لا تشير إلى مقاطعة مستقبلية».
وعلى هامش اللقاءات، قدّم النائب نواف الموسوي شرحاً للفرق بين التمديد والتعليق، قائلاً إن «التمديد معناه أن هناك إمكانية لتقديم الترشيحات على أساس قانون الـ 60، أما التعليق فلا يسمح بتقديم الترشح الى الانتخابات، والحل الوسط سيسعى للوصول إليه برّي بالتشاور مع كل الكتل النيابية». فيما أكدّ نائب رئيس المجلس فريد مكاري «إجماع جميع الأطراف السياسية على رفض قانون الستين، لكن ما يسعى إليه فريق الرابع عشر من آذار هو عدم ترك البلد في فراغ، لأنه إذا لم يتمّ التوصل إلى حل فلن تكون هناك انتخابات».
وفيما جرى الحديث عن أن الرئيس برّي طلب من رئيس لجنة الإدارة والعدل، النائب روبير غانم، دعوة اللجنة الفرعية حول قانون الانتخاب الى الاجتماع، نفى رئيس المجلس ذلك. وعلمت «الأخبار» أنه «طلب من أعضاء اللجنة التواصل، ولكن ليس بشكل رسمي».

تقرير

العنيد «مغلب» المستقبل!

مصالحة»

العلاقة الأصليون، المعنيون بالمشاركة السياسيّة وبالسلام وبالمصالحة. مصطلحات من نوع «MENA region» (دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا). وإذا كان حوري يبحث عن الهويّة اللبنانيّة، فعليه أن يعترض على هذا المصطلح، البعيد تماماً عن «لغويات» اللبنانيين، من النهر الكبير شمالاً إلى الناقورة جنوباً. ترددت هذه المفردة أكثر من مرة، وتخللت كلمة رئيس الجامعة الأميركيّة في بيروت، بيتر دورمان، مصطلحات «مدنيّة» مشابهة، من نوع «NGOs» (المنظمات غير الحكوميّة)، و«Negotiations» (المفاوضات). ولم تأت أسئلة الطلاب خارج هذا السياق، حتى بدا اللقاء وكأنه في مكان بعيد عن لبنان. يحسب فقط لدورمان اشارته إلى أهميّة موضوع «التحرش الجنسي»، الذي تسعى الجامعة إلى إدخاله في المناهج الأكاديميّة بينما لا قانون لبنانيّاً حتى الآن يشير إليه.
لم يحضر أي سجال لبناني حقيقي خلال الندوة متعلق بعنوانها. لا لوم على الاتحاد الأوروبي إن انفصل عن الواقع المحلي اللبناني بثقافته وأدبياته. ولكن، هل يعرف القيّمون عليه أن «المجتمع المدني» اللبناني صار «مجتمعاً صغيراً» داخل المجتمع الحقيقي، وأنه منعزل عنه تماماً؟

«العنيد». بهذا الجواب، عاد موفد رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة إلى حليفه الرئيس أمين الجميل، وزير المال السابق محمد شطح. فقد كان للأخير الذي زار بكفيا، مرتين أو ثلاثاً، مهمّة محدّدة: إقناع الجميل بالسير في حكومة حيادية تشرف على الانتخابات، بعد تعنّت موقفه الداعي إلى تشكيل حكومة إنقاذية تشارك فيها جميع الأطراف السياسية.
لم ينجح شطح في مهمّته. سقطت كل محاولاته أمام حائط بكفيا. وإن كان السنيورة والمستقبل من ورائه لم يقتنعا بأن الأمور انتهت هنا، فقد أعاد حزب الكتائب تأكيد موقفه علناً. خرجت كتلة الكتائبيين أمس، في تصريح بعد لقائها رئيس الحكومة المكلّف تمام سلام، أملت فيه أن «يستطيع سلام تأليف حكومة قادرة على متابعة الوضع اللبناني الدقيق جداً».
ويبدو أن الخلاف حول موضوع شكل الحكومة داخل فريق الرابع عشر من آذار لم يعد محصوراً بين المستقبل والكتائب. فبعد تخبّط جميع الأطراف إثر استقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، وعشية تشكيل الحكومة الجديدة، بدأت أصوات الأفرقاء تخرج، لتُعلن مواصفات الحكومة التي تراها مناسبة. وإذا كان فريق الثامن من آذار توحّد حول حكومة الوحدة الوطنية، انقسمت قوى الرابع عشر من آذار في موقفها. الأمر ليس متوقفاً عند الجميّل وحده. بداية، كان هناك اتفاق بين المستقبل والقوات على السير في حكومة حيادية، هدفها ليس «الإشراف على الانتخابات» وحسب، بل «عدم جرّ 14 آذار للذهاب باتجاه استنساخ حكومات المساكنة في هذه اللحظة السياسية، خصوصاً مع حزب الله». فقريطم ومعراب تريدان قطع الطريق على الحزب الذي «يهدف من خلال الحكومة السياسية إلى كسر قرار الآذاريين بمقاطعته»، ليؤكّد «أمام الرأي العام أن كل ما قيل في عهد حكومة ميقاتي عن القرار الظني للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان، مروراً بالأزمة السورية، وصولاً إلى تورّط الحزب في تفجيرات بلغاريا، لا يعدو كونه كلاماً في السياسة». وهو أمر «سايرته» فيه بكفيا، ولو بشكل غير مباشر، عندما وضع الجميل «التصريحات الأوروبية بشأن حزب الله في إطار الاستهلاك الإعلامي»!
الجميل الأب كان واضحاً منذ البداية. موقفه كان مختلفاً. فهو

لا طرح موحداً داخل 14 آذار حول شكل الحكومة

يُصرّ كما يقول مقربون منه «على حكومة إنقاذ». انطلاقاً من «اقتناع راسخ لديه بأن لا شيء في هذا البلد يُدعى تكنوقراطي، فكلّ البلد مسيّس»، وبالتالي فإن «مطالبته بهذه الحكومة نابعة من رؤيته بأن المرحلة السياسية الراهنة تقتضي حكومة من هذا النوع تواجه تحديات المرحلة». وفي وقت يحاول فيه كل من الجميل والنائب وليد جنبلاط الذي يتماهى مع الأخير في موقفه من الحكومة، لعب دور بيضة القبان، تظهر على الساحة الآذارية بحسب مصادر فريقها، مشكلتان: الأولى، أن يضطر الرئيس سلام تحت ضغط 8 آذار ومعه جنبلاط والجميل إلى الذهاب إلى حكومة سياسية. والثانية، وهي الأهم، هو الالتباس في الموقف بين المستقبل والقوات، الذي ظهر بعد مقابلة رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع الأخيرة، إذ تقول المصادر إن «جعجع لاقى المستقبل في منتصف الطريق عند العنوان العريض للحكومة»، لكنه «ذهب إلى مكان آخر في ما يتعلق بأسماء الوزراء»، عندما تحدث عن «حكومة حيادية يُسمّي وزراءها رئيسا الجمهورية والحكومة حصراً، ولا يسمح للكتل النيابية بأن تدخل في محاصصة من خلال اختيار أسماء تنتمي إليها»، فيما «أعلن تيار المستقبل عن حكومة تكنوقراط أعضاؤها غير مرشّحين»، ما يعني أن «بإمكانه اختيار أشرف ريفي أو محمد شطح لتولي وزارات في حكومة سلام».

م. ر.

رسائل إلى المحرر

لا رصاص في دار الطائفة

نشرت «الأخبار» (9 نيسان 2013) خبراً تحت عنوان «رصاص في دار الطائفة». هذا الخبر عارٍ من الصحة، ولم يحدث أي إشكالٍ من هذا النوع في حرم دار الطائفة التي هي بحماية القوى الأمنية المولجة وحدها حراسة المكان. كما أنّ العمل الصحافي الموضوعي والمهني يقتضي التدقيق في الأخبار من مصادرها الرسمية، خصوصًا إذا ما كانت تحمل في طيّاتها ما يثير نعرات نحرص على منعها.

مشيخة عقل طائفة الموحدين الدروز
مكتب الإعلام

◆◆◆

كفريا: «الأخبار» تهدِّد بالقتل!

بالإشارة إلى ما نشر تحت عنوان «ملف بلدية كفريا في يد القضاء» (3 نيسان 2013)، نحمّل «الاخبار» مسؤولية أي حادث قد يحصل لرئيس البلدية لأننا نعتبر الموضوع تحريضاً مكشوفاً على القتل... فقد تضمن وقائع غير صحيحة، واتهامات تقع تحت طائلة القانون. ونؤكد أن أعمال البناء التي حصلت تمت بناء على موافقة التنظيم المدني أو نتيجة تطبيق مسألة الـ 120 متراً من قبل الدولة ولا علاقة للبلدية بها. كما أن المعطيات المتعلقة بالمبنى البلدي غير صحيحة وكان كل همهم أن لا تحقق البلدية أي إنجاز لكي يستمروا في التكاذب وتزوير الحقائق. فبعد حكاية عدم وصول موزع البريد وتصرف من يعاني من الألزهايمر أمام كاتب العدل، جاءت شماعة التقرير الذي تتحدث عنه المقالة، وهو تقرير تم تنظيمه على عجل لتزوير الحقائق، خصوصاً أن هناك فرقاً شاسعاً بين الكميات المطلوبة من البلدية وتلك التي وضعها الخبير في تقريره.
بعد انتهاء الإنتخابات البلدية، تقدم بعض المواطنين بشكوى أمام محافظة الشمال بحجة تنفيذ المجلس البلدي السابق أعمالا ضمن نطاقه البلدي، وبضغوط سياسية أحيل الملف إلى عبد الفتاح عثمان الذي كان يشغل وظيفة قائمقام زغرتا بالإنابة، وبعد استشهاد الرئيس رفيق الحريري أقيل من مركزه، وبسبب صلته المعروفة بالمدعو هـ.ش الذي تولى تزويده بالمعطيات المغشوشة، وضع تقريراً مغلوطاً سيكون مدار ادعاء عليه أمام قاضي التحقيق. ونذكّر بأن معظم الأعمال التي يعتبرها المقال جرماً جزائياً تمت في عهد المجلس البلدي السابق الذي كان معظم أعضائه من جمعية الإنماء وهم من اقترحوا تنفيذ الأشغال ووقعوا الفواتير وأشرفوا على التنفيذ، ومحاضر الجلسات تثبت ذلك.

يوسف السمروط
رئيس بلدية كفريا

ردّ المحرّر

بغضّ النظر عن الشتائم التي تضمنها ردّ الصفحات الثلاث، تؤكد «الأخبار» صحة معلوماتها ووجود وثائق بين يديها.

تقرير

فرسان «الستين»: مرشحون رغماً

في وقت تجهد فيه القيادات المسيحية وعلى رأسها بكركي في القتال من أجل دفن قانون الستين المجحف بحق المسيحيين، وفي زمن توحد غالبية الأحزاب اللبنانية خلف المطالبة باقرار قانون انتخابي عادل ومنصف، استعجل بعض المرشحين ـ وهم ليسوا من تيار الحريري ولا حزب وليد جنبلاط ولا «جَمعَة» بطرس حرب ـ الترشح «على حساب إجماع طائفتهم»

رلى ابراهيم

لم يحل «الإجماع اللفظي» على رفض قانون «الستين» دون تقديم بعض المرشحين ترشيحاتهم قبل الاتفاق على قانون انتخابي جديد أكثر انصافاً من سلفه. لم يسع هؤلاء انتظار جلاء نتائج الجلسات النيابية المكثفة للاتفاق حول آلية انتخابية جديدة، فخرجوا عن «الإجماع»، مقدمين ترشيحاتهم الى وزارة الداخلية في الأيام القليلة الماضية. والمفارقة أن الجزء الأكبر من مرشحي الستين هؤلاء ليسوا من تيار المستقبل ولا تابعين لمنتحلي صفة «المستقلين»، ولا يبغون رضى النائب وليد جنبلاط.

أول السياسيين الذين قرروا «ضرب الحديد وهو حامي» المرشح المفترض على لائحة التيار الوطني الحر في عكار النائب السابق مخايل الضاهر. غرّد الأخير خارج سرب العونيين، فقرر «التسلل» يوم الاثنين الماضي (2013/4/8) الى وزارة الداخلية «لتطبيق القانون». اذ سبق ترشحه بحديث تلفزيوني الأسبوع الماضي نصح فيه من تعنيهم كراسي النيابة بتقديم ترشيحاتهم، «فالمهلة منصوص عنها في القانون ولا يستطيع احد ان يلغيها الا قانون آخر والكلام عن الغاء الترشيحات لن يؤدي الى نتيجة». فقد نفد صبر الضاهر من الكلام عن قانون آخر. علما أن تنافساً جديا يجري منذ فترة في الكواليس العونية للحلول مكان الضاهر على اللائحة المفترضة، وأبرز المرشحين مسؤول التيار الوطني الحر السابق في عكار جيمي جبور والمرشح جوزيف مخايل الذي وضع ترشحه في تصرف النائب ميشال عون.

ثاني مستعجلي الترشح على أساس قانون الستين، حليف آخر لقوى 8 آذار، هو النائب نقولا فتوش (تقدم بطلب ترشحه في 2013/4/6). تنقّل فتوش في السنوات الماضية بين سوريا وقريطم والبلاط السعودي ليرسو أخيرا، بعد رفض كتلة زحلة تسميته وزيرا وصدّ قوى 14 آذار أبوابها في وجهه، في برّ التيار الوطني الحر. لكن صداقته مع حزب الله والنائب العوني السابق سليم عون لم تدفعه إلى مسايرة حلفائه الجدد في مقاطعتهم للستين، فتقدم بترشيحه من دون علمهم.

يمكن لمن لا يعرف تاريخ الضاهر وفتوش أن يفاجأ بترشحهما على أساس القانون الذي يسعى المسيحيون جاهدين الى القضاء عليه. الا أن من يذكر انتخابات 1992 التي جرت في ظل مقاطعة مسيحية، لا يدهش بترشحهما، اذ سبق لهما أن سارا يومها أيضا «عكس الإجماع».

كرمى لعيون الرئيس

حتى مساء أمس، كانت لائحة أسماء المرشحين للانتخابات النيابية على أساس قانون الستين قد لامست الـ54 مرشحا، من بينهم 24 مرشحاً مسيحياً من مختلف الأقضية. منهم المعلنون، كمسيحيي البوسطة الجنبلاطية أمثال النائبين ايلي عون ونعمة طعمه اللذين جاء ترشيحهما على لسان مفوض العدل في جبهة النضال الوطني نشأت حسنية. يضاف اليهما النائب هنري الحلو الذي أرسل لاحقاً أوراقه الى جبهة النضال لترشيحه الى جانبهم بعد أن ثبتت عودته الى بيت طاعة المختارة. والحلو بالمناسبة «يمارس حقه الديموقراطي اذ لا يرى في قانون الستين مشكلة. وربما يتم تحسينه». أما اذا تم تغيير القانون، «فسأترشح مجددا على أساس القانون الجديد»، يقول الحلو.

القسم الثاني من المرشحين ينتمي الى النوع الخجول. يؤيد التيار الوطني الحر سياسياً ويبقي أمر ترشحه سرا علّه ينجو بفعلته بأقل الأضرار الممكنة كالنائب السابق مخايل الضاهر. فالضاهر، وفي اتصال مع «الأخبار»، تلعثم بشأن ترشيحه الذي أراد بقاءه سرا، مع تأكيده أنه «مع القانون الموجود الى حين ايجاد البديل». عندها يصبح مع البديل. أما زميله في الترشح نقولا فتوش فغائب عن السمع.

في المقابل، قسم ثالث يجاهر بترشحه على أساس الستين وينسج له غزلا ما بعده غزل، كالنائب فؤاد السعد الذي تقدّم بترشيحه بشكل مستقل بمعزل عن النائب وليد جنبلاط. بنظر السعد «القانون الذي أعرفه أفضل من الذي لا أعرفه، لذلك تقدمت بترشيحي. الستين خدم لأكثر من ثلاثين سنة ولو كان عاطلا لما كان استمر كل هذه المدّة». أما الحديث عن قوانين أخرى كالنسبية والمختلط «فلن يمشوا» بحسب نائب عاليه المنفصل عن جبهة النضال الوطني، اذ سيرى السياسيون في ما بعد «صعوبة تطبيق أي قانون آخر غير الستين وصعوبة تقديمه للرأي العام للانتخاب على أساسه». وحين تقرأ أسماء المرشحين تفهم أسباب عجلة سعد، فقد تقدم مرشحان مارونيان من عاليه محسوبان على جنبلاط بترشحهما الى وزارة الداخلية للحلول محل سعد. الأول رئيس بلدية الكحالة السابق (الخاسر في الانتخابات البلدية الأخيرة) سهيل بجاني، والثاني رئيس جمعية السلام ومستشار النائب أكرم شهيب في وزارة المهجرين فادي أبي علام.

ومن عاليه الى بعبدا حيث مرشح آخر هو النائب السابق صلاح حنين. وضع الأخير نفسه في تصرّف الرئيس ميشال سليمان. وبالتالي لم يكن مفاجئاً تقدمه بالترشح على أساس القانون المدعوم من القصر الرئاسي.

> **سبق للضاهر وفتوش أن سارا عكس ما يسمى «الإجماع المسيحي» عام 1992**

«ستينيون» ولو كره الكارهون!

أول من نال «شرف» التربع على لائحة المرشحين بحسب قانون الستين هو المرشح الدرزي جهاد ذبيان في دائرة الشوف. أما ختام اللائحة قبل تعليق مهل الترشيح فكان من نصيب المرشح السني عن دائرة المنية الضنية داني الدهيبي. وفي ما بين هؤلاء 52 اسما موزعة على مختلف المناطق والطوائف. أما أبرز المرشحين غير المذكورين أعلاه، فهم تباعا بحسب تاريخ ترشيحاتهم: خالد حنقير (سني ـ بيروت الثالثة)، مي الخنسا (شيعية ـ بعبدا)، بشارة بطرس أبي يونس (ماروني ـ جبيل)، أحمد عبد الرحمن عبيد (سني ـ المنية الضنية)، علي بعجور (سني - بيروت الثالثة)، ناصر أبو اسبر (شيعي ـ بيروت الثالثة)، نادين موسى (مارونية ـ المتن الشمالي)، حبيب المدور (ماروني ـ كسروان)، علاء الدين عبد الواحد (سني ـ عكار)، عثمان علم الدين (سني ـ المنية الضنية)، خليل شداد (شيعي ـ قرى صيدا)، جوزيف الأسمر (ماروني ـ بعبدا)، حمد ديب (شيعي ـ زحلة)، علي أسعد (سني ـ عكار)، أديب طعمه (ماروني ـ المتن الشمالي)، فواز زكريا (سني ـ عكار)، مارون القزي (ماروني ـ الشوف)، سميح عبد الحي (سني ـ عكار)، كميل مرعي (ماروني ـ المتن الشمالي)، حسين ياسر المصري (سني ـ عكار)، وسيم المرعبي (سني ـ عكار)، وسام الأحمدية (درزية ـ بعبدا)، زينة الكلّاب وجوزفين زغيب عن كسروان، أحمد شعبان (شيعي ـ بنت جبيل)، دلال الرحباني (انجيلي ـ بيروت الثالثة)، سهيل الفليطي (سني ـ بعلبك الهرمل)، علي الجناني (سني ـ البقاع الغربي راشيا)، يحيى عميص (شيعي ـ النبطية)، سامر نعوم (ماروني ـ زغرتا)، بولين عيراني (مارونية ـ بعبدا).

عن «الإجماع»

صداقة فتوش مع حزب الله والنائب العوني السابق سليم عون لم تدفعه إلى مسايرة حلفائه الجدد في مقاطعتهم للستين (مروان طحطح)

وتشير المصادر المقربة من القصر إلى أن الرئيس أوعز لبعض المرشحين المسيحيين الذين يصنّفون أنفسهم في خانة «المستقلين» أو ضمن «خط سليمان السياسي» من أجل التقدم بترشيحاتهم سريعا الى الداخلية. وكان له اتصال بجنبلاط أبلغه فيه بضرورة حث نوابه ومرشحيه على تعبئة طلبات ترشيحهم، بعد أن «سوّد وجهه مسيحيا وكنسيا» من أجل الدفاع عن هذا القانون.

في الكورة، نفّذ ابن شقيق النائب الراحل فريد حبيب، جو جرجي حبيب تهديداته، وترشح. وتشير الأوساط الكورانية الى أن حبيب لم يحسم بعد أمر ترشحه ضمن فريق معين ولا زال منفتحا على جميع القوى السياسية، خصوصا مع اتجاه حزب القوات لإبقاء النائب الحالي فادي كرم في الدورة المقبلة. وفي جزين مرشح يدعى انطوان يوسف كرم، لا يزال تائها في هويته.

يقول عنه أحد الناشطين السياسيين في جزين: «تارة يمشي مع النائب السابق سمير عازار وطورا يصبح ممثل حزب البعث في جزين، وفي الوقت المستقطع يدافع عن حقوق المسيحيين مطالبا بوقف معاناتهم وانصافهم».

هذا في ما خص الشق المسيحي والوجوه النيابية والسياسية المعروفة. في المقابل، لم يعد خافيا تقديم كل من النائب جنبلاط وعلاء الدين ترو وأكرم شهيب ووائل أبو فاعور والنائب السابق أيمن شقير ترشيحاتهم. وأيضا لاقاهم النائب مروان حماده في منتصف الطريق بعد أن استأذن جنبلاط قبيل توجهه الى الداخلية للترشح. ومن جهة أخرى، تقدّم رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي بترشيحه أول من أمس عن المقعد السني في دائرة بيروت الثانية، رافعا صلواته للستين علّه ينجح بالتزكية. فيما تقدمت كارول نورا بابكيان، ابنة نائب الطاشناق الراحل خاتشيك بابكيان، بطلب ترشحها عن المقعد الأرمني في دائرة بيروت الأولى. الا أن كارول، بحسب المقربين من الطاشناق، أقرب الى قوى 14 آذار منها إلى الطاشناق. في زحلة كما في بيروت، شبك المرشحان السنيان عن دائرة زحلة، خالد عراجي ابن عم عضو كتلة المستقبل النائب عاصم عراجي وطارق الميس ابن شقيق الشيخ خليل الميس، أيديهما وتوجها معا الى الصنائع. فربما يحالفهما الحظ أيضا! وفي عكار، تقدّم علاء الدين عبد الواحد بترشيحه، وهو شقيق الشيخ أحمد عبد الواحد الذي قُتِل العام الماضي على حاجز للجيش اللبناني في الكويخات العكارية.

يقف «فرسان الستين» اليوم في وجه الاجماع على رفض قانون الستين والسعي النيابي الحثيث لاستبداله بقانون آخر. لذلك يتحمل هؤلاء، ولو بصورة شكلية، مسؤولية خرق ذلك الاجماع والمساهمة في شرعنة الستين عبر اعتراض مسيرة دفنه كرمى لكرسي نيابي لم يكونوا ليكسبوه لولا أصوات طوائفهم التي يتمردون على «مصلحتها» اليوم.

بهدوء

العراق يستعيد استراتيجية التحالف مع الأردن

ناهض حتر

على الرغم من أن العلاقات التي ربطت عمان بالرياض، خصوصاً منذ احتلال العراق في العام 2003، تميزت بكونها وطيدة، فهي، في الواقع، نتيجة الاضطرار الأردني، بأكثر مما هي نتيجة قرار ورؤية؛ ففي السابق، كانت عمان تعتمد على الحليف العراقي، اقتصادياً وسياسياً، وتمارس استقلالها، وأحياناً تمرّدها الصريح إزاء الخليج. اليوم، وبينما يتأرجح الأردن في الفراغ الذي خلّفه «الربيع العربي»، يتقدم رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، بخطى مصممة، نحو استعادة الحلف التقليدي مع الأردنيين.

حلّ وفد وزارة النفط العراقية في عمان، الثلاثاء الماضي، وفي جعبته اتفاقية مد أنبوب نفط البصرة ـ العقبة، موقّعاً من طرف العراق، بانتظار الملاحظات الأردنية، ومن ثم السير في إجراءات التعاقد والبدء بالتنفيذ. العراقيون جادّون كلياً، ومستعجلون؛ ففي جدولهم الزمني إصرار على وضع الخط قيد العمل في مطلع 2017، على الأكثر.

رئيس هيئة المستشارين في رئاسة الوزراء العراقية، ثامر الغضبان، أعلن أن بغداد رسمت وقررت، بالفعل، «خارطة الطريق» لمشروع أنبوب النفط العراقي الأردني، الذي سيتغذى من نفط الجنوب، «يرافقه أنبوب آخر للغاز الطبيعي»، ويُخصص، حصراً، حسب عضو الوفد، المهندسة نهاد الموسى، لـ «التصدير عبر ميناء العقبة بواسطة البواخر، وتزويد الأردن باحتياجاته».

الجانب الأردني، من جهته، أعدّ التصميمات ورسم خط سير الأنبوب في الأراضي الأردنية، ورصد الأموال اللازمة لاستملاكات الأراضي الخاصة بالمشروع، غير أن شيئاً ما في أداء المسؤولين الأردنيين، يظهر أنهم لا يصدّقون ما يحدث، ربما لأنه جيد بأكثر مما يمكن أن يكون حقيقياً، وربما لأن الأوساط المرتبطة بالمرجعيات الغربية والسعودية، لا ترحّب بهذا الحجم من الشراكة مع العراق.

في العادة، يجري التهليل السياسي والإعلامي لمشاريع اقتصادية أصغر بكثير من مشروع أنبوب البصرة ـ العقبة، الذي لا يحظى بالتغطية نفسها. صحيح أن رئيس الوزراء الأردني، عبدالله النسور، أعلن أن علاقة البلدين الاستراتيجية، «تتجاوز الأنظمة والحكومات»، إلا أن هذا الإعلان يظلّ يتيماً، في مقابل التسونامي النفطي العراقي.

من الواضح أن المالكي يتّبع مع الأردن سياسة الهجوم الودّي المثابر؛ يبدو مصمماً على استعادة الشراكة العراقية ـ الأردنية، في أقرب وقت ممكن. وهو يدرك، كما سلفه الرئيس الراحل صدام حسين، إن تقسيمات سايكس بيكو، جعلت من الأردن ممرا أجبارياً، يتميز باستقراره، للعراق. وتشكل دكتاتورية الجغرافيا الاقتصادية، هنا، البنية التحتية المؤسِّسة للشراكة السياسية والاستراتيجية التي لم تستغن بغداد عنها منذ قيام الدولتين، في مطلع عشرينيات القرن العشرين.

أنبوب البصرة ـ العقبة، والمؤمَّل أن ينقل حوالي مليونين وربع المليون برميل يومياً، يمثّل حاجة ملحة لتطوير صادرات العراق من النفط والغاز. ومن الناحية الجيوسياسية، سيحرّر المشروع، العراقيين، من الاعتماد على أنبوب النفط العراقي ـ التركي، في ظل توتر، يبدو أنه سيغدو مزمناً، في العلاقة بين البلدين. وتتهم بغداد، أنقرة، بالتدخّل الفظ في شؤون العراق الداخلية، وبالعمل على إثارة الفتنة الطائفية والتخطيط لتقسيم البلد، وتتوجّس من مفاعيل التحالف القائم بين تركيا وكردستان العراق، والأطماع التركية (العثمانية) في الموصل.

لا يزال تطوير أنبوب النفط العراقي ـ السوري، مرجَئاً إلى أمد غير معروف، بسبب الأزمة المستمرة في سوريا، بينما تعاني الصادرات النفطية العراقية، عبر الخليج، من مشكلات جمة، ومخاطر غير محسوبة. هكذا، يبدو المنفَذ الأردني، اليوم، ضرورة عراقية، مثلما هو، بالنسبة للاقتصاد الأردني، ضرورة حياة. وكان العراق وافق، من حيث المبدأ، على مشروع إيراني لمدّ أنبوب لتصدير النفط من البصرة عبر إيران إلى بحر العرب، بطول خمسة آلاف كيلومتر، إلا أنه أرجأ تنفيذه، حالياً، لصالح الشروع في تنفيذ الأنبوب الأردني الأقصر طولاً (1690 كيلومتراً)، الممكن إنجازه، وفق مصدر عراقي، بين 24 و36 شهراً، بالنظر إلى التقنيات الجديدة في مد الأنابيب المطمورة على عمق متر تحت الأرض، والمزودة بمجسّات أمنية فعّالة.

سيزوّد العراقُ، الأردنَّ، عبر أنبوب البصرة ـ العقبة، بكافة احتياجاته من النفط والغاز، بأسعار تفضيلية (بفارق 20 دولاراً للبرميل عن السعر العالمي)، ويخطط لإنشاء مصفاة نفط حديثة في العقبة، ويكون، بذلك، قد حلّ أزمة فاتورة الطاقة المستعصية في البلد المحروم من الثروة النفطية، كما أن العائدات الأردنية من الأنبوب، ستصل إلى حوالي ثلاثة مليارات دولار سنويا، أي ما يزيد على كامل العجز في الموازنة العامة. وهو ما سيحرر عمان من الاقتراض ومن السعي للحصول على المساعدات السعودية والخليجية والغربية، ويؤمّن لها القدرة على الاستقلالية السياسية، أو أقلّه توسيع مروحة المناورة أمامها.

ما قل ودل

فوجئت هيئة قضاء التيار الوطني الحر في كسروان ووزير الطاقة جبران باسيل برفع مجهول عشرات اللافتات التي تشيد بعمل باسيل في وزارة الطاقة، ليتبيّن بعد تقصّي الرابية وتحقيقها أن النائب نعمة الله أبي نصر الذي ينافسه

عدة مرشحين عونيين على كرسيه النيابي يقف وراء اللافتات. وقد بادر أبي نصر إلى إرسال آلاف الرسائل النصية لحث المواطنين على مشاركة باسيل في جولته الكسروانية والإشادة بجهوده الاصلاحية.

علم وخبر

جنبلاط وآل تاج الدين

بعد سنوات من مهاجمته لهم بسبب قيامهم بشراء الأراضي في المناطق الدرزية واتهامهم بالتحرك لصالح حزب الله، أوفد النائب وليد جنبلاط ممثلاً عنه لتقديم العزاء لأصحاب شركة «تاجكو»، آل تاج الدين، بوفاة والدهم في بلدتهم في حناويه (قضاء صور). وأشارت مصادر معنية إلى أن جنبلاط يحاول تحسين علاقته بآل تاج الدين آملاً شراء عقار ضخم منهم في الدلهمية في ساحل الشوف. يُذكر أن الحملة التي قادها جنبلاط ضد آل تاج الدين أدت إلى وضع عدد منهم على لائحة العقوبات الأميركية.

المستقلون: جعجع يهدّدنا!

خلقت مقابلة رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع، أول من أمس، مع «أم تي في»، نقزة عند المستقلين في فريق الرابع عشر من آذار، ولا سيما عندما علّق على سؤال بشأن العلاقة مع المستقبل والمستقلين بالقول إن «هناك علاقة ترمّم مع تيار المستقبل بشأن قانون الانتخابات، والقصة مع المسيحيين المستقلين ليست قصة تشنّج، لكن كل طرف يتحمل مسؤولية قراره». ووضع عدد كبير من المستقلين، ومن بينهم النائب بطرس حرب، تصريح جعجع في إطار «التهديد أو التحذير من الذهاب الى الانتخابات من دون التحالف معنا».

جبهة صيداوية ضد الأسير

بدءاً من اليوم، يبدأ مفتي صيدا سليم سوسان ـ بتوجيه من النائبة بهية الحريري ـ جولة على القوى الصيداوية انطلاقاً من النائب السابق أسامة سعد، لحشد جبهة مضادة للشيخ أحمد الأسير في إطار هجوم المستقبل عليه.

قضية

أيعقل أن تستقيل الدولة تماماً حيال ما يحصل في بعض أحياء الضاحية؟ أيعقل ألا يتدخل الجيش أو القوى الأمنية، أو حتى الأحزاب والفاعليات، لمنع التعرّض للعمال السوريين هناك؟ أما من أحد يتصدى لموجة تلامس حدود العنصرية؟ ما يحصل يمكن أن تتسع رقعته، ليصبح ظاهرة، ويومها قد لا ينفع الندم

الضاحية والسوريون والغوغاء

منع 700 عامل من التوجه إلى أعمالهم

محمد نزال

كأن لا شيء يحصل في الضاحية الجنوبية لبيروت هذه الأيام.
يُغلَق المحل التجاري للسوري، يُطرد منه، يُمنع من العمل، يُجبر على النزول من «الفان» الذي يعمل عليه... يحصل هذا بأسلوب جماعي، بطريقة غوغائية، على مدى ثلاثة أيام وفي أحياء مختلفة، ومع ذلك كأن لا شي يحصل. أين القوى الأمنية؟ أين الجيش؟ أين البلديات والمخاتير؟ أين الأحزاب؟ أين العقلاء؟ أين من يردّد على مسامع أهالي المخطوفين اللبنانيين في أعزاز السورية، الآية الشهيرة: «ولا تزر وازرة وزر أخرى»؟ أين أي أحد؟ ما من أحد.
حتى إعلامياً يجري التعامل مع الخبر على أنه مجرد خبر. كأنه ما من عاقل ينتبه إلى أن ما يحصل يلامس حدود العنصرية، إذ إن «السوري» هو المستهدف... كلّ «سوري» عليه أن يقفل محله التجاري ويرحل. وأي سوري يمكنه الاعتراض؟ سيُضرب ويُشتم ويُهان.
الخطير أن بعض المشاركين في هذا التحرّك لم يعلموا شيئاً عن قضية المخطوفين. يكفي أن يروا من يتحرّك ضد هؤلاء العمال لكي ينضموا إليهم. هؤلاء، الغوغاء غالباً، لديهم ثأر قديم مع كل عامل أجنبي. ثمة ما أقنعهم بأن هؤلاء «يسرقون اللقمة منهم». هذا اقتناع قديم لديهم، ليس مستجداً، ولا علاقة له بما يحصل في سوريا اليوم. هم من العاطلين من العمل، شبّان على

في ظل الصمت المريب حيال ما يحصل من الجهات المعنية، أصدر «المرصد اللبناني لحوق العمال والموظفين» بياناً، أمس، استنكر فيه ما يستهدف العمال السوريين من «اعتداءات انتقامية وعنصرية في أنحاء متعددة من لبنان، كان آخرها في الضاحية الجنوبية حيث منع نحو سبعمئة عامل من التوجه إلى أعمالهم في الشويفات، مع تصريحات تحريضية من بعض أهالي المخطوفين في سوريا تحض على العنف». واستغرب المرصد «صمت الاتحاد العمالي العام تجاه هذه الممارسات»، في مقابل تأكيده «الوقوف إلى جانب الأهالي في مناداتهم لإطلاق سراح فلذات أكبادهم، ووقف سياسة الخطف أينما كانت. كما لا يمكن الوقوف موقف المتفرج على الاعتداء على العمال السوريين في لبنان». وحمّل المرصد «الدولة اللبنانية بأجهزتها المختلفة مسؤولية التقصير والمماطلة والتسويف في إعادة المخطوفين إلى ذويهم، ما يزيد من غضب هؤلاء المشروع وإحساسهم بالعزلة واليتم تجاه الدولة، وبالتالي يجب إعادة تصويب التحركات لتتوجه إلى هذه الدولة من حكومة وبرلمان لا إلى الفقراء من العمال».

بعض المشاركين في التحرّك لا يعلمون شيئاً عن قضية المخطوفين (أرشيف)

هيئة الشاب «الخالص» الذي اشتهر أخيراً من خلال فيديو مصوّر، يكرّسون الصورة النمطية لشبّان حاضرين لفعل أي شيء للتعبير عن نقمتهم وغضبهم من نظام فتك بهم.
المضحك المبكي ما يقوله مسؤول أمني تعليقاً على ما يحصل، أو بالأحرى ما يجيب به عن سؤال «أينكم؟». يقول: «لم يصلنا حتى الآن أي ادّعاء من سوري بما يحصل. سمعنا بما يجري، ولكن لا ادعاءات لدينا. أيضاً لم نشاهد ردود فعل من قبل الفعاليات ولم نقرأ أي بيان حول الأمر. هذه مسألة حساسة. وكذلك الجيش لم يتدخل». في الواقع، لا يمكن التحامل هنا على القوى الأمنية. فهي، كما يعلم الجميع، لديها خطوط حمراء لا يمكنها تخطّيها. نعم خطوط حمراء في كل المناطق، على مساحة كل لبنان، وإن كان ثمة لوم فهو على الزعامات السياسية لا على رجال أمن، هؤلاء الذين في كل دول العالم ينفذون أوامر السلطات.
حسناً، ماذا تقول السلطات في ما يحصل؟ اللافت أنها لا تقول شيئاً. صمت مطبق مخيف. وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال سليم جريصاتي هو أحد أعضاء الهيئة الوزارية التي انبثقت عن الحكومة قبل أشهر، لمتابعة قضية المخطوفين اللبنانيين في سوريا. ليس لديه ما يقوله اليوم سوى: «هناك معالجة جدية لملف هؤلاء المخطوفين اللبنانيين في سوريا». جريصاتي نفسه يعلم، قبل أن يتهمه الأهالي بذلك، أنه ما من متابعة مطلقاً، فضلاً عن أن تكون جدية. هو نفسه يردد في مجالس خاصة أن «لا

تقرير

... والجرب يطارد اللاجئين في

لم يكن ينقص اللاجئين السوريين في لبنان إلا ظهور مرض الجرب بينهم. هذا ما بات يعانيه اللاجئون إلى منطقة عاصون ــ الضنية بسبب افتقارهم إلى أبسط مقومات النظافة في الكاراجات التي أقاموا فيها. المرض المعدي يخيف الجميع، سوريين ولبنانيين، فهل يدفع المعنيين إلى معالجته ومساعدة اللاجئين بعدما أُهملوا طويلاً؟

يفتقر اللاجئون إلى المياه وأدوات النظافة (روبير عبد الله)

عبد الكافي الصمد

لم تعد بلدة عاصون ـ الضنية تعرف نفسها. البلدة التي تعدّ نفسها لاستقبال المصطافين صيف كلّ عام، تغصّ اليوم باللاجئين السوريين إليها. لا يمكن الداخل إليها إلا أن يتذكر مشهدها صيف عام 2007، يوم نزح إليها أهالي مخيم نهر البارد بسبب الحرب التي شهدها يومها. البيوت امتلأت، وكذلك الكاراجات بعدما تعذّر على الفقراء من اللاجئين العثور على شقق تؤويهم.
أوجه الشبه بين الطرفين كثيرة، لكن الفقر جامعها الأساسي، وكذلك العدد الكبير لأفراد كل عائلة، الذي لا يقلّ عن سبعة. يفتقر هؤلاء إلى أبرز مقوّمات الحياة... لكن الجديد الذي بات «يميّز» اللاجئين السوريين إلى بلدة عاصون ظهور مرض الجرب بينهم، ما يهدّد حياتهم ويخيف جيرانهم اللبنانيين؛ لأن المرض معدٍ.
الوصول إلى أماكن إقامة اللاجئين غير صعب. هناك، حيث تمتدّ حبال الغسيل على أبواب صف من الكاراجات في الشارع الرئيسي داخل البلدة، يمكن مقابلتهم. ويؤكد هويتهم عشرات الفتية الذين يلهون في الشارع؛ إذ ترتفع أصواتهم لتدلّ لهجتهم على هويتهم. عددهم بات كبيراً، يقول أهالي عاصون. ويكشف إحصاء أجرته بلديات الضنية، يعود إلى نهاية آذار الفائت، عن وجود 3100 عائلة سورية، لجأت إلى المنطقة، فيما يصل عدد المقيمين منهم في بلدة عاصون وحدها إلى أكثر من 350 عائلة، ما يجعلها تحتل المرتبة الأولى بين بلدات الضنية الـ40 التي تستضيف هؤلاء اللاجئين.
هذا العدد الكبير من العائلات السورية أرخى بثقله على بلدة عاصون وعلى المنطقة كلها، نظراً إلى المقومات الضعيفة المتوافرة لدى أهالي هذه البلدات وفعالياتها، ولا تساعدهم على القيام بأعباء استضافتهم، لجهة توفير المأوى أو الطعام والدواء والفرش وغيره. لذا، كان «من الطبيعي» أن يلجأ الفقراء منهم إلى الإقامة في كاراجات، بعدما تقطعت بهم السبل. لا شيء داخل هذه الكاراجات يقول إن فيها ما يوفّر الحد الأدنى من مقوّمات الحياة، باستثناء فرشة أو فرشتين من الإسفنج وبطانية وكرتونة إعاشة وغاز صغير. غير ذلك لا شيء، إلا إذا اعتبر المرء أن الأحذية البالية والمهترئة المرمية عند مدخل الكاراج، التي تنبعث منها روائح كريهة، هي من كماليات سكان الكاراج النازحين.
لكن الرائحة الكريهة غير ناجمة عن

الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، مروان شربل، لا يقل «سرية» عن زميله أبداً. قال قبل أيام إن «الجميع سيفاجأ بالمساعي الجديدة في قضية المخطوفين في أعزاز». كان يقصد أنه سيكشف عن «الهدية» يوم الاثنين الماضي. جاء الاثنين، ثم الثلاثاء، وستمر أيام كثيرة، و«على الوعد يا كمون». المدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، هو الآخر من الذين ملّ الأهالي تصبيره لهم وإعطاءهم الوعد تلو الآخر دون نتيجة. هذا ما يقوله

القوى الأمنية لم تتدخل لأنه لم يدع أحد من السوريين!

أدهم زغيب، نجل أخد المخطوفين، والذي كان له الدور البارز في ما يحصل في الضاحية تجاه العمال السوريين. ويلفت زغيب إلى أن إبراهيم «لديه حرقة لحل قضيتنا ومساعدتنا، ولكن لماذا يصر على إعطائنا الأمل وهو يعلم أن الأتراك وسواهم يضحكون علينا».

وعمّا يحصل في الضاحية، وفي محيط منطقة حي السلم تحديداً، يرفض زغيب اتهامه ومن معه بـ«العنصرية». يقول: «تعاملنا مع العمال السوريين بالحسنى، ولم نضرب أحداً منهم، ولكن على الجميع أن يعلم أن أهالي المخطوفين قد فقدوا عقولهم وما عادوا يريدون الصبر. فلا الدولة نعوّل عليها، ولا جماعتنا، أي الأحزاب لدينا، تقدر على الضغط عليهم ونحن نعرف حراجة الأمر بالنسبة إليهم. إذاً نحن سنتولى المهمة». لا يريد لأحد أن يقنعه اليوم بأن ما يحصل هو ظلم للعمال، الذين لا ذنب لهم في عملية الخطف، خاصة «بعدما لم يعد وزير الداخلية يجيب على الهاتف عندما يرى رقمي». ويلفت زغيب في حديث مع «الأخبار» إلى أن الدولة «استغبتنا عندما قالت إن وفداً من وزارة الداخلية زار تركيا وشاهد المخطوفين، قبل أن نعلم أن هذا الوفد ليس سوى شخص سوري ومعه طالب جامعي لبناني، دخلوا إلى تركيا ولم يجلسوا مع المخطوفين، ومع ذلك جاؤوا ليقولوا لنا إن أهلنا بخير». هكذا إذاً، زغيب ومن معه يردون على استغباء الدولة لهم، والتقليل من قيمة عقولهم، بأن يغيّبوا هم أنفسهم عقولهم، وبالتالي: «عليّ وعلى أعدائي وليكن ما يكون». ربما على الدولة، إن صح الوصف، أن تعلم بأن السياسة الخاطئة تؤدي إلى نتائج خاطئة، ليس أقلها إلحاق الأذى بعمال أبرياء. على أحد ما أن يتحمل المسؤولية. أحد ليس كوزير يطلب من تركيا، في مؤتمر صحافي علني، أن تتعامل مع لبنان كـ«دولة»!

يُذكر أن قسماً من أهالي المخطوفين يشاركون في ما يحصل في الضاحية، إذ تأخذ «حملة الصدر» الحصة الكبرى، فيما تفضل حملة «بدر الكبرى» النأي بنفسها إلى حد ما. من جهته، يقول دانيال، شقيق عباس زغيب صاحب الحملة الثانية، إنه ومن معه «ضد العنصرية تجاه السوريين، ولكن في المقابل ماذا تركت لنا الدولة من خيارات؟ ماذا تركت لنا تركيا، التي بات مكشوفاً إلى حدّ الفضيحة دورها في عملية الخطف والتستر على المخطوفين؟ على الرأي العام العربي والدولي، المتعاطف مع الثورة السورية، أن يعلم إلى أي حدّ تؤذي هذه الثورة الشعب السوري نفسه. هل يتوقعون أن يخطفوا أبرياء باسم الحرية ثم لا يتعرض السوري في بلاد الاغتراب إلى أي اعتداء؟ هذا ما جنته أيديهم»!

هكذا، يحصل ما يحصل في الضاحية في ظل وجوم مريب. بين خجل وإحراج وغوغاء يدخل السوري في دوامة من الظلم. الحديث يدور عن السوري البريء، غير المتورط في جرائم جنائية، الذي بات طريد الخوف من كل الجهات، وللأسف، حتى من الجهات التي كان يرى فيها الملجأ عند الفزع.

شيء لدينا حول الموضوع». لكنه، في المقابل، لا يريد أن يقول هذا علناً، لكي لا يشعر الأهالي باليأس، وبالتالي لا بد من مدّهم بأكبر قدر من «المورفين» باستمرار. من الكلام الذي يقوله جريصاتي في العلن: «المتابعة لم تنقطع يوماً، وهي بالتأكيد محاطة بالسرية التي تقتضيها هذه المعالجة». إذاً إنها «السرية». وفي المناسبة، وزير

...ي عاصون

الأحذية البالية فقط، بل أيضاً عن عدم وجود حمامات داخلية في معظم الكاراجات، ما يدفع المقيمين فيها إلى قضاء حاجتهم في حمام مشترك أو في محيطها، وهو ما أكّدته امرأة نازحة مقيمة في أحد الكاراجات مع عائلاتها بقولها إنه «لا توجد دورات مياه ولا خزّانات مياه، شو بنسوي؟».

ورغم هذه الصراحة في التعبير عن واقع الحال، يعجز اللسان عن طرح السؤال البديهي: «منذ متى لم تستحموا؟» على السيدة التي تغطي وجهها بنقاب أسود. هي أصلاً غير راغبة في الإجابة عن أي سؤال، لذا تغلق باب الكاراج الحديدي. لا يبقى في المكان إلا الأطفال، بما أن الرجال «ذهبوا لجلب مساعدات أو للبحث عن عمل» في منطقة يُعدّ القطاع الزراعي الوحيد المتاح أمام هؤلاء النازحين لتوفير مصدر للعيش. لكن انطلاقاً من المثل الشائع «خذوا أسرارهم من صغارهم»، يكشف أحد الصبية ممن لم يتجاوز العاشرة من عمره أنه لم يستحم منذ 10 أيام؛ «لأنه لا توجد مياه». وماذا عن «الشامبو؟». لا يجيب، بل يبدو أنه لم يفهم السؤال، فنعيد صياغة السؤال: ألا يوجد عندكم صابون، عندها يسارع إلى الإجابة: «كان عندنا صابونة... وخلصت!».

يبلغ عدد المصابين بالمرض 40 شخصاً حتى الآن

هذا الواقع شكل السبب المباشر في ظهور مرض الجرب بين اللاجئين في عاصون. وتؤكد الاختصاصية في طب الصحة العامة الدكتورة حنين عبد القادر، أن عدد المصابين الذين كشفت عليهم «يبلغ نحو 40 شخصاً حتى الآن، أغلبهم في وضع مزرٍ بسبب عدم التزامهم شروط النظافة»، لافتة إلى انبعاث «روائح كريهة من المرضى، وخصوصاً الأطفال، ويُرجّح أن يكون السبب أنهم يبولون في ثيابهم». وأشارت عبد القادر إلى أن المصابين بالجرب «يعانون حكة قوية، وبعضهم جرح جلده بأظفاره بسبب ذلك، فضلاً عن انتشار حشرة القمل بينهم».

وقد حذّر الدكتور عبد القادر الشامي، الاختصاصي في الأمراض الداخلية، من خطورة مرض الجرب «لأنه معدٍ ويجب اتخاذ احتياطات لاحتوائه قبل انتشاره، مثل رشّ المكان الذي يقيم فيه المرضى بالمبيدات، وغسل جميع الملابس والشراشف قبل استخدامها مجدداً، واستخدام مرهم يدهن به جميع جسد المريض لمدة ثلاثة أيام قبل أن ينقل عدواه إلى الآخرين».

من جهته، يؤكد رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور محمد غمراوي أن «هذه الحالة هي الأولى التي علمنا بظهورها بين النازحين السوريين، ولا علاج لها إلا الاعتناء بالنظافة العامة قبل كل شيء»، منبّهاً من أنه «سنصادف المزيد من هذه الأمراض بسبب وضع النازحين الصعب، وضعف الإمكانات لدينا لمواجهتها».

هذا الواقع أرخى بثقله على بلدية عاصون التي تتحمل القسط الأكبر من أعباء اللاجئين. ويخشى أهلها من تهديد موسم الاصطياف الذي تعوّل عليه كل سنة، ما دفع رئيس بلديتها معتصم عبد القادر إلى مناشدة الجهات المعنية المساعدة على «احتواء هذا المرض، وطمأنة الأهالي الذين هلعوا من احتمال انتقاله إليهم، بعدما تبين أنه من النوع المعدي». وأوضح عبد القادر أنه أبلغ الجهات المختصة بالأمر، «وخصوصاً وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية منذ نحو 10 أيام، إلا أن أي تدبير إحترازي لم يتخذ»، داعياً المسؤولين إلى «مساعدة البلدية لمواجهة أعباء أكثر من 350 عائلة سورية نازحة، بات عددها يفوق عدد المقيمين من أهالي البلدة».

متفرقات

عذراء غوادالوبي سيدة للجماجم في BERSHKA

نشرت شركة BERSHKA العالمية المتخصصة في الأزياء، على موقعها الإلكتروني، صورةً لعارضة ترتدي قميصاً يحمل تصميماً مهيناً للسيدة مريم العذراء، إذ استُبدل وجه القديسة بجمجمة، كما استُبدلت الملائكة بمجموعة من الهياكل العظمية والعظام التي تحمل معاني شيطانية تحت شعار Lady of Skulls أو سيدة الجماجم. وما زاد الطين بِلّة أن العرض التجاري وُضع على الصفحة المخصّصة لفروع الشركة في لبنان، ما أثار استياء شريحة واسعة من المواطنين، وأدى الى إعلان الموقع الإلكتروني للشركة سحب المنتج.

الضجة التي أثيرت حاول محامي الشركة مروان الحركة احتواءها، فذكر في اتصال مع «الأخبار» (نانسي رزوق) أن القميص الذي يحمل صورة مشوهة للسيدة العذراء لم يدخل لبنان أصلاً، وأن بياناً سيصدر عن الشركة يوضح ملابسات ما أُثير. وفي هذا السياق، تناقلت مواقع إلكترونية معلومات تُفيد أن هذه الصورة تعود الى صورة اسمها سيدة الموت، (Santa Muerte)، الرائجة في المكسيك، علماً بأن البعض يُعدّها من البدع وغير معترف بها من الكنيسة الكاثوليكية، باعتبار أنها صورة تتعارض مع تعاليم الكنيسة في الشرق ومع أيقوناتها.

جثّة بلباس عسكري في الطيبة

عثر مواطنون على بقايا جثّة بلباس عسكري في أثناء حفر كان يقومون به في منطقة العقبة بين بلدتي الطيبة وربّ ثلاثين في قضاء مرجعيون (داني الأمين). وحضر إلى المكان عناصر من الأدلّة الجنائية والطبيب الشرعي في منطقة النبطية، الذي أفاد بأن «الجثّة تعود إلى أكثر من ثلاثين عاماً، وقد أخذت عيّنة منها لإخضاعها لفحص «دي، أن، إيه» للتعرّف إلى هوية الجثّة». وبينما أشارت مصادر أمنية إلى أن «الجثّة تعود إلى فترة تراوح بين العامين 1975 و1978، لفت رئيس بلدية الطيبة عباس ذياب إلى أن معركة حصلت في عام 1976 بين رجال المقاومة اللبنانية الذين كانوا ينشطون في عملهم العسكري في المنطقة، والعدوّ الإسرائيلي، في المكان نفسه الذي عثر فيه على الجثّة، وقد فقدت المقاومة يومها 6 شهداء، ومن الممكن أن تكون هذه الجثّة عائدة لأحد هؤلاء الشهداء.

وفاة مواطن بعد إصابته بحالة تسمم

توفي بكر محمد رجبيه (مواليد عام 1985 ـ حرار عكار) بعد إصابته بحالة تسمم منذ 4 أيام، وهو يعمل في أحد الملاهي الليلية في جونيه. وصدرت إشارة من النيابة العامة الاستئنافية للأدلة الجنائية والطبيب الشرعي أحمد المقداد للكشف على الجثة ومعرفة ملابسات الوفاة.

وذكر شقيق الشاب أن 4 شبان يعملون في الملهى نفسه توفوا منذ فترة بعوارض التسمم ذاته.

الكبتاغون مجدداً في مطار بيروت

أحبطت القوى الأمنية تهريب كمية من حبوب الكبتاغون المخدّرة، تزن 10,300كلغ، موضّبة داخل قطع معمول ضمن علب حلويات معدّة للسفر إلى خارج الأراضي اللبنانية، فجرى توقيف المسافر السوري أ.ح. (مواليد عام 1974) الذي ضُبطت بحوزته المخدرات.

يذكر أنه سبق أن أُحبطت عملية تهريب مشابهة، حيث ضُبط مع المسافر السوري ي.ن. (مواليد عام 1983) كمية من حبوب الكبتاغون المخدّرة، زنة 5,60 كلغ موضبة داخل مغلفات قهوة. وقد أودعت المضبوطات مع الموقوفين مكتب مكافحة المخدرات المركزي للتوسع بالتحقيق معهما بناءً على إشارة القضاء المختص.

اللوح التفاعلي في 170 مدرسة رسمية

تفقد وزير التربية حسان دياب، دار المعلمين والمعلمات في بئر حسن، المعتمدة مركزَ تدريب للمدربين على استخدام اللوح التفاعلي، واطلع على مجريات التدريب. وتضم دورة التدريب هذه نحو مئة متدرب من بين مدربي التدريب المستمر في المركز التربوي للبحوث والإنماء، الموزعين على المناطق اللبنانية كافة.

وتأتي الدورة التدريبية تنفيذاً لوثيقة التفاهم الموقّعة في لندن، مع شركة بروميسيان ليمتد البريطانية، التي تتضمّن تقديم 6 ألواح تفاعلية مع مستلزماتها التقنية، في 6 مدارس ابتدائية موزّعة على المناطق اللبنانية كافة.

وتستمرّ الدورة حتى 25 نيسان الجاري، حيث سيُقسَّم المتدربون إلى 6 مجموعات موزعة على دور المعلمين الرئيسية في لبنان. وفي نهاية الدورة سيعد المتدربون دروساً مستخدمين تقنية الألواح التفاعلية في التعليم. ويدرّب المتخرجون الأساتذة والمعلمين في 170 ثانوية ومدرسة رسمية حصلت على ألواح تفاعلية من مؤسسة الأمير الوليد بن طلال في العام الماضي.

الإيجارات القديمة: عقدة تزداد بمرور الزمن

أعادت دعوة «تجمّع مالكي الأبنية المؤجرة» رئيس المجلس النيابي نبيه برّي إلى عرض مشروع قانون الإيجار التملكي على الجلسة العامة قضية قانون الإيجارات إلى التداول، في غياب أي أمل بإيجاد حلّ لها

محمد وهبة

رغم أن أولويات المواطن لم تعد تجد لها محلاً لدى أهل السلطة، إلا أن أصحاب الحقوق لا يوفرون مناسبة دستورية أو تشريعية أو سواها لطرح قضاياهم العالقة، والإيجارات القديمة أبرزها.

21 سنة مضت على انتهاء الحرب الأهلية لم تكن كافية لمعالجة هذه القضية. المشهد هو نفسه اليوم: انقسام حادّ في الآراء بين المستأجرين والمالكين، في ظلّ عدم وجود قرار لدى السلطة، وتمديد المشكلة التي حملت في ثناياها تجاذبات الطرفين. المتغيّر الوحيد هو أن هذه المشكلة لا تسقط بمرور الزمن، بل تزداد تعقيداً؛ فالمستأجرون والمالكون يتوارثون المشكلة من الجدّ إلى الأب ثم الأولاد، في ظل تطورات عقارية تدفع أسعار الشقق صعوداً بوتيرة جنونية. أما انعكاس زيادة غلاء المعيشة على الإيجارات، فقد أصبح خاضعاً لأكثر من تفسير قانوني ومتضارب، رغم أن طريقة احتسابه سهلة وواضحة.

هذه هي حال المستأجرين والمالكين اليوم؛ فما استجدّ على نقاط الخلاف بين الطرفين لا يقتصر على القانون الجديد، بل تعدّى ذلك إلى كيفية احتساب زيادة غلاء المعيشة في قيمة الإيجار. هذه النقطة دفعت المالكين القدامى إلى «تهديد المستأجرين وابتزازهم» على حدّ توصيف نائب رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين القدامى عصمت عبد الصمد. يعتقد الرجل أنه «أمام التناقض الذي وقعت فيه الهيئات القضائية وقرارات الوزارات المختصة واجتهادات كبار المحامين واستغلال أصحاب الأملاك، يضيع حق المستأجر الصغير، كما هي ضائعة حقوق الطبقات الشعبية والفقراء والعمال والأجراء والموظفين وكل أصحاب الدخل المحدود في هذا البلد».

وينطلق عبد الصمد من مسلّمة واحدة، أنه «وفقاً لقانون الإيجارات المعمول به حالياً، تزاد الإيجارات بنسبة 50%. وبما أن زيادة الإيجارات هي لاحقة لزيادة غلاء المعيشة، فإن ما يطبق على زيادة الأجور يطبق على زيادة الإيجارات، بمعنى أنه يمكن أن تزاد بدلات الإيجار بنسبة 50% بعد أن تحسم منها كل زيادة مدفوعة بين 2008 و2012... عندها فقط تكون نسبة الزيادة عادلة».

على الضفة الثانية للأزمة، لا يزال يُمدَّد للقانون الذي يرعى العلاقة بين المستأجر والمالك في انتظار صدور قانون جديد. كل طرف يحاول أن يشارك في صياغة بنود جديدة تعطيه الأفضلية أو تغلّب مصلحته على مصلحة الطرف الثاني، ما حفّز السياسيين على المتاجرة بهذه القضية بعيداً عن المعايير العلمية والمبادئ القانونية والإنسانية. بهذه الخلفية، جاءت فكرة الإيجار التملكي لتطبيقها كبديل من الإيجارات القديمة. هذا المشروع البديل وجد سنداً له في لجنة الإدارة والعدل التي أحالته على مكتب مجلس النواب في انتظار عرضه على الأمانة العامة لإقراره. وقد أصبح هذا القانون أهم مطالب «تجمّع مالكي الأبنية المؤجرة». ففي بيان أصدره أمس، دعا التجمّع رئيس المجلس النيابي نبيه برّي إلى عرض الموضوع على الجلسة العامة وإلغاء التعويضات للمستأجرين.

الأب الفعلي لهذا الاقتراح هو وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور. أما المعترض الأول عليه، فهو الأمين العام لجبهة التحرّر العمالي ومفوض العمل والنقابات في الحزب التقدمي الاشتراكي عصمت عبد الصمد. هو نفسه المدافع عن حقوق المستأجرين. من موقعه الأخير، يؤكد عبد الصمد أن «المستأجرين مظلومون، ولم يلحِقوا الظلم بأي مالك، بل الدولة هي التي ألحقت الظلم بالطرفين». لكنه لا يكتفي بهذا الأمر، فالمشروع المطروح في مجلس النواب ينطوي على عيوب كبيرة، من شأنها زيادة الأزمات الاجتماعية واستكمال ما أفرزته الحرب الأهلية من فرز طائفي، وتهجير اللبنانيين. إنه مجزرة بكل ما للكلمة من معان».

اللافت بالنسبة إلى عبد الصمد، أن السلطة في لبنان عمدت إلى معالجة موضوع المهجرين كجزء من إزالة بعض آثار الحرب الأهلية والاقتتال، لكنها لم تفكر يوماً في معالجة ملف اجتماعي يحمل أوزار الحرب الأهلية وويلاتها، ويشير إلى أن «الإيجار التملكي كان يهدف في البدء إلى تشجيع المستثمرين لتشييد مبانٍ جديدة تباع بهذه الطريقة، ثم أصبح يسوّق له ليكون علاجاً للإيجارات القديمة! إلا أنه مشروع يستكمل الحرب الأهلية، ما يوجب علينا إسقاطه في الشارع».

المستأجرون والمالكون يتوارثون المشكلة أباً عن جد (أرشيف)

هل ينتظر مشروع السلسلة الحكومة الجديدة؟

لا يزال مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام عالقاً في وزارة المال، رغم مضيّ 18 يوماً على قرار مجلس الوزراء بإحالته على مجلس النواب. وتخشى قيادة هيئة التنسيق النقابية أن تكون هناك نيات بالمماطلة في انتظار تأليف الحكومة الجديدة، وخصوصاً أنّ التعديلات التي أدخلها مجلس الوزراء على المشروع في قراره الرقم 5 بتاريخ 21 آذار الماضي لا تحتاج إلى كل هذا الوقت لإنجازها، وهي تقتصر، بحسب نص القرار، على حسم 5% من فرق الزيادة (من دون غلاء المعيشة) على جداول تحويل السلاسل للفئات المختلفة، وإلغاء المادة الثالثة المتعلقة بتحويل مخصصات السلطات العامّة (أي رواتب الرؤساء والوزراء والنواب).

وتشير الوثائق المتعلقة بسير معاملات الإحالة إلى أنّ الأمين العام لمجلس الوزراء سهيل بوجي، وقّع بتاريخ 26 آذار الماضي كتاباً رسمياً لإبلاغ وزارة المال نسخة عن قرار مجلس الوزراء، وقد سُجّل هذا الكتاب لدى ديوان الوزارة في اليوم التالي، أي في 27 آذار تحت الرقم 5806، ومن ثم أبلغ المدير العام ألان بيفاني هذا الكتاب إلى المديريات المعنية بتاريخ 1 نيسان الجاري، ومنها مديرية الصرفيات التي تقع عليها مسؤولية تعديل الجداول وفقاً لقرار مجلس الوزراء، وحتى أول من أمس لم تكن هذه المديرية قد أنجزت مهمّتها رسمياً! والمعروف أنّ إحالة مشروع قانون السلسلة على مجلس النواب

> **لم تنجز مديرية الصرفيات في وزارة المال مهمتها**
>
> تحتاج إلى مرسوم يوقّعه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير المال، وهذا الإجراء ممكن في ظل تصريف الأعمال، ما دام مجلس الوزراء اتخذ قراره قبل استقالة الحكومة.

في هذا الوقت، بدأ عدد من المديرين العامين تحرّكاً تحت عنوان إنصاف موظّفي الملاكات الإدارية، ويطالبون بردم الهوة بين هذه الملاكات وملاكات المعلّمين، ويطالبون أيضاً بإعادة النظر في الإجراءات الإدارية التي قررها مجلس الوزراء، والتي تنطوي على غبن سيلحق بالموظفين الإداريين، ولا سيما لجهة تعديل دوام العمل وخفض ساعات العمل الإضافي وتحديد سقف التعويضات الإضافية بما لا يتجاوز 40% من مجموع الرواتب السنوية، فضلاً عن إضافة 5 سنوات إلى الحد الأدنى من سنوات الخدمة الفعلية المطلوبة لكي يحق للموظف طلب إنهاء خدماته.

ترى هيئة التنسيق أنّ هذه المطالب تندرج في سلّة مطالبها، إلا أنّها تفضّل أن تخوض معركة تحقيقها في مجلس النواب لكي لا تتحوّل إلى حجّة إضافية لتعطيل إقرار مشروع سلسلة الرواتب، ولا سيما أنّ هذه المرحلة الانتقالية بين حكومة مستقيلة وحكومة في طور التأليف لا تسمح بأي تحرّك ضاغط، وبالتالي إنّ عدم إحالة السلسلة على مجلس النواب سريعاً قد يعيد الأمور إلى النقطة الصفر.

(الأخبار)

مهاجرو الشرق الأوسط في فخ العمل الجبري

كشفت منظمة العمل الدولية أنّ هناك 600 ألف عامل مهاجر في الشرق الأوسط يقعون في فخ العمل الجبري. وتعرض المنظمة للمرة الأولى خلاصات دراسة أعدّتها عن مصاعب العمّال القادمين من أكثر الدول فقراً في العالم، وذلك خلال المؤتمر الإقليمي الثلاثي الأوّل عن الاتجار بالبشر الذي افتتح أعماله أمس في عمان.

> **اقتراح مراجعة عقود الاستخدام والقضاء على التمييز في الأجور**
>
> وتستند الدراسة إلى مقابلات أجرتها على مرّ سنتين في الأردن ولبنان والكويت والإمارات العربية المتحدة، وتقارب وضع العمّال الراشدين وأساليب خداعهم وإيقاعهم في فخ العمل الجبري والاستغلال الجنسي، إضافة إلى عوائق منعهم من مغادرة العمل. كذلك تنظر الدراسة في آليات التصدي للاتجار بالبشر التي وضعت، أخيراً، من جانب بعض الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعمّال، وتقدّم توصيات إلى صنّاع السياسات في المنطقة في هذا المجال.

وتلفت مديرة برنامج مكافحة العمل الجبري التابع للمنظمة بياته أندريس إلى أنّ هجرة اليد العاملة في هذه المنطقة ظاهرة فريدة لجهة حجمها ونموّها المتسارع خلال السنوات الأخيرة. ويكمن التحدّي، برأيها، في الطريقة الواجب اعتمادها في بلدان المنشأ وبلدان المقصد من أجل منع الاستغلال والاعتداء على العمّال.

وتشير الدراسة إلى أنّ نظام الكفالة الذي ينظم حياة معظم العمال يكرّس دينامية قوى غير متساوية بين صاحب العمل والعامل. وتظهر العجز في تغطية قانون العمل والثغر في التشريعات الوطنية التي تحدّ من قدرة المهاجرين على تنظيم عقود عملهم أو تغيير أصحاب العمل.

وتلفت الدراسة إلى «غياب إجراءات التفتيش الذي يُبقي على عزلة العمّال المنزليين في المنازل الخاصة ويزيد من إمكان تعرّضهم للاستغلال».

أمّا في القطاعات التي يهيمن عليها الذكور، مثل البناء والصناعة والملاحة البحرية والزراعة، فغالباً ما يتمّ خداع العمّال بشأن شروط العمل وظروفه المعيشية وحيال نوع العمل المطلوب أداؤه أو حتّى تجاه توفّر هذا العمل في الأصل.

وإذ تنوه الدراسة بدور المجتمع المدني في هذا الإطار، ترى أنّ مواطن الضعف لا تزال قائمة على مستوى تطبيق القوانين ومحاكمة مرتكبي الاتجار بالبشر وإدانتهم.

ومن شأن إصلاح نظام الكفالة أن يحسّن من إدارة هجرة اليد العاملة على هذا المستوى.

وفي هذا الصدد، تقترح الدراسة تمكين وزارات العمل كبديل قابل للتطبيق لنظام الكفالة، حيث تزداد قدرة وزارات العمل على الإشراف على عمليات الاستقدام والتعامل مع شكاوى المهاجرين وأصحاب العمل والتأكّد من صحّة ادعاءات سوء المعاملة، ومن ثمّ الاستجابة لها حسب الاقتضاء.

(الأخبار)

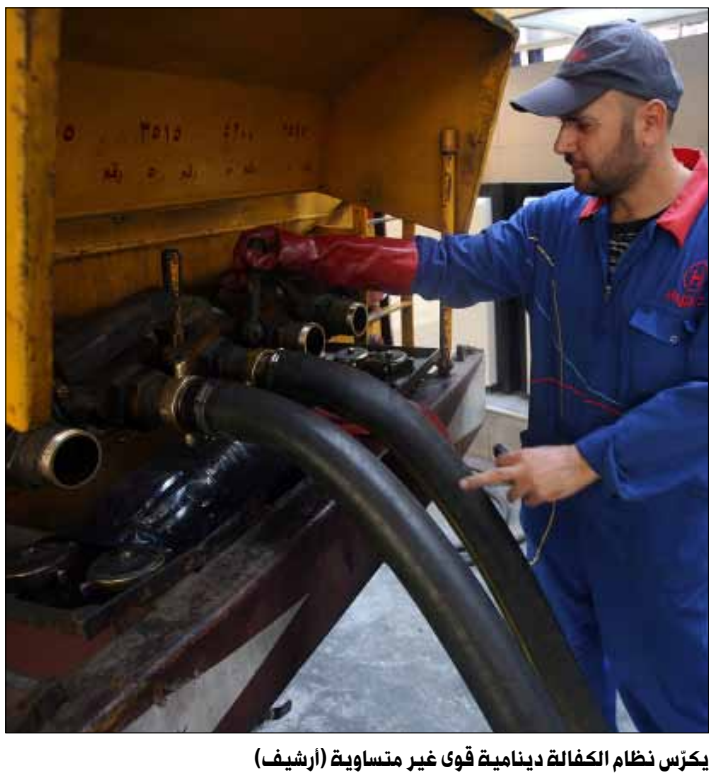

يكرّس نظام الكفالة دينامية قوى غير متساوية (أرشيف)

رغم ارتفاعه الطفيف أمس نتيجة استمرار «أزمة» كوريا الشمالية، بقي سعر برميل النفط قريباً من أدنى مستوى له خلال تسعة أشهر مع قلق الأسواق من أفق النمو عالمياً

104,93
دولارات

مع انزلاق سعر الدولار انتعش الذهب وارتفع سعر الأونصة منه أمس غير أن صعوده بقي مكبوحاً مع العلم أنه تراجع إلى أدنى مستوى خلال عشرة أشهر الأسبوع الماضي

1590,15
دولاراً

تزامناً مع انتعاش الطلب على السندات الحكومية لأكبر الاقتصادات الأوروبية – وتحديداً في منطقة اليورو – ارتفع سعر صرف اليورو أمس فوق عتبة 1,3 دولاراً

1,309
دولار

عدد المشاركين في معرض «Horeca» المتخصص بعالم الفندقية والصيافة والطهي. ويستمر المعرض حتى 12 نيسان الجاري في مجمع «بيال» ويتوقع أن يجذب 12 ألف زائر

385
شركة

إضاءة

أين القرض الأفضل وكم تبلغ كلفته؟

عندما يرصد عطش السوق للمعلومات عبر نصف مليون عملية بحث شهرياً

يُسجّل موقع «Google» أكثر من 600 ألف عملية بحث شهرياً متعلّقة بمنتجات المصارف اللبنانيّة من القروض المختلفة، وصولاً إلى البطاقات الإلكترونية. المستهلكون متعطّشون للحصول على معلومات شفافة وللمقارنة بين الخيارات المتاحة. أخيراً، لحظت إحدى الشركات هذه الحاجة وتنوي تلبيتها

ما يهمّ المستهلكين هو الحصول على معلومات واضحة وصريحة عن المنتجات التي يرغبونها (هيثم الموسوي)

حسن شقراني

لجأ صديق إلى أحد المصارف الكبرى في لبنان للحصول على قرض شخصي تحت ضغط الحاجة الملحّة. جذبه ذلك الإعلان المغري المنشور على الطرقات والذي يخوّله الحصول على قرض بالمبلغ الذي يبتغيه وبقسط شهري معقول لفترة أربع سنوات. كان الاستقبال حميماً في مكتب موظّف الفرع.

حاملاً ورقة تفصّل راتبه الشهري، شرح الشاب حاجته وربطها بالإعلان. كان الجواب المبدئي إيجابياً «بشرط درس تفاصيل الملفّ».

عاد بعد يومين. الحكم جاء حميداً. سيحصل على القرض المطلوب ولكن ليس تماماً وفقاً للإعلان الذي لاحظه على اللوحات المنتشرة على الطرقات. فقد أوضح الموظّف أن الإعلان مخصّص للقروض بالدولار وأنّ راتبه موطّن بالليرة اللبنانية، ولذا، هناك اختلاف في سعر الفائدة وحتّى في فترة السداد. بحساب سريع، تبيّن للموظف أن معدّل الفائدة على المبلغ المطلوب يصل إلى 10% غير تناقصيّة تمتدّ لخمس سنوات. هذا يعني أنّه سيدفع عُشر المبلغ الذي اقترضه سنوياً على شكل فوائد لفترة نصف عقد، فضلاً عن الرسوم الخاصّة بالطوابع لتوقيع السندات السنويّة.

تنبّه صديقنا غير المخضرم في مجال المنتجات المصرفيّة إلى أن الكلفة عالية، ولكن الحاجة وضيق الوقت دفعاه إلى القبول بالمعروض. ما جهله هو أنّ هناك المزيد. فبعد قرابة عشرة أيام من حصوله على المبلغ، اتصل به الموظّف نفسه ليُخبره بأنّه «نسيَ خصم كلفة الملفّ من المبلغ الإجمالي»! اعتذر طبعاً، ولكن ما نفع الاعتذار، إذ اضطرّ صديقنا إلى تكبّد أكثر من 300 دولار إضافيّة «كلفة ملفّ».

اليوم، يقترب الشاب من إنهاء أقساطه للمصرف وانتهاء هذا العبء الصعب، ولكن ماذا تُخبرنا قصّته عن خدمات التجزئة المصرفيّة في لبنان، وخصوصاً على مستوى القروض الشخصيّة؟

لا شكّ أن الشفافيّة والخدمات الواضحة في القطاع المصرفي الصغيرة» (*) التي يتمّ وضعها في العروض الإعلانيّة للإحالة إلى الأكلاف والرسوم والفوائد الإضافيّة. أمّا الأهمّ فهو أن يتمّ الحصول على تلك المعلومات بسهولة.

لا يمكن تصور عدد الأشخاص الذين يسألون عن الفوارق بين البطاقات الإلكترونية

مشروع تجاري يهدف إلى التوسع إقليمياً، غير أنه يؤمن أيضاً قيمة مضافة للمستهلك

وتبرز مشكلة أخرى وهي تلك العقود الهائلة التي يُضطرّ الزبون الى توقيعها من دون قراءة تفصيلها. أساساً، من هو الشخص المستعدّ لقراءة 20 صفحة بالحدّ الأدنى من الشروط المكتوبة بخطّ صغير وبلغة غالباً ما تكون غير مفهومة؟

أخيراً، تنبّه أحد المبادرين في لبنان إلى هذا الوضع انطلاقاً من سؤال: كيف نُسهّل رحلة البحث عن المنتجات المصرفيّة على نحو شفاف، وفي الوقت نفسه نخلق عملاً مولّداً للدخل؟ هكذا نشأ موقع «Bnooki.com» الذي «يلبّي حاجة موجودة فعلاً في السوق وهي تساؤلات المستهلكين عن الفوائد والأقساط، وصولاً إلى الأوراق والمستندات المطلوبة لطلب قرض»، يشرح مؤسّس الموقع إيلي بو جودة.

لاحظ بو جودة النقص المذكور خلال عمله في القطاع المصرفي ومع مؤسّسة «كفالات». يوضح: «لا يُمكنك تصوّر عدد الأشخاص، ومعظمهم من الأصدقاء، الذين يسألونك حتّى عن الفوارق بين البطاقات الإلكترونيّة المختلفة».

يُقدّم الموقع خدمة تسمح لأي مستهلك برصد كلّ ما يُمكن أن يطلبه حول خدمات ومنتجات التجزئة (Retail Banking) من أي مصرف، بحسب معايير معينة. ويُمكنه المقارنة بين مختلف الخيارات المتوفرة لاتخاذ خيار واضح يناسبه «بجهد لا يكلفه أكثر من كبستين أو ثلاث كبسات».

اللافت هو أن الشركة انطلقت في دراسة الجدوى من تقويم أمّنه موقع «Google.com» يوضح أنّ عدد عمليّات البحث عن المصارف والمنتجات التي تقدّمها يصل إلى 600 ألف بحث شهرياً. «هذا رقم هائل بمعايير لبنان، وهو مسجّل منذ عامين. ووفقاً لتقديراتنا، من المتوقع أن يكون قد وصل إلى 800 ألف».

ومن المسائل الأخرى التي لُحظت أن الصفحات الإلكترونية للمصارف لا تُحدّث دورياً، وغالباً ما تكون المعلومات التي تهمّ المستهلك ناقصة فيها، وحتّى عندما توجد لا تكون واضحة.

وتلاحظ الشركة اليوم أن هناك اهتماماً واضحاً من المصارف التجارية. وهي اليوم تتعاون مع 26 مصرفاً، منها من وقّع عقداً مدفوعاً للحصول على خدمة أرفع (Premium Subscription). غير أنّ إيلي بو جودة يؤكّد أنّ «ذلك لا يعني أنّ هناك تفضيلاً لمصرف على آخر في عمليات البحث التي تجرى على الموقع». يقول: «المهمّ في الموقع هو أنّه يُقدّم أجوبة واضحة».

هو مشروع تجاري بالتأكيد يهدف اليوم إلى التوسّع إقليمياً، وتحديداً في منطقة الخليج _ «بدأنا خطوات عمليّة لإطلاق عملنا في بلدان مثل: السعوديّة، قطر والكويت» يُعلّق إيلي بو جودة _ غير أنّه في الوقت نفسه يؤمّن قيمة مضافة للمستهلك من دون أي كلفة لكي يُقارن بين المتوفّر من منتجات مصرفية، ويختار أفضل ما يُناسب جيبه. الملاحظة الوحيدة على الموقع هي أنه متوفر فقط باللغة الإنكليزية، وربما من الأفضل تأمين خدمة عربية للشرائح الأخرى.

تهم المستهلكين كثيراً في لبنان، وخصوصاً أن فورة القروض الاستهلاكية والمنتجات الائتمانية المختلفة لم تحصل إلا منذ أقلّ من عقدٍ، وتحديداً منذ أن غرق القطاع المصرفي في فائض السيولة واضطرّ إلى خفض معدلات الفائدة نسبياً لمنح قروض لشراء السيارات والمنازل، وصولاً إلى السلع المعمّرة وأثاث البيوت. ومع نهاية شباط الماضي، وصل حجم تلك القروض إلى 44 مليار دولار تقريباً بنموّ تصل نسبته إلى 115% مقارنة بنهاية عام 2007.

بتعبير آخر، ما يهمّ المستهلكين هو الحصول على معلومات واضحة وصريحة عن المنتجات التي يرغبونها (ما هي خيارات الحصول على قرض سيارة والأكلاف المترتبة؟)، والمهمّ أيضاً ألا يقعوا ضحيّة لعبة «النجوم

تنشر الأخبار بدءاً من يوم السبت المقبل، على نحو دوري، مؤشّرات مختارة حول المنتجات المصرفيّة بالتعاون مع فريق www.bnooki.com

أخبار

اعتصام تحذيري لعمال الكهرباء

أعلنت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان تنفيذ اعتصام تحذيري ووقف العمل في مراكز المؤسسة ودوائرها كافة يومي الأربعاء والخميس في 10 و11 الجاري، احتجاجاً على إلغاء بنود أساسية من مشروع موازنة المؤسسة. وأوضحت النقابة أنها تراجعت عن تنفيذ الإضراب المفتوح بعد وعود رئيس الحكومة المستقيل ووزير الطاقة والمياه جبران باسيل بإعادة الحقوق والمكتسبات للعمال والمستخدمين التي طاولها الحسم والإلغاء ضمن مشروع موازنة عام 2013، لكن النقابة «تفاجأت بأن التعديلات التي أجريت بهدف إعادة هذه الحقوق والمكتسبات كانت طفيفة... لذا تعلن النقابة تنفيذ اعتصام تحذيري والتوقف عن العمل داخل كافة مراكز المؤسسة ودوائرها، وخصوصاً اعمال الصيانة والتصليحات وعدم اجراء اية مناورات لإعادة تصليح الأعطال على مخارج التوتر المتوسط باستثناء ما يشكل خطراً على السلامة العامة بعد مراجعة النقابة، كذلك يستثنى المناوبون في المحطات الرئيسية والتنسيق والاستثمار في معامل الإنتاج، وذلك يومي الاربعاء والخميس في 10 و11 نيسان 2013 حتى يعاد الحق لاصحابه.

آن أوان «سبينس»

القول للنائب سيمون أبي رميا، مشيراً إلى أنه يتابع «بقلق» ما آلت إليه أوضاع نقابة عمال وموظفي السبينس، «وقد آن الأوان لأن تتدخل السلطات المعنية، وخصوصاً وزارة العمل، لوضع حدّ لهذا «المسلسل» يحقق التوازن بين استمرارية الشركة وحقوق الموظفين». وفي السياق نفسه، قالت جمعية أصدقاء «سبينس» إن المرجعيات السياسة والروحية والاجتماعية التي زارها الموظفون المصروفون من الشركة تعسفاً بسبب عملهم النقابي، لم تحرّك ساكناً حتى الآن، علماً بأن الأقساط المدرسية والمصاريف الشهرية لأطفال المصروفين لا يمكنها أن تنتظر: «أنقذوا موظفي سبينس من هذا الإقطاع».

37
في المئة

انخفاض مؤشر ثقة المستهلك خلال عام 2012، وفق حسابات المعدل الشهري البالغ 32,5 نقطة. هذا المؤشر الذي يعدّه بنك بيبلوس والجامعة الأميركية، أظهر في عام 2012 أدنى مستوى له منذ بدء احتسابه في عام 2007، لأن المستهلكين تأثروا بتفاقم حالة عدم اليقين السياسي، وارتفاع حدّة الخطاب السياسي، وعجز السلطات عن تلبية الحاجات الأساسية للمواطنين، وارتفاع كلفة المعيشة، وتدهور الخدمات العامة، والضعف في تطبيق حكم القانون، والركود الاقتصادي.

شعر

خالد المعالي يرثي نفسه

يواصل الشاعر العراقي الغناء بنبرته الخافتة المصنوعة من التأمل والحيادية. يُشهر هوية أسلافه في مجموعته «أنا من أرض كلكامش» (الجمل)، لكنّ ذلك ليس إلا ذريعة لترجمة جرح شخصي داخل «رحلة اللا جدوى» في الحياة والكتابة

حسين بن حمزة

في مجموعته الجديدة «أنا من أرض كلكامش» (الجمل)، يستثمر خالد المعالي العنوان كتعويذة ضد المحتوى. قد لا يكون ذلك تقنية متعمّدة، ولكن رغبة الثبات في المكان الأول، وحلم العودة إليه، مترجمان بأكثر من طريقة في المجموعة. كأن الانتماء الذي ينبعث من العنوان هو حصيلة معكوسة لأسفار الشاعر وإقاماته المتعددة في المنافي. لا يتأخر الشاعر العراقي في ترجمة ذلك على أي حال. هناك خيط من المفردات والصور التي تتكرر في أغلب القصائد، وتصنع مزاجاً شعرياً يثابر فيه الشاعر على فكرة السير والانتقال وقطع المسافات. شخص القصيدة هو شخص سائر، فهو «لم يفكر في حياته، حينما سارَ»، و«ناله الحزنُ، وهو سائرٌ، يرعى في البيداء بنات أفكاره»، و«أراد أن يشقّ الطريق بنفسه، غير أن الذكريات لم تدعْهُ».

وهو من يقول لنفسه: «أبكي كلّ مرة على نفسي، أنا الذي سرتُ من بلاد بعيدة إلى أخرى»، بينما «كل الذي كان، كل الذي يكون، يدفعه من جديد، لكي يسير، ويغني بصمت». مطاردة مفردات السير والعبور لا تحتاج إلى جهد كبير كي نعثر عليها متلبّسة في صفحات كثيرة، ولكن ذلك ليس سوى سطح القصيدة الذي ينبغي أن يُرشد القارئ إلى أحشائها.

الشعر سَيْرٌ آخر في المعجم والمخيلة. سيرٌ يتوازى مع سيرة حقيقية تتحول إلى تجربة للكتابة: «كان يريد أن يتعلم الشعر، أن يمسك بالصورة، بالبيت، بالقافية. سار وحده، ثوبه ممزق ونهارُه يلوح بنيرانه، تشبّث بكل بارقة أمل وبكل نأمة. المكان الذي أنَّ فيه، لم يعد يستطيع أن ينساه، أن يجرجره إلى آخر الحياة..». لعل هذا المقطع يختزل الرحلة التي يمزج فيها صاحب «الإقامة في العراء» بين السفر في المعجم والسفر في الأمكنة، حيث تكرار الفعل «سار» يعزز هذا المعنى، ولكنه لا يرسم غايةً واضحة بقدر ما يشتت الكائن المسافر، ويجعله عالقاً في فكرة الرحلة التي تتحول إلى جرح شخصي، وإلى سراب يظل يلوحُ أمام عيني الشاعر وأمام قصيدته، حيث «كل شيء يشدّه إلى الذكرى، إلى صورة الطفل الذي كانه»، وأثناء ذلك يرثي حياته التي «تلاشت أعوامها على الطرق الطويلة»، وينتهي إلى الاعتراف بأن «لا أرض لي لكي أستقرّ/ ولا مأوى لكي أعود/ لا غصن لكي أحطّ».

هذه الإحداثيات الملموسة لرحلة الشاعر لا تلخص الممارسات الشعرية التي تُظهِّرها. الخفوت والحيادية يصنعان نبرة هذه الممارسات، وينقلان عدواها إلى القارئ. خفوتٌ يُنجي الشعر الذي نقرأه من التهويمات البلاغية والسردية، وحياديةٌ تُبعده عن العاطفة المفرطة التي (قد) تهدّد أي كتابة يضطر صاحبها إلى وضع الوجدان الشخصي تحت كل سطر تقريباً. هناك شيء أجنبي في هذا الشعر الذي لا يخاطبنا على نحو مباشر، بل يجرّب إثارة انتباهنا بالتأمل والعزلة والتفلسف. الصفة الأجنبية هي نتيجة ميل مبكّر من الشاعر إلى اللعب على حوافّ هويته اللغوية البديهية، بالتوازي مع مغادرته المبكرة لأمكنة هذه الهوية. بطريقة ما، يُعيد المعالي كتابة شذراتٍ من سيرته، ولكن الشعر يحوّل محطاتها إلى صور واستعارات، بينما ضمير الغائب والمعجم المتقشف يعزّزان من حيادية هذه الاستعارات وشعريتها في الوقت نفسه. صفاتٌ تسري على أغلب قصائد المجموعة، وتمنحها روحاً حديثة وموحّدة تتجاوز عناوينها المنفردة: «كنتُ وحدي، دائماً كنت وحدي/ رافعاً يدي في المدن الصغيرة والكبيرة/ ألمي الذي ضاع وجدتُه/ ودمعي شربتُه لكي/ أبكيه من جديد/ كنتُ نفسي حقاً/ ولم أجدني». كأن صاحب «صحراء منتصف الليل» يُجاري نبرته، ويرثي نفسه، ويجرّب كتابة أكثر من ترجمة لرحلة العيش أو «رحلة اللاجدوى» بحسب كلمة عبد العظيم فنجان على الغلاف.

> يمزج بين السفر في المعجم والسفر في الأمكنة

عراقي في ألمانيا

في ألمانيا التي أقام فيها أكثر من عقدين، عثر الشاعر القادم من «أرض كلكامش» على ما يعزّز ثقته بنبرته الخافتة ومعجمه التأملي والفلسفي. ربما ليس للأمر علاقة مباشرة، لكننا لا نستطيع تجاهل تسرّبات طبيعية وذكية من ريلكه وتراكل وهولدرلين إلى خلاصة لتلك الإقامة الطويلة، حيث «الشعر والفلسفة يقيمان تحت سقف واحد»، بحسب تعبير الراحل فؤاد رفقة. في قصيدة «من القادم هذا؟»، مثلاً، يتناهى إلينا مطلع واحدة من أشهر «مراثي دوينو» لريلكه: «من سيأتي إلى الدنيا رافعاً صوته بالغناء الحزين؟ كان قد أنشدنا هذا قديماً، في تلك العصور، لكن الذكريات رثَّت، فلبّى النداء».

نقد

ماتياس إينار **اللحظة العربية خارج الكليشيه**

سعيد خطيبي

من طنجة إلى برشلونة، تدور أحداث «شارع اللصوص» (أكت سود ـ 2012) للفرنسي ماتياس إينار (1972) الفائزة بجائزة «غونكور ـ خيار الشرق» ضمن «معرض الكتاب الفرنكوفوني في بيروت» الأخير. تحكي الرواية يوميّات الشاب المغربي لخضر، الذي يدير ظهره للربيع العربي، مفضلاً مواصلة حلم الهجرة إلى أوروبا، لكنه يجد نفسه مشرّداً وسط «ثورة غضب» الإسبان، فيقرّر العودة إلى البلد.

تحتل طنجة مكانة محورية في «شارع اللصوص». رواية إينار هي رواية المدينة بامتياز. تتعمق في البحث عن حيوات أناس عاديين، ولا تفوّت فرصة وصف الأمكنة الضرورية في مدينة مغربية هي أقرب إلى القارّة العجوز منها إلى الدار البيضاء وبقية مدن المملكة. المدينة التاريخية التي ظلت تعيش وسط تجاذبات عربية ـ أوروبية، ستنعكس على شخصية البطل ـ الراوي لخضر الذي كبر فيها، مولعاً بقراءة الروايات الغربية، وخصوصاً البوليسية منها. بقي يتحمّل وزر فضيحة جنسية مع ابنة عمه مريم، ليغادر البيت مرغماً، حالماً باجتياز الضفة الأخرى من جبل طارق، والعيش في اسبانيا أو فرنسا. تتزامن رغبته في الهجرة مع بدايات الربيع العربي، وثورات تونس ومصر التي لا يشعر بالانتماء إليها على عكس ما يحس به تجاه ثورة غضب الشارع في اسبانيا، واحتجاجات الطلبة والشباب التي سيتبناها لاحقاً. ربما جاء اختيار الروائي لشاب مغربي، لا تونسي أو مصري أو سوري ليتحدث عن الربيع العربي بهدف تجنب الجدل واتخاذ مسافة نقدية في التعاطي مع التحولات الراهنة، لكن في الوقت نفسه، تركّز الرواية على أنّ شاباً من الضفة الجنوبية من المتوسط قد يقتسم هموم نظرائه في الضفة الشمالية، أكثر مما يفعل مع بني جلدته. رحلة البطل من طنجة إلى برشلونة دامت أربعة أشهر، وجاءت عقب علاقة عابرة مع طالبة جامعية إسبانية تدعى جوديت، لكنها لم تنته بما حلم به. هو لم يجد من أوروبا التي قرأ عنها في الروايات، وتمناها طويلاً سوى جمال العمران. أما فرص العيش فيها، فقد كانت محدودة. على خلاف رواياته السابقة، يجمع ماتياس إينار هنا أنماطاً كتابية عديدة في قالب واحد مع ميل إلى السرد الشعبي، على نحو يذكرنا بروايات «محطات القطار» التي تقرأ سريعاً وبسهولة، إضافة إلى أنّ الرواية جاءت مكثفة بالأحداث. لم ينس الراوي التعريج على «تفجير مراكش 2011» الذي ترك أثراً عميقاً في أنصار الحركة الاحتجاجية المغربية، وخصوصاً حركة «20فبراير»، ما قلّل من تحمّس البطل للربيع العربي. ليس مصادفة أن يأتي اهتمام روائي فرنسي مثل ماتياس إينار بالمغرب، وتعمقه في الكتابة وفهم الحالة العربية، بعيداً عن الكليشيهات التي تطغى على الرواية الفرنسية. هو يعدّ أحد أهم أوجه الموجة الجديدة من الروائيين الفرنسيين. كشف سابقاً عن اطلاع مهم بالرواية العربية التي يقرأها مباشرة بلغتها الأصل، وخصوصاً روايات محمد البساطي وهدى بركات. وقد سبق أن ترجم نصوصاً أدبية من العربية إلى الفرنسية.

> ميل إلى السرد الشعبي في روايته «شارع اللصوص»

دراسة

ليست أسباب «وأد البنات» اجتماعية. هذه بعض الخلاصات التي توصّل إليها الشاعر والباحث الفلسطيني في «ديانة مكة في الجاهلية»، الذي يعدّ أوّل عمل في المكتبة العربية الحديثة عن عقائد وطقوس وأساطير طوائف العرب قبل الإسلام

زكريا محمد: طواف الجاهلية (تابع)

القدس ـ **مصطفى مصطفى**

في «ديانة مكة في الجاهلية: كتاب الحُمْس والطُّلْس والحِلّة» (دار الأهليّة . عمان)، ينطلق زكريا محمد (1951) من الانقسام الديني في مكة الجاهلية والجزيرة العربية إلى طوائف دينية ثلاث، هي الحُمْس والطُّلْس والحِلّة، لدراسة ديانة العرب قبل الإسلام.

يرى الشاعر والروائي والباحث الفلسطيني أنّ هذه الديانة «منظمة تملك أساسها العقلاني والفلسفي، وليست فوضى آلهة وأصنام كما تبدّت لغالبية الباحثين». الكتاب الأقرب إلى دراسة ميثولوجية ـ دينية منه إلى التأريخ، هو أوّل كتاب في المكتبة العربية الحديثة، يُخصص لعقائد وطقوس وأساطير طوائف العرب الدينية قبل الإسلام. إنّه استمرار لكتابي زكريا السابقين عن ديانة العرب الجاهلية، وهما «عبادة إيزيس وأوزيريس في مكة الجاهلية» (2009) الذي أضاء على أُسس هذه الديانة وعلاقتها بديانات المنطقة؛ و«ذات النحيين: الأمثال الجاهلية بين الطقس والأسطورة» (2010) الذي درس فيه ديانة العرب الجاهلية من خلال الأمثال، باعتبارها رموزاً تُعبّر عن طقوس ميثولوجية.

أما في «كتاب الحُمْس والطُّلْس والحِلّة» الذي يؤسس لوعي جديد بديانة العرب قبل الإسلام، ولفهم أعمق للإسلام، فيقول زكريا: «لقد ظلّ الباحثون يتحدثون عن هبل والعزى، وعن اللات ومناة وذي الحجة الخلصة وغيرها من الآلهة، من دون أن يكون لكل هذا أي علاقة بالحُمْس والطُّلْس والحِلّة. كأنّ هذه المذاهب لا علاقة لها بآلهة العرب، رغم أنها مذاهب دينية بلا جدال». وبناءً عليه فإنه «ليس ثمة ديانة جاهلية من دون هذه الطوائف الثلاث. فهي التجسيد العملي لهذه الديانة. الطوائف الثلاث هي مركز هذه الديانة وتجسيدها. بالتالي، فتجاهلها، أو مسها مساً خفيفاً فقط، لن ينشئ وعياً جديّاً بديانة العرب قبل الإسلام».

وفي ما يتعلق بالإسلام ونشأته، يضيف: «لن نتمكن من فهم الإسلام وبداياته من دون فهم هذه الطوائف. هو قد نشأ بينها، وكانت حياته جدالاً معها اختلافاً واتفاقاً،

كما أنّه كان في وسط تنافراتها واختلافاتها. بناءً عليه، فما لم نفهم مذهب الرسول في الجاهلية مثلاً، أي ما لم نعرف الطائفة التي انتمى إليها وانتمت إليها عشيرته الأقربون، فلن نفهم الإسلام. يفترض أنّ هذه الطائفة هي التي نبتت نبتة الإسلام على أرضها».

هكذا يبحث زكريا في المصادر التراثية، ويجادل مسلمات المصادر العربية الحديثة، وبعض أفكار الباحثين الغربيين، ليخلص إلى نقطة حاسمة أنّ النبي محمد كان على مذهب الطائفة الحِلّية، عكس ما أجمعت عليه المصادر العربية بأنّه مثل «عشيرته قريش الذين كانوا على مذهب الحُمْس في الجاهلية، لكن قريش ضمت الطوائف الثلاث، أي كان فيها حُمْس وطُلْس وحِلّة.

أما بنو عبد المطلب (جد النبي) وبنو هاشم، فقد كانوا حِلّة... وهذا يعني أن الإسلام نشأ في بيئة حِلّية، لا حُمْسية، ما يعني أيضاً أن لهذا المذهب على وجه الخصوص تعلقات بالإسلام وبهويته».

بأناةِ صائغِ ذهبٍ، يُفصّل زكريا

> **يخلص إلى أن النبي كان على مذهب الطائفة الحلية**

الطقوس والشعائر الجاهلية التي اتبعتهما الحُمْس والحِلّة، اللتان أخطأ الباحثون حين اعتبروهما حلفين سياسيين. أما طائفة الطُّلْس، فكانت تابعة بشعائرها وطقوسها لإحدى هاتين الطائفتين. مثلاً، كان العرب قبل الإسلام يحجون مرتين في السنة إلى كعبة مكة. الحج الصيفي لطائفة الحُمْس، والشتوي لطائفة الحِلّة. في السنتين الأخيرتين من حياة النبي محمد، عمل الإسلام على المصالحة بين الحُمْس والحِلّة، وتوحيد شعائرهما، وتحديداً شعائر الحج. هكذا، اختزل الإسلام الحج إلى مرّة واحدة في السنة. يشرح زكريا عن طقس «طواف العري» حول الكعبة: «إن الحج لدى الحِلّة هو تمثيل للحظة سقوط آدم وحواء. وفي تلك اللحظة لم يكن الزوجان الإلهيان يملكان ملابس. بالتالي، فتمثيل اللحظة يقتضي أن لا يكون عند الحِلّي ملابس تخصه. لذا فهو يستعير ملابس الطواف استعارة». هذه بعض الطقوس والشعائر التي يُفصّلها الكتاب، ومنها أيضاً «رحلة الشتاء والصيف» التي هي رحلة دينية لا تجارية، و«وأد البنات» المرتبط بطقس ديني جاهلي، لا بأسباب اجتماعية واقتصادية، كما يذهب غالبية الباحثين.

أما عن «الاستشراق» وبحوثه، فيؤكد زكريا محمد أنّه «يصعب على الباحثين الغربيين، أو المستشرقين أن يصلوا إلى فهم معقول لديانة الجاهلية رغم كل جهودهم. قد يتمكنون، بسبب تربيتهم البحثية الصارمة، أن يضعوا التصانيف المنضبطة، لكنهم لن يتمكنوا من العثور على جوهر الديانة الجاهلية». ومن بين الأسباب التي يعددها لهذا القصور الاستشراقي «اقتناعهم الكامل بأنّ القرآن ليس إلا نتاجاً ثانوياً للعهدين القديم والجديد، أي إن الإسلام ذاته مجرد نسخة محرفة لهذين العهدين». يدعو زكريا محمد إلى «دحض الاستشراق القديم والحديث بإنتاج معرفة مضادة لمعرفته بالعصر الجاهلي، أي بإنتاج معرفة حقيقية. يجب أن نكف عن التذمر مما يصنعه الباحثون الغربيون، وأن نكف عن «فضح» دوافعهم غير البريئة. ما نحن بحاجة إليه هو معرفة تتجاوز معرفة هؤلاء الباحثين».

احتجاج بغدادي

الحلاج قتله مرتين

بغداد ـ **حسام السراي**

اختارت الهيئة الإدارية الجديدة لـ «بيت الشعر العراقي» افتتاح نشاطها باستعادة الحلاج في أمسية «احتجاج بغدادي» (الصورة). جاءت هذه الفعاليّة كباكورة موسم البيت الثقافي لعام 2013 الذي سيتضمن نشاطات وندوات لن تقتصر على بغداد، بل ستتعداها إلى أكثر من محافظة. بعد شهر من الاعداد، أقيمت أخيراً الأمسية في «منتدى المسرح» في شارع الرشيد في بغداد بحضور أدباء وفنانين وعدد من العائلات البغدادية، وممثلي وسائل الاعلام. قراءات شعرية وعروض أقيمت في المناسبة، أهمها «الاحتجاج البغدادي» الذي أخرجه الفنان صلاح منسي، بمشاركة عامر توفيق الذي قدّم مقطوعات لقصائد صوفيّة بصوته. أما عرضُ «اعلان براءة» الذي كتب نصّه الشاعر زاهر موسى وأعدّته الهيئة الادارية للبيت، فقد أُريدَ له أن يعيد محاكمة الحلاج الآن. اقتنص الأداء مشاهدات من عراق اليوم وزجّها في الحوار بين الحلاج والقاضي، فاستمعنا إلى «صراعات الساسة وسحب الثقة من الحكومة» ونقاط التفتيش وأسئلتها التقليدية للمارة وتراجيديا البلاد وقصص الانتحاريين والحرية التي تبتعد كل يوم. وكان «بيت الشعر العراقي» قد فسّر مغزى استعادة الحلاج في بيان أصدره بعنوان «لماذا الحلاج؟»، وجاء فيه إنّ «الإتيان بقصّة هذا المتصوّف للتذكير بأنّ التاريخ العربي الإسلامي شهد انبثاق عصر أنوار لم يكن ليتحقق إلا على أيدي شخصيات ورموز بمثل الجاحظ وأبي حيان، ومن نستعيده اليوم. ونسجّل هنا أنّ نكسة نهوض العقل العربي كانت ضمن إطارين بسبب الوسطين الاجتماعي والسياسي، مرّةً بالانتحار وثانيةً بالتقتيل والدفن». وتابع أنّ «الجلوس في رحاب هذه السيرة وما حملته من مأساة عوقب فيها على ممارسته حقّ القول وإبداء الرأي وإيراد الرؤية التي منها ما نُسب إليه «ما رأيتُ شيئاً إلّا رأيتُ الله فيه»... كلّ ذلك يأتي في سياق ما يحصل الآن، عنوانه الظاهر التكفير دفاعاً عن الدين، وباطنه تشديد قبضة المتطرّفين على الحياة، حيثُ تمثال المعري برأس مقطوع في إدلب، بإمضاء مسلّحين معارضين للنظام السوري، وإلى طه حسين الذي سرق جوقة من العميان تمثاله في مدينة المنيا (...) في إشارة إلى تهديد الحياة المدنية وإعلان مرحلة جديدة من نبذ المختلف بل تصفيته إن استدعى الأمر. وما اعتقال الباحث أحمد القبانجي في ايران، إلا جزء من كلّ نعيشُه. الأحرارُ في شتّى الأزمان، يواجهون الأسى نفسه، ذاك الذي تتعدّدُ أشكاله، بالنفي والملاحقة، أو بالاغتيال وإزهاق الأرواح، أكان ذلك بالإعدام في ساحة عامة أم برصاصة من مسدس كاتم للصوت».

> أمسية نظمها «بيت الشعر» تسقط ما عاناه المتصوف الشهير على الواقع العربي

فلاش

■ في تموز (يوليو) الماضي، قدّم **باسل البابا** ريستال بيانو كلاسيكي في «**الجامعة الأميركية في بيروت**». المهم في تلك الأمسية كان جرأة العازف اللبناني الشاب في «**مقارعة**» إحدى أصعب المقطوعات التي كُتِبَت لهذه الآلة، أي سوناتة البيانو الوحيدة لفرانز ليسْت. في السابعة من مساء غد الخمس، يعود البابا إلى مبنى «**ويست هول**» في «**الأميركية**» ليقدم أمسية مشتركة مع العازفيْن مارك - أرنست دياب وأرمينيه شوكاسيزيان. سيتعاون الموسيقيون الثلاثة على أداء برنامج غنيّ، يضمّ أعمالاً لباخ وشوبان وشومان وغرانادوس.

■ بعد حفلتيْه الأخيرتيْن في مجمّع «**لاس ساليناس**»، شُغل جمهور **زياد الرحباني** بأخبار مشاركته في «**مهرجان القاهرة للجاز**»، ومن ثم بالمقابلات التي أجرتها معه وسائل الإعلام المصرية. اليوم، تبدأ مرحلة جديدة من روزنامة الرحباني المحلية: عند الساعة 12 ظهر اليوم، يلتقي طلاب «**الجامعة الأميركية في بيروت**» (**ويست هول**)، في ندوته التي هي الأولى من نوعها منذ سنوات (للاستعلام: 01/759685). بعد هذا الموعد الحواري (السياسي أولاً)، ينتقل زياد مباشرة إلى فندق «**لو رويال**» (**ضبيه**)، ليقدِّم سلسلة من خمس أمسيات موسيقية وغنائية، بدءاً من هذا المساء (وغداً وبعد غدٍ، ثم في 18 و19 الجاري)، بالاشتراك مع المغنيتيْن **منال سمعان** و**سيندا رامسور** ومجموعة من الموسيقيين. للاستعلام: 04/555000.

■ يعرض القاضي جون قاضي في كتابه «**رحلة العمر إلى الجنسية**» رحلته القضائية ونضاله من أجل منح المرأة اللبنانية أبسط حقوقها، وهي الجنسية لأولادها. «**المجلس الثقافي للبنان الجنوبي**» يقيم لقاءً مع القاضي اللبناني بمشاركة **جورج سعد** والمحامية **سونيا عطية** وإدارة **سمير البياتي** عند السادسة من مساء الغد في قاعة المجلس في بيروت. للاستعلام: 01/703630 و01/815519.

■ بعد بيرينيس بيجو العام الماضي، ها هي **أودري توتو** (الصورة) تتولّى هذه السنة مهمة افتتاح واختتام «**مهرجان كان السينمائي الدولي**». إذ اختيرت الممثلة الفرنسية لتقديم اختتام وافتتاح الموعد العريق الذي ينطلق في 15 أيار (مايو) ويستمرّ حتى 26 منه. ويرأس لجنة تحكيم الدورة 66 السينمائي الأميركي ستيفن سبيلبيرغ.

■ بدأت يوم الاثنين الماضي عملية نبش قبر الشاعر التشيلي **بابلو نيرودا** في إيسلا نيغرا، في محاولة لكشف لغز موته والتأكّد مما إذا كان قد قتل على يد نظام الديكتاتور **أوغوستو بينوشيه** أو ما إذا كان قد مات من السرطان. وبدأ العمّال بنبش قبر صاحب «**نوبل**» للأدب الموجود بالقرب من زوجته الثالثة **ماتيلد اوروتيا** تحت إدارة القاضي **ماريو كاروزا** بحضور مجموعة من المحامين والأطباء الشرعيين. وتهدف هذه العملية إلى التحقق مما إذا كان نيرودا قد قضى فعلاً بسرطان البروستات يوم 23 أيلول (سبتمبر) 1973 كما تشير شهادة وفاته، أو قُتل بحقنة غامضة تعرّض لها عشية رحيله إلى المكسيك التي اختارها منفىً، حيث كان مقرراً أن يدير المعارضة ضد الجنرال بينوشيه كما أكّد ذلك سائقه مانويل أرايا. وقالت مصادر لوكالة «**فرانس برس**» إنّ تحليل بقايا صاحب «**أشهد أنني قد عشت**» قد يستلزم ثلاثة أشهر للتأكّد من احتمال وجود مواد سامة. وكان نيرودا يشعر بتهديد يلاحقه منذ الانقلاب العسكري الذي نفّذه أوغوستو بينوشيه ضد الرئيس الاشتراكي سلفادور أليندي الذي كان صديق الشاعر، فأراد مغادرة البلاد.

أهوال الثورة

رغدة لـ «الأخبار»: «الجزيرة» تساومني على أبي!

زكية الديراني

لم يكن الهدف من اتصالنا برغدة أمس الحديث عن والدها المخطوف على أيدي «الجيش السوري الحرّ» (الأخبار 2013/3/11)، بل للوقوف على رأيها في الهجوم الذي شنّته عليها ابنة بلدها أصالة، إذ إنّ الأخيرة وصفت الممثلة السورية بالـ «مجنونة»، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته في بلجيكا أوائل الشهر الحالي، حيث كان مقرّراً أن تحيي حفلة يعود ريعها إلى أطفال سوريا.

بعد الاطمئنان إلى رغدة من جراء الهجوم الذي تعرّضت له في «دار الأوبرا» (الأخبار 2013/3/22)، رأت أنّه لا وقت لديها كي تردّ على أصالة، مشيرة إلى أنّ لديها هموماً أكبر من تصريحات أصالة، لكنّ الممثلة فجّرت قنبلة في مقابلتنا معها حين كشفت لـ «الأخبار» عن تطورات جديدة في قضية اختطاف والدها لم يسبق أن صرّحت بها للاعلام.

أكّدت الممثلة أنّ والدها لا يزال مخطوفاً لدى المعارضة السورية، من دون أن تعرف أي خبر عنه، لكن الجديد أنّ قناة «الجزيرة» القطرية دخلت على الخطّ وعرضت التوسّط بين الممثلة والخاطفين بحسب رغدة. وكشفت الأخيرة أنّها تلقّت قبل أيام اتصالاً من أحد القائمين على المحطة، عرض عليها التوسّط للإفراج عن والدها في سوريا بحكم الصلة التي تربطهم بالمعارضين هناك. كان جواب رغدة واضحاً. رفضت العرض القطري، قائلة «أعتبر والدي شهيداً، ككل الذين استُشهدوا في الحرب الدائرة في سوريا».

وقد سجّلت الممثلة حوارها الهاتفي مع «الجزيرة» الذي دام نحو 40 دقيقة، وسوف تنشره خلال أيام على صفحتها على الفايسبوك كردّ فعل على ما قامت به «الجزيرة» من استفزاز لها. تقول رغدة: «لم يعد اختطاف أبي مسألة ذات علاقة بالنسب والدم. لقد أصبح قضية وطن ينزف، وأمة بحالها تستنزف».

ترجع الممثلة سبب خلافها مع «الجزيرة» إلى رفضها الظهور في فيلم وثائقي عن حياتها، كانت القناة القطرية قد عرضته عليها. لم تيأس «الجزيرة» من محاولات التعاون مع رغدة. بحسب قولها، أرسلت المحطة مخرجاً إلى مصر للتفاوض معها، إلا أنّها رفضت ذلك أيضاً.

> ستنشر حوارها مع أحد المسؤولين في المحطة على الفايسبوك

تعيش رغدة اليوم صراعاً متعدّد الأطراف. تارة تتعرّض لهجوم عنيف يشنه بعض المعارضة السورية التي تطالب بهدر دمها، وكذلك لهجوم الاخوان المسلمين عليها في مصر. فقد رفع أحد محامي الإخوان دعوى ضدّها بحجة ازدراء الأديان.

لا تحبّ رغدة أن تدخل في متاهات الردّ على أصالة التي وصفتها «بالمجنونة»، لأنها «لا تثق عادة بثلاثة أشخاص: المقامر والجبان والبخيل». تكتفي الممثلة بتوجيه رسالة إلى أصالة مفادها: «أنا سعيدة بجنوني. إذا كان يتخطّى الأمور الشخصية وحدود الأنا، فهذا جنون نقيّ». تعود الممثلة بالذاكرة إلى الوراء، وترى أن الحرب ضدّها فُتحت منذ أيام حصار بغداد، وإبداء رأيها في ما جرى في بلاد الرافدين، لكن الهجوم عليها صار أكثر شراسة وعنفاً ويمارس في العلن. بالنسبة إلى رغدة، فإنّ القناعة هي التي تدفعها إلى تعزيز موقفها تجاه ما يحصل في سوريا، فهي ترى أبعاد الحرب المؤلمة التي تعيشها بلادها. لا تنكر أنها مستهدفة اليوم من قبل أطراف كثر، لكنّها لا تعير الأمر اهتماماً. وتكشف أنّها غيّرت أخيراً سكنها في مصر حيث تقيم من 31 عاماً، واختارت مكاناً لا يعلمه إلا قلّة من الناس، حيث تصوّر هناك مسلسل «الشك» للمخرج محمد النقلي، المقرّر عرضه في رمضان المقبل.

أما بالنسبة إلى أولادها، فقد طلبت منهم السفر خارج مصر في هذه الفترة خشية أن يصيبهم أي مكروه. في الختام، تتمسّك الممثلة بقناعتها إزاء ما يحدث في سوريا، ووقوفها إلى جانب النظام، نافية خبر أنّه يوفر لها حماية في ظل الهجوم الذي تتعرض له. وتختم الحديث قائلةً إنها ستزور لبنان قريباً مع احتمال زيارة بلدها الأم.

برمجة

«كوميكاز» وناس ومواهب إلعب إلعب مع lbci

بعد انتهاء التوأمة بين القناتين الأرضية والفضائية، تبدو المحطة اللبنانية حريصة على إبرام عقود تضمن لها التنوّع في شبكة برامجها الجديدة من دون تكبّد تكاليف مالية كبيرة

باسم الحكيم

خلال العامين الماضيين، لم تعد lbci تستغني عن التعاقد على البرامج والأعمال الدرامية كي تتمكن من تقديم مروحة منوّعة من الأعمال ضمن شبكات برامجها من دون أن تتكلف عناء دفع مبالغ طائلة تتيح لها المنافسة في العروض الأولى. يأتي ذلك خلافاً لما كان عليه الوضع قبل انفراط التوأمة بين المحطة اللبنانية والقناة الفضائيّة. أما اليوم، فجديدها برنامج كوميدي يحمل اسم «كوميكاز» (الاثنين 21:30)، وآخر اجتماعي ـ إنساني بعنوان «شو القصّة» يعرض كل يوم أحد. فيما تستعدّ «المؤسسة اللبنانية للإرسال» لتقديم برنامجين من إنتاج «فانيلا بروداكشن» يفترض أن ينطلق أحدهما في أيار (مايو) المقبل. الأول هو النسخة العربية من البرنامج الأوسترالي Celebrity Splash الذي يمتحن المشاهير في الألعاب المائية، بعدما سبق أن امتحن أهل الفن في الغناء والرقص. يشارك المشاهير في البرنامج بعد تلقيهم تدريبات على أيدي مدربين محترفين، وسيلتزم هؤلاء أن ينتقلوا إلى دبي لتصوير الحلقات. ومن المتوقع أن تعرض الحلقات على إحدى الفضائيات العربيّة في موازاة عرضها على قناتي lbci وLDC. وفي جعبة رولا سعد صاحبة «فانيلا» أيضاً النسخة العربيّة من البرنامج العالمي 'Leavin you a song الذي تقوم فكرته على المنافسة في الغناء الفردي أو الجماعي بين الأطفال والمراهقين الذين لا تتجاوز أعمارهم 15 عاماً، أمام لجنة تحكيم مؤلفة من فنانين وإعلاميّين. مهما دنا موعد العرض، تبقى رولا سعد طوقاً من السريّة مفروضاً على تفاصيل برامجها، وتصعب معرفة معلومات أكيدة قبل أن تفرج بنفسها عن بعضها. وبالتالي، لا تزال أسماء المشتركين والعاملين غير واضحة، باستثناء طوني قهوجي الذي سيخرج أحد البرنامجين، قبل أن يتفرغ في منتصف أيلول (سبتمبر) المقبل لتنفيذ الموسم التاسع من برنامج «ستار أكاديمي أرابيا» من دون أن ننسى برنامج State Academy لمالك مكتبي الذي تأجّل موعد عرضه قليلاً.

رين سبتي مقدمة برنامج «كوميكاز»

اليوم، تبدو «المؤسسة اللبنانية للإرسال» كمن أراد توجيه ضربة إلى mtv، عبر تعاقدها مع الكاتبين نبيل عساف وجيسكار لحّود اللذين يعملان على إنجاز ثلاثة برامج دفعة واحدة لمصلحة المحطة: «كوميكاز» و«كتير سلبي شو»، و«نمرة زرقا». وبعد أسبوعين، يبدأ تنفيذ سيتكوم «نمرة زرقا» من إخراج السوري تامر إسحق صاحب مسلسل «الدبور». إذاً، لن يخرج جوي بيار الضاهر السيتكوم كما أُعلن سابقاً بسبب شغله بتنفيذ سلسلة مشاريع فنية، لم يعلنها حتى اللحظة.

وكانت المحطة قد أطلقت أوّل من أمس برنامج «كوميكاز» مع مجموعة من الكوميديّين الذين يسميهم البيان الترويجي للمحطة «الانتحاريّين». يعتمد العمل الجديد على التنافس بين فريقين يتألف كل منهما من ثلاثة كوميديين معروفين، إلى جانب فريق مساند من الناس العاديين. يقع على عاتق المساعدين إبراز ضحكاته كردة فعل على الاسكتشات الكوميديّة التي يقدّمها الفريق الأساسي، على أن يحاول الامتناع عن الضحك للفريق المضاد، وإلّا يخسر من رصيده المالي. البرنامج من إنتاج key production وتقديم رين سبتي، الآتية من روتانا وLBC الفضائيّة. وعما إذا كان لحود وعساف قد اتفقا على تنفيذ البرنامج لمصلحة lbci بعد انفصالهما عن mtv (قدّما عبرها «كتير سلبي»)، يؤكد عساف لـ«الأخبار» أنّه «صُوِّرت الحلقة التجريبية من «كوميكاز» في «استوديو فيزيون»، وأنّ مدير البرامج في mtv كريستيان الجميل كان يعلم أنّه ستُقدَّم نسختان منها: الأولى له والثانية لنظيرته في lbci جوسلين بلال». ويضيف عسّاف: «عرض lbci، كان أفضل لنا لأنّه يتيح لنا تقديم «كتير سلبي شو» على امتداد السنوات الخمس المقبلة، وتقديم «كوميكاز» على مدى عامين، إضافة إلى سيتكوم «نمرة زرقا»». وأوضح عسّاف أنّ «العرض الجيّد ككل أسهم في اختيارنا لـ lbci»، غير أنّه ما زال يجهل موعد عرض السيتكوم، علماً بأن موضوعه يدور حول الانتخابات النيابية، ما يعني ضرورة تنفيذه وعرضه قبل انتهاء الموسم الانتخابي.

وفي زحمة انهماك إدارة المؤسسة بالبرامج الجديدة، استفاد عساف ولحود بإفراجها عن سيتكوم «فرن الصبايا دوت كوم» الذي ظل حبيس الأدراج طويلاً. عرضته المحطة في الفترة الصباحية قبل شهرين، علماً بأنّ العمل كان يفترض أن يبصر النور قبل خمس سنوات، ولم يعرض إلا لجمهور قناة «lbc أوروبا» في الموسم الرمضاني.

لن تغيب «المؤسسة اللبنانيّة للإرسال» عن البرامج الإنسانية والاجتماعيّة. بعد برنامج «صفحة جديدة»، تطلق القناة يوم الأحد المقبل برنامج «شو القصّة» الذي يروي قصص أشخاص حلموا، وعمد فريق العمل إلى تحقيق أحلامهم. المولود الجديد سيكون من تقديم إليز فرح باسيل، فيما ستتولى ديزيره فرح المعروفة بـ«ديدي» إعداده وإنتاجه.

وبعيداً عن البرامج ومن قلب الدراما اللبنانية، تطلق المحطة الأسبوع المقبل مسلسل «جذور» للكاتبة كلوديا مرشليان، ومن إخراج فيليب أسمر وإنتاج مفيد الرفاعي. لن ينحصر عرض المسلسل بـ lbci، بل سيتزامن الأمر مع عرضه على قناتي «أبو ظبي الأولى»، و«النهار» المصريّة فور انتهاء عرض مسلسل «عندما يبكي التراب» (كتابة جان شمعون وإخراج إيلي معلوف) الذي يحصد نسبة مشاهدة عالية.

> تعود ديدي في برنامج «شو القصة» ومالك مكتبي في State Academy

هنا باريس

نقاش مهني على وقع الفضائح الاشتراكية

صباح أيوب

أدّى التنافس الإعلامي والسباق المحموم على التفرّد إلى فضيحة في فرنسا! إذ وقعت واحدة من أبرز الصحف الفرنسية أخيراً في مطبّ إعلامي تخطّى حدود المنطق والمهنية. صحيفة «ليبيراسيون» خرجت أوّل من أمس بغلاف يحمل ردّاً من وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس على قضية لم تنشر في الإعلام بعد! كيف حصل ذلك؟ البداية كانت مع موقع «ميديابار» الذي فضح في كانون الأول (ديسمبر) الماضي قضية تورّط وزير المال الفرنسي جيروم كاهوزاك في عمليات فساد مالية، ما أدى إلى تقديم استقالته في آذار (مارس) الماضي. «ميديابار» واصل كشف الفضائح، وكان آخرها قضية «أوف شور»، والمعلومات المسرّبة من حسابات مصرفية في «الجنات الضريبية» لشخصيات عالمية وفرنسية. الموقع الذي يوصف بالمشاكس، كان قد وعد بفضيحة أخرى من دون أن يكشف عن تفاصيلها. لكنّ «ليبيراسيون» «تنبّأت» بموضوع «ميديابار» وتبنّته كخبر ونشرت رداً عليه قبل نشره! مساء الأحد الماضي، انتشرت شائعات على فايسبوك وتويتر بين الصحافيين الفرنسيين مفادها أنّ «ليبيراسيون» ستنقل عن «ميديابار» فضيحة حول امتلاك فابيوس حسابات مصرفية سريّة في مصارف سويسرية». لكن صحافيي «ميديابار»، على رأسهم مؤسسه إيدوي بلينيل، نفوا ادعاءات «ليبيراسيون». وهنا، علّق البعض ساخراً بالقول: «(ميديابار) ينفي خبر «ليبيراسيون» الذي لم يصدر بعد عن موضوع لم ينشر بعد!». أما بلينيل فغرّد قائلاً: «ليبيراسيون فقدت صوابها وهي ستحوّل شائعة حول فابيوس إلى خبر تدّعي فيه نفي أمر لم يصبح خبراً بعد!». وفي عدد الاثنين «المنتظر» (أوّل من أمس)، نشرت «ليبيراسيون» روايتها على الغلاف معتمدة على «لقاء جرى بين صحافي في «ميديابار» وفابيوس. وبما أنّ الصحافي هو من كان وراء فضيحة كاهوزاك، استنتجت «ليبيراسيون» أن الفضيحة الجديدة تخصّ فابيوس هذه المرة! بلينيل ردّ بالتفصيل على مدوّنته، مشدداً على أنّ «الصحيفة تدّعي أنّها على علم بما يدور في التحقيقات الصحافية التي نجريها، وتنشر لقاءات مزعومة بين صحافيينا وبعض الشخصيات، ضاربة عرض الحائط بالقواعد المهنية وحقّ سرية المصادر والتحقيقات بين زملاء المهنة». مدير تحرير «ليبيراسيون» نيكولا ديموران ردّ في افتتاحية طويلة أمس دافع فيها عن أداء الصحيفة، مبرراً «الجدل الجميل» الذي أحدثته شائعة حسابات فابيوس السويسرية التي أثارت الإعلام وأغضبت الهيئات السياسية، وموضحاً أنّها كانت «حقيقة سياسية استحقت غلافاً صحافياً». لكن بعض الأصوات من داخل «ليبيراسيون» لم «تهضم» فعلة الصحيفة ولا ردّ مدير تحريرها، وطالبت علناً باستقالته.

◄ يشهد كيان العدو في الصيف المقبل ولادة قناة «**آي 24 نيوز**» الفضائية الإخبارية الدولية، وستبث باللغات الإنكليزية، والفرنسية، والعربية. القناة ستبث من ميناء يافا، وستطلق قريباً موقعاً إلكترونياً يتضمن أخبار برامج البث. ومن المقرر أن يتولى فرانك ملول، المدير السابق لقناة «فرانس 24» الفرنسية إدارتها، فيما ستعود ملكيتها إلى حايم سلوتسكي، ودرهي شاي.

◄ أغلق مجمع «**سينما سيتي**» في دمشق أبوابه يوم الأحد الماضي نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية، وسقوط قذائف عدة أخيراً في مناطق مختلفة من العاصمة. وكان فيلم «مريم» لباسل الخطيب آخر الأفلام التي عرضها المجمع، وعُدّ العرض الرسمي الأول للفيلم يوم 19 آذار (مارس) الماضي دعوة للاحتفاء بالحياة، رغم الألم الذي يعيشه السوريون من جرّاء ما يجري في بلادهم.

◄ قالت الممثلة المصرية **آيتن عامر** إنّها تقوم حالياً بتصوير مشاهدها في مسلسل «الوالدة باشا». العمل من بطولة صلاح عبد الله، وسوسن بدر، وإيناس عز الدين، ومن تأليف محمد أشرف، وإخراج شرين عادل. وأعربت عامر عن سعادتها بأدائها لدور سعاد حسني في مسلسلها الجديد «الزوجة الثانية» (تأليف ياسين الضوّ وأحمد صالح، وإخراج خيري بشارة) الذي يشاركها في بطولته كل من عمرو عبد الجليل، وعمرو واكد، وعلا غانم.

◄ قرر فريق «**رولينغ ستونز**» (الصورة) الغنائي البريطاني إقامة حفلة غنائية ثانية في هايد بارك في لندن

بعدما نفدت تذاكر الحفلة الأولى المقررة في 6 أيّار (مايو) المقبل خلال دقائق من طرحها. وأفادت مصادر مطلعة بأنّ الحفلة الثانية ستقام في 13 أيار (مايو).

◄ فوجئ الصحافيون المعتصمون في جريدة «**التحرير**» أول من أمس بقرارات جماعية بفصلهم من عملهم، على خلفية استمرار إضرابهم عن العمل احتجاجاً على عدم إبرام عقود ثابتة لهم. جاء ذلك فيما لا يزال رئيس تحرير «التحرير» إبراهيم عيسى مصمماً على عدم التراجع عن استقالته التي تقدم بها قبل أيّام.

◄ بدعوة من جمعية «**عِرَب**» للموسيقى، تحيي الفنانة اللبنانية ريما خشيش حفلتين موسيقيتين في 25 و26 نيسان (أبريل) الحالي (20:30) على خشبة «مسرح بيار أبو خاطر» في «جامعة القديس يوسف» في بيروت (طريق الشام). ويأتي ذلك في إطار إطلاق أسطواناتها الجديد «هوى ـ موشّحات». تباع البطاقات في جميع فروع «مكتبة أنطوان». للاستعلام: 284715/03

◄ عن 67 عاماً، رحل المخرج الإسباني **بيغاس لونا** الذي كان وراء إطلاق ممثلين معروفين مثل بينيلوبي كروز وخافيير باردیم. وتوفي المخرج المنحدر من منطقة كاتالونيا المعروف بأفلام مثل «خامون خامون»، و«لولا» بعد معاناة مع مرض السرطان. وكان خافيير باردیم قد قال للصحافة الإسبانية في عام 2001: «مسيرتي المهنية كلها يعود الفضل فيها لبيغاس لونا». ورغم المرض، لم يتوقف بيغاس لونا عن العمل، وكان يستعد لتصوير فيلم جديد بحسب وسائل الإعلام.

حروب دينية أم ربيع عربي: عنف الاعتدائيات المتبادلة

صادق النابلسي*

قد يصح أن نطلق على هذا العصر، عصر المفارقات الكبرى، وعلى هذه الفترة المسماة «الربيع العربي» فترة المخاطر الكبرى.
أما لماذا عصر المفارقات الكبرى، فلأن العالم يصطخب على وقع اتجاهين متناقضين، الأول: إنسانوي عقلاني انفتاحي. والآخر: ظلامي صدامي انغلاقي.
وأما أنّ هذه الفترة هي فترة المخاطر الكبرى، فلأنها تختمر بالتفاعلات الحادة والارتدادات الكارثية، بعدما شاهدنا كيف أن القوى العظمى تبدو في عجلة من أمرها لاستعادة أمجاد وتراث الغزوات البربرية. وكيف أنّ المجتمعات العربية محضن «الثورات» مدفوعة إلى غرائزها، فيما تستعد الجماعات الموزعة فيها لصدام انتحاري مرعب لا يعبّر في الحقيقة إلا عن الخلل في نظام القيم والأخلاق والمعرفة، ولا يشير إلا إلى الهشاشة الأمنية التي أسهمت في تشجيع الفوضويين على تحويل الحياة إلى جحيم، وإخضاع المجتمعات لسلطان الرعب.
في الواقع عندما نأتي لدراسة النظم الاجتماعية والثقافية والدينية المرتبطة بالبنية التحتية لهذه المنطقة التي تقطنها جماعات من أديان وأعراق مختلفة، نجد أنّ هذه الجماعات قادرة على تنظيم سلامها الداخلي وتنمية حراكها ومصالحها المشتركة، لأنّ القواعد الحضارية التي تقف عليها هذه الجماعات ثابتة وراسخة وبإمكانها امتصاص الاهتزازات الداخلية ولو بلغت في مخاطرها مستويات عالية.
إلا أنّ الأمر يختلف كلياً عندما تتدخل القوى الخارجية. يمكن تشبيه تدخلها بالفيروسات الالكترونية التي لها خواص التجسس والتسلل والانتشار وتخريب الشبكات والنظم المعلوماتية أو السيطرة والتحكم فيها وصولاً إلى نسفها وتدميرها إن اقتضى الأمر ذلك. فهذه القوى من خلال تحريكها للقوة الناعمة أو الصلبة التي تمتلكها يمكنها الاختراق والتأثير والاستحواذ على كيان المجتمعات، ناسفة ومدمرة المواقع والحصون القيمية والأخلاقية فيها، ومحدثة تغييرات عنيفة في بيئاتها الاجتماعية والأمنية.
وقد لا يسع الجماعات التي تعيش داخل هذه المجتمعات إلا أن تتخوف على نحو مضاعف من مآلات ونهايات دموية، ولا سيما أنّ القوى الخارجية تستعين عليها بالحروب الدينية حتى تفترق وتتصادم، وسيكون الدين في هذا السياق موظفاً لزيادة منسوب التوترات والنزاعات الطائفية والمذهبية لكي تسير هذه الجماعات على غير هدى، وتدخل في تناقضات حادة مع مبادئها!
ومن الأهمية بمكان فعلاً أن نلحظ أنّ جريمة القوى المسماة عظمى لا تنحصر في ممارساتها وأفعالها في ذاتها، على فظاعاتها. بل بما تولده وتنتجه من انقسامات فتاكة داخل الدول التي ترى مصلحة في تفتيتها كدول العالم العربي على سبيل المثال. وقد استطاعت بالفعل أن تصدّع جسوراً إنسانية بنتها الشعوب لبنة لبنة ومدماكاً مدماكاً. وأثبتت أنها لا تتورع عن تغيير المجتمع الواحد نحو الأسوأ والأقبح فتحيله مقسماً إلى أقليات وشعوب ومجموعات دينية تهيج على بعضها البعض لأتفه سبب وسبب!
ولذلك لا بد أن تتضح مبكراً مصادر التهديد التي تتجه اليوم بقوة إلى المجتمعات العربية وانعكاسها الخطير على التفاعلات الإنسانية والديناميات الثقافية والوشائج الاجتماعية، حتى أصبحت عرضة للتفكك والانحطاط والتلف.
لا بد إذاً، من معرفة حقيقة هذه القوى، والمسارعة إلى مواجهتها فكرياً وعسكرياً لأنها تهدد أسس الحياة المشتركة والوجود الثقافي والديني لكل المكونات التي تسعى إلى بناء استقلالها على القيم الإنسانوية والديمقراطية.
والمهمة الأولى تقتضي منع تمدد الكارثة إلى بقية المناطق في العالم العربي التي لم تصل إليها بعد الفتن والنزاعات.
والمهمة الثانية، هي العمل لإيجاد قواعد ناظمة وضمانات تحصن المجتمعات العربية من الصراعات والفتن.
وذلك في الوقت الذي يجب أن يكون معلوماً فيه أنه لا يمكن الركون إلى الضمانات الخارجية لأنها كارثية (نموذج المعارضة السورية). ولا يمكن الاعتماد على الضمانات العسكرية لأنها فاسدة وخطيرة ومدمرة. ولا يمكن الاطمئنان إلى الضمانات السياسية التقليدية لأنها اختزالية وقاصرة وعاجزة عن العمل وقت احتدام الأزمات.
أدهى ما في المسمى «ربيعاً»، أنّه لم ينتج توازناً ضابطاً لمرجعياته. تصدّعت كل المرجعيات القديمة أمام دفق التحولات الجامحة، فلم تعد هناك مرجعيات قادرة على ضبط إيقاع الخلافات والتوترات واحتوائها من خلال المؤسسات السياسية أو الاجتماعية أو الدينية المعهودة. فجأة باتت المجتمعات أمام مرجعيات هزيلة ومتفلتة وشاذة وضائعة تنامت كالفطر وتكاثرت على نحو بائس وغير منطقي. حتى أصبح كل زاروب يحظى بأمير أو زعيم يُخضع الناس لسلطانه، ويُجري عليهم مختلف أساليب الاستغلال المبتذل والاستبداد والتعسف.
إنّ واحداً من الأهداف الأولى في مشروع شرذمة المنطقة هو تعميم الرعب على كل الجماعات فتصبح جميعها مهددة بمصائرها، ولا تجد إلا العنف للرد على العنف. وحينئذٍ تختلط الحسابات الداخلية وتضطرب الموازين الخارجية. فلا يجد أحد لنفسه ولا دولة لنفسها مقدرة على ضبط إيقاع العنف والاعتدائيات المتبادلة ووقف وتيرة التهشيم والتخريب في الأبنية الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية.
وأمام هذا الواقع يمكن كل جماعة أن تستدرج طرفاً خارجياً للتدخل، وكل طرف خارجي أن يحوّل المأزق الداخلي إلى كارثة عالمية، فيصبح

> هل لا بد من الاعتراف بأن شعوبنا قد فشلت تحضريًا فاتجهت إلى العنف؟

لا أمن الجماعات والأقليات فقط هو المهدد، بل أمن الإنسانية كلها أيضاً.
فما الذي يمكن أن نفكر فيه إزاء العنف المتمادي في منطقتنا، والذي بدوره يهدد العالم بمصير رهيب داهم.
أولاً: هل لا بد من الاعتراف بأنّ شعوبنا قد فشلت تحضرياً فاتجهت إلى العنف؟ وما الذي جعل مهبط الديانات والحضارات مرتعاً لكل قبيح وسيئ من الأفعال والممارسات. وما الذي حصل لكي تتدهور حضارة هذه المنطقة وأخلاقها من مستوى عبقرية النبي محمد (ص) ومحبة المسيح (ع) إلى مستوى الوحشية والجهل والتخلف والبربرية التي فاقت كل تصور.
ثانياً: أليس يجدر التأكيد أن عنف الأقليات والجماعات المتصارعة لا يستهدف فقط شعوب هذه المنطقة، بل يشمل شرائح واسعة وشعوباً متعددة في هذا العالم أيضاً.
أليس المطلوب أن ندخل في استكشاف معمق للأسباب الكامنة لا في انتشار العنف بين جماعات هذه المنطقة فحسب، بل في تجذره وتماديه في مناطق أخرى من العالم أيضاً.
وأن الخطر المتزايد يُعلي من منطق الحرب وتوسيع حدودها، وأن تجاهل هذه الحقيقة وواقع الصراعات التي تهز العالم وتستثير قلقه واهتياجه يشير إلى عطب في السياسات المعتمدة وفي النظام الإدراكي لدى المؤسسات الدولية ومراكز صناعة القرار حال مقاربة الأزمات في المنطقة والعالم.
ثالثاً: إنّ سياسات الولايات المتحدة الأميركية وشريكتها إسرائيل في المنطقة أدت إلى تمزيق النسيج الاجتماعي وتمزيق قواعد وأصول العيش بين الطوائف الدينية، وأفضت الاحتلالات القاسية والتدخلات المتعاقبة إلى زيادة التوتر وتصاعد أعمال العنف على نحو غير مسبوق.
رابعاً: إنّ السياسات الأميركية التي أسّست لمفهوم صدام الحضارات عمدت من أجل تحقيق غاياتها الاستراتيجية إلى تعزيز الاتجاهات السلفية والعنصرية وإنعاش الحركات المتطرفة

الموالون السنة في البحرين [2/2] ما وراء القلق العميق من

عباس بوصفوان*

راهناً، يمكن ملاحظة استعداد الموالاة السنية في البحرين لأداء دور معارض للنظام في محطات عديدة، لعل أحد تجلياتها برودة الترحيب، بل القلق من تعيين ولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة نائباً أول لرئيس الوزراء، علماً بأن الشيخ سلمان مهيأ، نظرياً ودستورياً، في أية لحظة لتسلّم زمام السلطة.
وينظر إلى ولي العهد في الغرب وفي أوساط الجمعيات المعارضة البحرينية باعتباره شخصية معتدلة، لذا سارعت «الوفاق» الشيعية، كبرى جمعيات المعارضة، إلى الترحيب بتعيينه وبحرارة بالغة بعد ساعات عديدة من إصدار الملك حمد أمره بذلك في 11 آذار/ مارس 2013.
وفي المقابل، لن تجد في اليوم ذاته، وفي صحف اليوم التالي، أية بيانات منسوبة إلى الجمعيات السنية الموالية، ترحب بتعيين ولي العهد في منصب تنفيذي رفيع. ينطبق ذلك على جمعية المنبر الإسلامي، النافذة في دوائر صنع القرار الرسمي، التي تمثل خط الإخوان المسلمين في البحرين، والتي عُيّن رئيسها السابق د. صلاح علي وزيراً لحقوق الإنسان في نيسان/ أبريل 2012، في محاولة لطمأنة الجمعية التي تعبر عن المواطنين السنة من أصل إيراني، الذين يسمون «الهولة» في البحرين.
وبحسب تقرير البندر الشهير، فإن أعضاء جمعية المنبر الإسلامي هم الأذرع الرئيسية لتطبيق خطة تحجيم الدور الشيعي (= المعارض بحسب التصنيف الرسمي) في البحرين، عبر شبكة حكومية سرية، يتزعمها الوزير الحالي في الديوان الملكي أحمد عطية الله، وتساعده شخصيات ناشطة أو محسوبة على المنبر الإسلامي.
المستشار السابق للشؤون الاستراتيجية في الديوان الملكي البحريني د. صلاح البندر يعتقد أنّ الجماعات العرقية الممثلة في جمعية المنبر الإسلامي، وامتداداتها في المؤسسات المالية والإعلامية هم الذين يغذون، أكثر من غيرهم، الخلاف الشيعي ـ الخليفي، ويعتاشون عليه، وهو خلاف عميق أصلاً، وهم (نخبة المنبر الإسلامي) يظلون يعتقدون أن تقارباً شيعياً ـ خليفياً ينبغي ألا يحصل لأنه يضر بمصالحهم، وهو أمر باتت الكثير من الجماعات السنية الأخرى تعتقد بصوابه.
الموقف السلبي من تعيين ولي العهد في منصبه الجديد ينطبق أيضاً على جماعة الأصالة السلفية التي لم تصدر بياناً ترحيبياً هي الأخرى. وقد عُيّن رئيس الأصالة السابق غانم البوعينين، في نيسان/ أبريل 2012، وزيراً للدولة للشؤون الخارجية، في محاولة لاحتواء مخاوف النخبة السنية من أن تقديم تنازلات للمعارضة لن يجري من وراء ظهورهم.
كذلك لم يُصدر تجمع «الوحدة الوطنية» بياناً ترحيبياً بالتعيين الجديد لولي العهد، رغم أنه يكاد يصدر بيانات في قضايا أقل أهمية. وتشكل التجمع في أعقاب احتشاد الموالين السنة في جامع الفاتح، في 21 شباط/ فبراير 2011، رداً على تجمع المعارضين، وأغلبهم من الشيعة، في دوار اللؤلؤة في 15 فبراير 2011. وضمّ التجمع في بداية نشأته أبرز الرموز السنية الموالية، برئاسة الشخصية السنية المعروفة والمعارض السابق د. عبد اللطيف المحمود، الأمر الذي أعطى انطباعاً بأن مسار الإصلاح غير متوافق عليه وطنياً، فيما بدا أن مارداً سنياً قد يكون في طريقه إلى الخروج من قمقمه.
بيد أن أطرافاً في السلطة ضغطت من أجل تسجيل التجمع ضمن قانون الجمعيات السياسية، من أجل تحقيق أهداف عديدة أبرزها: امتصاص قلق الجماعات السنية الموالية تقليدياً للنظام، مثل المنبر الإسلامي (الإخوان المسلمين)، والأصالة (السلفيون)، الذين شعروا بأن التشكيل الجديد (تجمع الوحدة الوطنية) قادم ليأخذ موقعهم الشعبي، وأمام السلطة.
أما الأمر الآخر، والأكثر أهمية، فجعل الجماعات السنية متعددة الأقطاب، بما يُمكّن القصر من إدارة الموالين، كما كان يفعل قبيل شباط/ فبراير 2011. وقد جرى ذلك بالفعل، ويكاد يتقلص تجمع الوحدة الوطنية إلى درجة تصل إلى واحد في المئة مقارنة بالزخم الكبير وقت نشوئه.
ولعل أهم ما تحقق للسلطة إثر خضوع تجمع «الفاتح» الجديد لقانون الجمعيات، هو إنهاء الأمل بأن تحقق القوة الناشئة تيارا سنياً شعبياً عاماً، لا جمعية سياسة ضيقة

الأخبار
تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»
رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006–2007)
مستشار مجلس التحرير
انسي الحاج
رئيس التحرير ـ المدير المسؤول
إبراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليق ■ مجتمع: مهى زراقط ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة وناس: أمل الأندري
■ المدير الفني: إميل منعم
■ رئيس مجلس الادارة ابراهيم الأمين ■ الادارة المالية: فادي خليل
■ الموارد البشرية: ريما اسماعيل
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963
■ www.al-akhbar.com
■ الاعلانات Tree Ad 03 / 252224 ـ 01 / 611115
■ التوزيع شركة الاوائل 15ـ 01/ 666314 ـ 03 / 828381

إنّ واحداً من الأهداف الأولى في مشروع شرذمة المنطقة هو تعميم الرعب (أ ف ب)

الدينية على وجه الخصوص. وقد لمس العالم خطورة هذه الحركات في نيجيريا وباكستان والصومال وأندونيسيا، وصولاً إلى العراق، وسوريا التي تشهد أعمال عنف مبالغاً فيها، بحيث فاق كلّ عنف سابق أمكن مشاهدته في مناطق أخرى.

إنّ هذه الظروف الاستثنائية جعلت الأقليات في الشرق، ولا سيما المسيحية منها، تشاهد بأم العين العواقب الدراماتيكية الخطيرة لربيع سلّم مصير المسيحيين ودفة تاريخهم إلى المجهول، وبدأت تدرك أنّ هناك مشروعاً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً كبيراً يتوارى خلف شعارات الحرية والديمقراطية. والغرب الذي كان يظهر في صورة الداعم للوجود المسيحي في الشرق يخرج اليوم على نحو متناقض. أسطورة الديمقراطية سقطت وأسطورة العقلانية سقطت أمام فتن دفعت بآلاف المسيحيين في العراق وسوريا إلى مغادرة أراضيهم بعد تفجر الأعمال الإرهابية العنفية التي غالباً ما يتولاها أو يرعاها الغرب نفسه بأدوات يعرف كيف يصنعها. وهذا الأمر في الواقع يلخص تناقضات الفكر الغربي ـ الأميركي والأوروبي والنزعات المناهضة للعقلانية التي تختلج داخله، ما جعل مسيحيي الشرق مترددين بل معارضين لتسليمه أي عملية ضمان لوجودهم في المستقبل. وعلى الرغم من أن سادات الغرب يزعمون زوراً أنّ ما يحصل هو ثمرة الصيرورة التاريخية للقيم والمبادئ الفريدة المنتجة في الغرب، التي ستحقق للبشرية مستقبلاً أفضل، إلا أنّ الواقع يعكس تماماً تخلّف الكثير من هذه المبادئ التي تجتاح العالم بسرعة قياسية بل خطرها وعواقبها التي تفوق في فظاعتها ومأساويتها ما حلّ من كوارث في العصور السالفة، حيث باتت السياسات والممارسات التي تندرج في إطار العولمة النيوليبرالية تلغي الضوابط الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتحوّل الأزمات إلى أزمات عالمية، والكوارث إلى كوارث عالمية تهدد أمن وحياة البشرية على نطاق واسع. وهنا يجب أن نقول إن الصدامات المذهبية والطائفية بين الأقليات وبينها وبين الأكثريات هي بفعل هذه المفاهيم والخُلقيات الاعتدائية الحادة التي مدّت الجماعات الدينية وغيرها بمسوغات لتبرير العنف.

وتأسيساً على هذه المسارات المضطربة في المنطقة على ضوء «الربيع العربي» وفي العالم على ضوء المواقف المتعارضة بين القوى والمجموعات الكبرى في إدارة العلاقات الدولية، يمكننا أن نقف على بعض النقاط لفهم طبيعة التحول النوعي العنيف الذي حلّ على شعوب المنطقة، وأدى إلى تزايد المخاوف لدى الأقليات.

أولاً: إنّ ما حصل مثّل زلزالاً كبيراً هشّم التكوينات الاجتماعية والسياسية والدينية، وخلق حالة من العداء والكراهية لوثت معظم البيئة التي كانت لسنين مضرب مثل في الانسجام والتآلف والعيش الأخوي الهادئ.

ثانياً: بروز حالة تخبط وفوضى في المسار السياسي، لكون معظم القوى التي استولت على الحكم عديمة الخبرة السياسية وتفتقر إلى الرؤية القيمية إزاء التحولات التاريخية.

إنّ ما يمكن ملاحظته أنّ هذه القوى لم تمتلك خطة استراتيجية سياسية واقتصادية لقيادة فترة ما بعد سقوط الأنظمة التقليدية، التي سقطت سريعاً أمام التحديات الداخلية والخارجية، ما دفع بهذه القوى إلى استخدام العنف وتبريره لتثبيت وضعيتها في السلطة.

ثالثاً: إن القوى التي تسيطر حالياً على الحكم لم تقدم حالة ناجحة جاذبة، بل حالة نافرة أفزعت وأخافت كل الأقليات الدينية، بعدما خرجت إلى السطح فتاوى تكفيرية صادمة تدعو إلى القتل والإلغاء وتعميم ثقافة واحدة على المجتمع بأسره.

رابعاً: إنّ نموذج الجماعات الاسلامية المتشددة يُعد الأكثر خطورة على المستوى الايديولوجي والسياسي والعسكري، إذ بإمكانه تعطيل أي عقد اجتماعي وسياسي جديد بين مختلف المكونات الدينية والعرقية لأنه لا يقبل الاحتكام إلا إلى مرجعيته الدينية الخاصة، ما يعني أن صورة الدولة وبنية السلطة وفلسفة الحكم ستكون على أسس غير ديمقراطية، وبالتالي ستغيب التعددية السياسية والحريات الدينية، وستتغير الخريطة الاجتماعية والثقافية والدينية وصورة ووظيفة الدولة حين تبدأ التعليمات والمراسيم والفرامانات بالصدور.

في كل حال وأمام هذه التحولات ستغتلي لدى الأقليات مشاعر الذعر والخوف والارتياب، وستجد نفسها أمام حرب تشن عليها في كل المجالات، وستدرك أن حفاظها على وجودها ودورها التاريخي يقتضي منها التحصن بأيديولوجية تعبوية وربما عنصرية لمواجهة تطرف الآخرين، ما يضاعف حتماً من احتمالات عدوى التطرف وانتشاره كوباء يهدد أمن المجتمعات العربية كلها.

وإزاء هذه الامتحانات الصعبة، فإنه ليس على الأمة بمسلميها ومسيحييها إلا مواجهة الأخطار الناشئة عن هذه التناقضات والايديولوجيات الصدامية بالثقافة الانفتاحية التسامحية التعايشية، كما أنه ليس المطلوب الهوس من هذا الخطر، لكن لا يجوز الركون إلى نماذج متلهفة للتفريق وسفك الدماء، ولا يجوز التساهل مع القوى المنساقة بقوة إلى ثقافة الصدام.

ومما لا شك فيه أن النزاعات الدموية التي ولّدها «الربيع العربي» كارثية، وتبدو كما لو أنها تستنسخ العنف المقدس والحروب الدينية التي استشرت في أوروبا. أما المهمة الأصعب والتحدي الأكبر أمام جميع المؤمنين بالأخوة الإنسانية، فهما العمل عقلاً وخلقاً وسلوكاً لنموذج بديل يقوم على الحوار الحضاري والانفتاح الديني والحرية السياسية التي يجب أن تعكس حقيقة التنوع والغنى على مسرح الكون والانتصار لثقافة الشراكة لإنقاذ المنطقة والإنسانية من الثقافة الظلامية التي تدعو إلى إنكار الآخر وإفنائه.

إنّ مسار البشرية وأوضاعها الجيوسياسية والجيوثقافية على مفترق طرق خطير، ولا أحد يستطيع أن ينكر أننا أمام منظومة مفهومية تدميرية تعمل على إدخال البشرية في حروب دينية جديدة، والعمل على تعطيل هذا الهدف الذي يعمل له مجرمو الإنسانية من أعظم التحديات الحالية، ومنع الكارثة من التمدد يكون بدعوة الشعوب إلى الانفتاح وتحصين مصالحها بالتعايش، وهو باعتقادنا اختبار دائم وامتحان دائم يحتاج إلى تضامن إنساني يؤكد جدارة الإنسان بالوجود والحياة.

التعايش سيرورة حياة وتفسير دائم لقدرة الإنسان على البقاء والاستمرار مع الآخر المختلف على مقربة من خطوط النور والفكر والسلام، وبعيداً عن خطوط النار والظلام. نعم ثمة مصلحة حيوية إنسانية في التعايش لأن الطريق الآخر كما نرى جميعاً ليس سوى المحرقة الكبرى!

* أستاذ جامعي وحوزوي

الإصلاح

وصاحبة أهداف سياسية وانتخابية، وأدى ذلك إلى إحباط فرص الوحدة بين القوى السنية وتحقيق معادلة خروج «المارد السني من القمقم»، إذ بقي المارد المفترض في قمقم السلطة، فيما أحيط زعيم المارد المفترض د. عبد اللطيف المحمود بحبال السلطة، الذي يصعب عليه الفكاك منها، وخصوصاً بعدما مضى (المحمود) في تأييد الخطوات الأمنية العنيفة الرسمية، المذمومة عالمياً، ومضى في رفض مطالب المعارضة إلى أكثر مما طمحت السلطة ذاتها. لقد كبل بذلك نفسه بسلاسل من حديد يصعب الفكاك منها.

إنها ولا شك أبرز نجاحات آل خليفة، الذين يواجهون كتلة شيعية تكون صماء، ولا يريدون تكرار ذلك مع الجانب السني. من الحق القول إنّهم أجادوا اللعب هذه المرة على وتر الخوف السني من الشيعة، وسجلوا نقاطاً مذهلة لمصلحتهم، جعلت السنة الموالين يتبرعون لممارسة العنف ضد المعارضين.

ولعل من المثير العلم أن كثيراً مما جرى في الفترة التي أعقبت اندلاع الاحتجاجات في فبراير 2011، بما في ذلك زيادة النعرة الطائفية، واختيار د. المحمود زعيماً للموالين السنة، كان جزءاً مما وثقه تقرير البندر.

ما وراء البرود السني تجاه الإصلاح

سيكون مثيراً معرفة أن المؤسسة التشريعية لم تصدر بياناً ترحيبياً بتعيين ولي العهد في منصبه الجديد. وتسيطر الجماعات الموالية للسلطة على البرلمان، الذي استقالت منه المعارضة في فبراير 2011، احتجاجاً على العنف الرسمي ضد المحتجين السلميين المطالبين بالديمقراطية.

وقد بث تلفزيون البحرين يوم الخميس 14 آذار/ مارس 2013 تسجيلاً مصوراً لمهنئي ولي العهد، مدته 16 دقيقة، اختيرت زواياه بعناية لم تنجح في إظهار حجم التأييد السياسي الشعبي لولي العهد، وإذا كان متوقعاً أن لا تجد وجوه المعارضة بين جمهور المهنئين في ظل هذا الشد والجذب، فإن عدم حضور القيادات السنية يؤكد فرضية عدم ارتياح الجمعيات السنية للسياسات التي توصف بالإصلاحية، التي يتبعها ولي العهد.

المأخذ الأكبر من قبل الأطراف الموالية على ولي العهد يعود إلى الصورة التي شكلها الإعلام المحلي والدولي للشيخ سلمان إبان اعتصامات اللؤلؤة الحاشدة، حينها جرى ابراز الابن البكر للملك على أنه شخصية معتدلة، تشجع على التظاهر في ميدان اللؤلؤة، وترحب بالحوار، ومستعدة للتفاهم مع المعارضة، بل والمضي معها في صيغة قد تحدث انقلاباً في توازنات الحكم كما في مبادرته المكونة من سبع نقاط، التي أجهضها التدخل السعودي، والتي ضمنت عناصر مهمة من أسس الملكيات الدستورية، الأمر الذي ترفضه الجماعات الموالية التي كانت وما زالت متمسكة بالأمر الواقع.

لمن يعرف خيوط اللعبة في البحرين، فإن مجمل المواقف التي تتبناها الجمعيات الموالية يصوغها عادة وزير الديوان الملكي خالد بن أحمد آل خليفة، الرجل القوي في النظام، الذي لا يرتاح للدور المحدود أصلاً الذي يؤديه ولي العهد في السياسة العامة، بمعنى أنه يبدو صعباً للغاية اعتبار مواقف الموالاة منفصلة عن مواقف الشخصيات النافذة في القصر، وذلك ما يعزز فرضية الصراع بين أجنحة السلطة بشأن خطوات الخروج من الأزمة.

إن تحالف آل خليفة مع النخبة السنية ليس أبدياً. ففي السياسة لا توجد علاقات، بل مصالح دائمة. بيد أن الطرفين، وإن اختلفا في بعض المحطات وحدود ومناطق النفوذ، فقد أظهرا قدراً كبيراً من فهم ما يجب عليهما القيام

> الأزمة في البحرين لا يعالجها الاحتكار مهما كان لونه

به للحفاظ على الأمر الواقع، فيما حدود اللعبة سمحت للطرفين بالدفع بالمعارضين الشيعة في زاوية لا تخلو من العزلة، أحياناً.

ليس السُنة في البحرين سوى بشر يفضلون الحفاظ على مكاسبهم التي يعدّونها «تاريخية». لقد أعتادوا أن يحظوا بصفة المواطنين الأولى بالرعاية، ولن يرضوا عن ذلك بديلاً بالسهولة التي يمكن تصورها. إنهم مثل العلويين في سوريا، الأقلية التي تحكم، أو جزء منه، أو تعيش على تخومه.

على أن ما يميز سنّة البحرين عن شيعته، يختصره ولي عهد بقوله: «صحيح أن الشيعة أغلبية، لكن السنة يملكون السلاح»، بحسب ما سربت «ويكيليكس»، لذا فإن زرقاوي بحريني يمكن توقع بروزه في اليوم التالي لتأليف حكومة بنفوذ شيعي، مع أن الشيعة أغلبية في البلاد، وتبدو شراكتهم في السلطة حقاً أصيلاً لهم.

الحقيقة التي يجب إعلانها، أن البحرين إزاء مفترق طرق خطير: خيارات العائلة الحاكمة صعبة، ولعله ليس من المبالغة القول إنّها في حالة ضياع وشلل تام. أما الشيعة، فبعد القمع المروع الذي مورس ضدهم، وفي ظل ظلامتهم التاريخية في البحرين، باتت قطاعات كثيرة منهم ترفع شعار «إما النصر أو الشهادة». فيما يظهر السنّة مخاوف جادة من كلمة الإصلاح والتسوية التي يخشون أن تكون على حسابهم، لذا باتوا مستنفرين وقلقين من التبدلات المحتملة، لدرجة أنه لم يعودوا يرفعون أصابعهم من فوق زناد أسلحتهم.

الأزمة في البحرين لا يعالجها الاحتكار مهما كان لونه، سواء كان خليفياً أو سنياً أو شيعياً، ولا يعالجه تحالف سني خليفي مضاد للشيعة، ولا تحالف خليفي شيعي مضاد للسنة، فأي من ذلك سيعقبه تنامي المعارضة لدى الجهة التي تشعر بأنها طرف مقصيّ من السلطة.

إن الحلّ الأسلم يتمثل في تبلور حكم يأخذ بالحسبان حق جميع الأطراف في أن تكون جزءاً فاعلاً في السلطة.

* كاتب بحريني ـ لندن

سوريا

بالتوازي مع سحب البساط من تحت أقدام «الجيش الحر» مع تقدّم الجيش النظامي وارتفاع نجم «جبهة النصرة» التي تبناها تنظيم «القاعدة» في العراق، يحاول «الائتلاف» كسب دعم دولي إضافي في لقاءات في لندن

«قاعدة العراق» يتبنّى «النصرة»

لندن ترفض تسليم سفارة سوريا للمعارضة وواشنطن تريد تغيير «تفكير الأسد» وبغداد تفتّش طائرة إيرانيّة

هيغ: ناقشنا مع قادة المعارضة طرق إيصال المساعدات بصورة أفضل (أ ف ب)

حطّ وفد «الائتلاف» المعارض في لندن. لا نتيجة لمطالبهم حتى الآن. وليام هيغ يرفض تسليم السفارة السورية للمعارضة، في وقت يريد فيه جون كيري «العمل على تغيير طريقة تفكير الرئيس السوري». أما تنظيم «القاعدة» في العراق فأعلن تبنيه «جبهة النصرة» ودمج التنظيمين تحت مسمى واحد.

وأوضح وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، أن «الوضع في سوريا سيكون على رأس جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول الثماني الكبرى الذي سينعقد في لندن». ووصف هيغ، بعد لقائه رئيس «الحكومة الموقتة» غسان هيتو، الأزمة في سوريا بأنها «أضخم كارثة إنسانية في القرن العشرين»، مشدداً على أنّ «حكومة بلاده لا تخطط لتسليم السفارة السورية في لندن لـ«الائتلاف» المعارض.

ولفت إلى أنّه «ناقش مع قادة المعارضة السورية الكثير من القضايا، بما في ذلك طرق إيصال المساعدات بصورة أفضل داخل سوريا ونهجها السياسي واحتياجاتها». وقال «نحن ندرك أنهم يريدون رفع الحظر المفروض على الأسلحة من قبل الاتحاد الأوروبي، ومن حقّهم أن يثيروا مثل هذه القضايا».

بدوره، قال وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، إنه سيلتقي بأعضاء في المعارضة السورية في لندن هذا الأسبوع، مضيفاً أنّ واشنطن تدرس سبل مساعدتهم. وأضاف «ليس أمامنا خيار آخر سوى محاولة التوصل إلى سبل لجعل (الرئيس السوري بشار) الأسد يفكر بشكل مختلف بشأن ما سيحدث في المستقبل. سيكون ذلك جزءاً من المباحثات في لندن وفي الأسابيع اللاحقة». وقال إنّ الأمر يرجع إلى البيت الأبيض للإعلان عن أي «تعزيز للجهود» الرامية لمساعدة المعارضة.

في سياق آخر، أعلن تنظيم «القاعدة» في العراق، للمرة الأولى، أنّ جبهة النصرة التي تحارب في سوريا هي جزء من التنظيم الناشط في العراق وهدفها إقامة دولة اسلامية في سوريا. وفي رسالة مسجلة نشرت على مواقع «جهادية» على شبكة «الانترنت»، قال زعيم تنظيم القاعدة العراقي، أبو بكر البغدادي، «آن الأوان لنعلن أمام أهل الشام والعالم بأسره ان جبهة النصرة ما هي الا امتداد لدولة العراق الاسلامية وجزء منها». كما أعلن «الغاء اسم دولة العراق الاسلامية واسم جبهة النصرة وجمعهما تحت اسم واحد هو الدولة الاسلامية في العراق والشام». وأكد البغدادي أنّ تنظيمه العراقي هو الذي سمى أبو محمد الجولاني زعيماً لجبهة النصرة، وان العديد من المقاتلين توجهوا من العراق الى سوريا للمشاركة في القتال. وفي حين سارع «الجيش الحر» إلى اعلان عدم ارتباطه بجبهة النصرة، وأكد رئيس «هيئة الأركان المشتركة في الجيش السوري الحر»، سليم ادريس، أنّ «لا علاقة بين الجيش السوري الحر وبين جبهة النصرة في سوريا». وفي حديث لقناة «سكاي نيوز - عربية»، أشار إلى أنّ «هناك أكثر من 10 آلاف مقاتل عراقي في سوريا».

في موازاة ذلك، أعلنت وزارة الخارجية السورية، في رسالتين متطابقتين إلى رئاسة مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، «أنّ التفجيرات الارهابية في دمشق، باتت سلوكاً نمطياً للمجموعات الارهابية المسلحة التي تتلقى دعماً مادياً ولوجستياً كبيراً من بلدان في المنطقة وخارجها». واعتبرت الخارجية السورية «أنّ القرار الأخير الذي اتخذته الجامعة العربية، والذي يحثّ على دعم الارهابيين بالسلاح والمال يمثل دليلاً على الاستهتار بالالتزامات القانونية المفروضة على الدول بمكافحة الارهاب، الأمر الذي حوّل هذه المنظمة الاقليمية بفعل هيمنة بعض الدول عليها إلى أداة لزعزعة الاستقرار الاقليمي». وأكدت «أنّ نجاح جهود التسوية السياسية للأزمة في سوريا على أساس حوار وطني شامل يستوجب أولاً، وقبل كل شيء، توقف الدول التي توفر الدعم والتدريب والتسليح والايواء للمجموعات الارهابية المسلحة عن ممارساتها».

> سقوط قذائف هاون على مناطق مختلفة في دمشق

من ناحيته، دان «الائتلاف» المعارض «التفجير الاجرامي المشين» الذي وقع الاثنين في وسط دمشق. وأضاف، في بيان، أنّه «يعتبر النظام مسؤولاً عن هذا الحادث الآثم الذي اقترفه بصفة مباشرة أو عبر أدواته، خاصة عند أخذ الطبيعة الأمنية والحراسة المشددة المطبقة على المنطقة التي جرى فيها التفجير والأحياء المجاورة له».

من جهة أخرى، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، دمشق إلى التعاون والموافقة على دخول بعثة للمنظمة الدولية تقوم بالتحقيق في اتهامات باستخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا، في وقت أعلن فيه نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أنّ مجموعة محققي الأمم المتحدة لا يمكنها أن تدخل سوريا نظراً لعدم وجود توافق على تفويضها، مضيفاً أنّ رغبة الأمم المتحدة في التحقيق بشأن الكيميائي على كامل الأراضي السورية أمر غير مقبول بالنسبة لدمشق.

إلى ذلك، أجبرت السلطات العراقية أمس طائرة شحن إيرانية متجهة إلى سوريا على الهبوط للتفتيش، وهي ثاني طائرة يتم تفتيشها في غضون يومين. وقال علي الموسوي، المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نوري المالكي،

«موسم الهجوم» على إخوان سوريا

يوسف شيخو

يقول «إخوان» سوريا إنّ هناك محاولات للنيل من تنظيمهم، ويرون في ذلك مخططاً «فاشلاً وسخيفاً»، في وقت يخشى فيه «خصومهم» من تكرار سيناريو دول «الربيع العربي»

ليس خافياً أن جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، منذ نحو 15عاماً حتى قبل بدء الاحتجاجات الشعبية، ظلت تتفاوض والنظام السوري، سواء في عهد الأسد الأب أو الابن. فحين انتخب علي صدر الدين البيانوني مراقباً عاماً للجماعة عام 1996، بدأت مفاوضات سرية مع النظام. لكن، بعد تسع سنوات، تحول «الإخوان» إلى تأييد «إعلان دمشق»، ثم ساهموا عام 2006 في تشكيل «جبهة الخلاص» المعارضة مع النائب السابق للرئيس، عبد الحليم خدام. هذا التحالف أدى إلى التشكيك في صدقية «الإخوان»، وذلك بسبب دور خدام البارز في النظام. وقد انسحبت الجماعة من الجبهة في نيسان عام 2009، بعد خلافات مع خدام، إثر قرارها تعليق نشاطاتها المعادية للنظام، خلال محاولة أنقرة (صديقة دمشق آنذاك) الوساطة بين الجانبين. غير أن الرئيس بشار الأسد رفض العرض.

ارتبط «الإخوان» بجماعات معارضة من جميع الخلفيات (أ ف ب)

في تموز عام 2010، ومن إسطنبول، انُتخب محمد رياض الشقفة لخلافة البيانوني. الزعيم الجديد صرّح بعد شهر من انتخابه بأنّ تنظيمه مستمر في تعليق الأنشطة المعارضة للنظام. وفي شهر تشرين الأول، أوضح الشقفة أن الجماعة مستعدة لتغيير اسمها «إذا سُمح لها بالرجوع إلى سوريا، وإذا وافق النظام على مطالبها»، إلا أن ذلك لم يحصل. واللافت أن الجماعة المنفية، التي أحجمت لشهر ونصف الشهر عن المشاركة في الاحتجاجات، ولم تصدر بيانها الرسمي الأول «دعماً للثورة» إلا في أواخر شهر نيسان، حظيت بموقع يقول معارضون إنّه يتجاوز حجمها الفعلي على الأرض، وهو ما يعزوه محللون إلى دعم تركي_قطري، وكذلك تعدد المؤسسات التي أقامتها الجماعة في المنافي، إضافة إلى خبرتها في العمل السياسي.

ارتبط «الإخوان» بجماعات معارضة من جميع الخلفيات الإيديولوجية والدينية، لتقليل «مخاطر ردّ الفعل في حال فشل الحركة المناهضة للنظام في إطاحة الأسد». واختاروا منحى براغماتياً، ودفعوا بشخصيات «علمانية ومسيحية» للترشّح لقيادة المعارضة. وفي هذا السياق، يرى مراقبون أنّ الجماعة تمكنت من التأثير إلى حدّ كبير في مؤسسات المعارضة الرئيسية، مثل «المجلس الوطني السوري» ومن بعده «الائتلاف الوطني»، بحيث وجهت هاتين المؤسستين بوسائل تتّفق ومصالحها. والمفيد ذكره هنا أن «الائتلاف» يعتمد عملياً وتنظيمياً على المجلس، الذي كان، ولا يزال، يعتمد على الإخوان المسلمين كمكوّن ومحرك أساسي.

وبالرغم من أن ادعاء خطة «الإخوان» المعلنة أن «سوريا لكل السوريين»، يخشى معارضون من أن تتحول البلاد من «سوريا الأسد» إلى «سوريا الشقفة»، أو إلى نموذجي مصر وتونس ما بعد ثوراتهما. لكن الواقع مختلف في سوريا، إذ ليس لدى «إخوانها» قاعدة شعبية حقيقية يستندون اليها. يضاف إلى ذلك اختلاف طبيعة المجتمع السوري والحجم الكبير والانتشار الملحوظ للأقليات، ما يجعل من تحقيق الجماعة لنوع من الهيمنة أمراً صعباً. ولإدخال قوى جديدة إلى «الائتلاف» لخلق التوازن فيه، أصدرت قوى ورموز في المعارضة أخيراً بياناً تضمن طلباً بتوسيع الائتلاف، ليضم ممثلين من تيارات أخرى، بحيث يمثل غالبية أطياف المعارضة.

وشنّت القيادة المشتركة لـ«الجيش الحر» هجوماً عنيفاً على الجماعة، عبّرت فيه عن استيائها من «ركوب» الإخوان «الثورة». وقالت في بيانها: «طفح الكيل من تصرفات وسلوكيات الجماعة منذ بداية الثورة، وبشكل خاص الهيمنة والسيطرة على المجلس الوطني ومن ثم الائتلاف، والهيمنة ومحاولات الهيمنة على الشؤون والقضايا الإغاثية والعسكرية». تزامن ذلك مع هجوم مماثل من قبل معارضين بارزين، لفتوا إلى أن «الخيار الإسلامي والإخوان خيار استبدادي»، وأنهم «سيختفون كما اختفوا في الثمانينيات

تل أبيب: نفضّل «القاعدة» على الأسد

إنّ «كوادر التفتيش لم تعثر على أيّ شيء سوى معدات مدنية ومواد انسانية».
ميدانياً، أفادت قناة «روسيا اليوم» بسقوط أربع قذائف هاون أمام مبنى وزارة الخارجية السورية ورئاسة الحكومة، فيما ذكرت وكالة «سانا» السورية أنّ «ارهابيين أطلقوا قذيفتي هاون سقطتا في منطقة كفرسوسة وتسببتا في روقوع قتيل وإصابات بين المواطنين». وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي نبأ سقوط قذائف هاون في منطقة كفرسوسة وسط دمشق، حيث أصابت قذيفة بناء وزارة الخارجية وسقطت أخرى على أحد الأبنية السكنية بالقرب من مركز «الشام سنتر» التجاري، وتوزع الباقي بين المربع الأمني ورئاسة مجلس الوزراء.
(الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)

يتزايد نفوذ جماعة الإخوان عسكرياً عبر مشاركتها في تنسيق الهجمات ضد النظام

إذا لم يعودوا إلى الديموقراطية». كذلك اتهم البعض الإخوان بتحويل القتال إلى «اقتتال طائفي مثلما يفعل النظام». وكان المعارض البارز كمال اللبواني شدد أخيراً على أنه لا يمكن اعتبار الجماعة «بديلاً من الشمولية والاستبداد، بل هي تجديد لهما بصيغة أخرى، وهي ليست نقيضاً للحركات العنيفة الجهادية السلفية، بل منتج عقلها ومشرعنها ومصدر فكرها».
مسؤولون في الجماعة يرون أن كلّ ما يجري من محاولات للنيل من الإخوان هو «مخطط فاشل وسخيف لعرقلة مسار الثورة»، وأنّ كل من «يتواطأ مع هذا المخطّط سيكون عليه علامة استفهام حول مواقفه البعيدة عن التحالف الوطني». ويقول محمد رياض الشقفة إنّه لا يعرف السرّ وراء «موسم الهجوم» على جماعته، معرباً عن اعتقاده أنّ تجارب الإسلاميين المتقلّدين للسلطة في مصر وتونس «ربما كان لها تأثير في هذا الصدد». ويرى الشقفة أن من يهاجم إخوان سوريا «ليس من الشخصيات الثورية أو من قيادات المعارضة صاحبة الوزن الحقيقي على الأرض».
واللافت أن «الإخوان» ليسوا على وئام مع الكثير من الجماعات المعارضة، كهيئة التنسيق الوطنية، والحركة الكردية ممثلة بـ«الهيئة الكردية العليا». في هيئات المعارضة العسكرية، يتزايد نفوذ جماعة الإخوان التي تشارك بنشاط في تنسيق الهجمات العسكرية ضد النظام «من خلال وجود شخص واحد على الأقلّ من الإخوان في غرفة عمليات الجيش الحر»، حيث تزوّد الجماعة بعض كتائبه بالأسلحة، بالتعاون مع السلطات التركية. وفيما يرفض الشقفة ربط «جبهة النصرة» بالإرهاب، يعتقد أن المجموعات التي تلقّت دعماً من الإخوان هي كتيبة الفاروق في حمص، ولواء التوحيد في حلب، وصقور الشام في جبل الزاوية، وأحرار الشام في إدلب. ويُنقل عن «إسلاميين» من محافظة إدلب قولهم إن «جماعة إسلامية محلية شعرت بالغضب» عندما عرض الإخوان مساعدتها بمبلغ (28 ألف دولار) مقابل «يمين الولاء للتنظيم». وتقول هذه المصادر إن قادة الجماعة «وافقوا بمرارة».
ويرى مراقبون أن حسابات الإخوان كانت «ناجحة» في الكثير من المواقف. فعندما أصدرت جماعات مسلحة في حلب بياناً في تشرين الثاني الفائت ترفض فيه «الائتلاف»، وتدعو إلى «الدولة الإسلامية»، اختار كل من «لواء التوحيد» و«أحرار الشام»، وهما يتلقيان التمويل من الإخوان، النأي بنفسيهما عن البيان. لكن، في الآن ذاته، يرى متابعون أنه في ظل توافر مصادر بديلة للتمويل «وتنافس الآخرين على القاعدة الإيديولوجية للإسلام السياسي»، لن تكون الجماعة قادرة على الاحتفاظ بالولاء السياسي الطويل المدى للجماعات المسلحة التي لم تنبثق من صفوفها مباشرة.

يحيى دبوق

أكد رئيس الطاقم السياسي ـ الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية، اللواء عاموس غلعاد، تفضيل إسرائيل لتنظيم القاعدة في سوريا على «محور الشر» ونظام الرئيس السوري، بشار الأسد. وأضاف، في سياق مقابلة مع موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس، إنه «حتى لو تفككت الدولة السورية الى أجزاء مختلفة، وحتى لو أدى هذا التفكك الى استقرار تنظيم القاعدة في هذه الدولة، إلا أنه ليس بإمكان إسرائيل أن تفضل على ذلك بقاء نظام الرئيس الأسد، ذلك أن محور الشر مخيف»، من ناحية إسرائيل.
مع ذلك، رفض غلعاد كل التوقعات التي تطلق وتعلن تباعاً عن سقوط وشيك للرئيس السوري، موضحاً أنه «لا يمكن الحسم أو التكهن بشيء كهذا»، وأشار الى أن «الأسد لن يسقط خلال أسبوع أو أسبوعين، بل إن كل التقديرات التي تطلق بين الحين والآخر ليست إلا تقديرات غير مجدية ولا فائدة منها». أما لجهة السلاح الكيميائي وغير التقليدي الموجود في حوزة النظام السوري، فشدد غلعاد على أن هذا السلاح لا يزال في قبضة الجيش السوري وسيطرته، «لكن علينا أن نواصل المتابعة الاستخبارية الدقيقة لهذا السلاح».
وفي حديث إلى موقع «والا» الإخباري العبري على الإنترنت، أكد غلعاد أن «تنظيم القاعدة ينتظر الفرصة للسيطرة على سوريا وتحقيق أهدافه فيها»، مشيراً الى أن «هذا التنظيم يعمل بشكل منهجي على بناء قدراته الخاصة في هذه الدولة، لكن مهما كان التهديد الذي يشكله هذا التنظيم، إلا أنه لا يقارن بالتهديد الذي يشكّله محور إيران وسوريا وحزب الله».
وقال غلعاد إن «تقدير الواقع في الساحة السورية يتغير بشكل مستمر، وأي تقدير يصدر اليوم عن سوريا علينا أن نعيد دراسته في يوم غد، وعلينا أن نفحص من جديد ما إذا كان صحيحاً أو لا»،

الحرب الأهلية تدفع سوريا نحو الغرق وربما نحو الانهيار والتفكك

مشيراً الى «وجود عناصر وعوامل متغيرة في هذا البلد، تفرض نفسها على أي تقدير إزاء الواقع السوري». وقال إن «النظام في سوريا يستند الى عناصر حيوية للغاية من جهته، تضمن له الصمود والبقاء، ومنها الجيش نفسه وما يتضمنه من وحدات خاصة مؤيدة، إضافة الى المساعدات الضخمة التي يتلقاها من إيران وحزب الله». لكنه أكد، في المقابل، أن «الأفق السوري يبدو كئيباً للغاية».
وأكد غلعاد أن واقع توازن القوة بين الطرفين كان كفيلاً حتى الآن بمنع الحسم الميداني في سوريا، مشيراً الى أن «نظام الأسد غير قادر في هذه المرحلة على التغلب على أعدائه، تماماً كما هي حال المعارضة، غير القادرة على فعل ذلك، إلا أن ما يبقى في هذا البلد هو الحرب الأهلية التي تدفع سوريا نحو الغرق، وربما نحو الانهيار والتفكك». وحذر من أن «الحرب في سوريا قد تتسبب بسيناريوهات خطرة، إلا أن الخشية الأساسية هي في عدم بقاء الدولة وتماسكها وأن تتجه نحو التفكك الى أجزاء، وهذا السيناريو يتضمن كثيراً من الأخطار وكثيراً من التهديدات».
وتطرق غلعاد، في سياق المقابلة مع موقع «يديعوت أحرونوت»، الى المصالحة بين تركيا وإسرائيل، واصفاً إياها بالمهمة جداً، مشيراً الى أن «أهمية ذلك مرتبطة أيضاً بالسياق النووي الإيراني، إذ لدى تركيا خصومة عمرها ألف عام مع بلاد فارس أو إيران، وهي لا يمكنها أن تسمح للإيرانيين بامتلاك سلاح نووي».
وتابع «ليس بإمكان تركيا أن تسمح لإيران بأن تتحول الى دولة نووية». وأكد غلعاد أن «المصالحة التركية الإسرائيلية، وإن لم تدفع العلاقات بين البلدين الى ما كانت عليه في السابق، لكنها مهمة جداً في سياق منع وإيقاف أي تدهور أو تصعيد إضافي بين الجانبين»، مشيراً الى أن «مسألة تأجيل اللقاء الذي كان مقرراً بين ممثلين عن الجانب الإسرائيلي ونظرائهم الأتراك لا يعني عرقلة في أصل المصالحة، بل مجرد تأجيل تقني بحت، ولا يشير الى أي دلالات استراتيجية سلبية على صعيد العلاقات بين الجانبين».

الأخبار
AUB
American University of Beirut
Center for Civic Engagement and Community Service (CCECS)
cordially invites you to its **Annual Civic Fair 2013 at AUB**
uEngage
for Better Change
Wednesday April 10, 2013 from 10:00 am to 4:00 pm
AUB West Hall and the Green Oval
Opening Ceremony: Open Dialogue with Ziad Rahbani
Moderated by Dr. Kamal Hamdan
12:00 pm to 2:00 pm, Bathish Auditorium, West Hall, AUB
The fair will mark the opening of:
Exhibition and screening of the works of Ziad Rahbani
Common Room, West Hall, AUB
The exhibition continues through April 12, 2013
The event will be presented in Arabic • All are Welcome!
The AUB Civic Fair 2013 is open to AUB and the general public. It seeks to connect non-governmental organizations (NGOs), university centers, and groups involved in outreach and civic engagement on one hand, with students, faculty, staff, and the public at large on the other.
local community groups | food court | art | dance | music | and more!

مصر

وجه انتقادات شديدة لمرسي وأكد أن ما جرى تخطى جميع الخ

في خطوة هي الأولى له منذ تعيينه بطريركاً للاقباط الارثوذكس قبل 5 أشهر، قرر البابا تواضروس الثاني الاعتكاف احتجاجاً على الاعتداءات التي طاولت المسيحيين خلال الأيام الماضية وما تعرضت له الكنيسة المرقصية

البابا يشهر سلاح الاعتكاف

«الاعتكاف»، سلاح الراحل البابا شنودة في وجه الرئيس السابق أنور السادات والرئيس المخلوع حسني مبارك، كان أمس الخيار الوحيد لبطريرك الاقباط الارثوذكس، البابا تواضروس الثاني، بعد الاعتداء الأول من نوعه في تاريخ مصر على المقر البطريركي.

فعلى خطى البابا شنودة سار أمس البابا تواضروس الثاني باعلانه الاعتكاف في دير وادي النطرون، بعدما وجه انتقاداً شديداً للرئيس محمد مرسي، محملاً إياه المسؤولية السياسية عن أحداث «الخصوص» والاعتداء على الكاتدرائية المرقصية.

قرار البابا كشف عنه بيان الكنيسة التي قالت إنه «نظراً للأحداث المؤسفة وحداداً على أرواح شهداء الخصوص والكاتدرائية، قرر قداسة البابا تواضروس الثاني إلغاء اجتماع الأربعاء 10 نيسان/ أبريل، وتأجيل استقبال المعزين المقرر يوم الخميس، وسوف يتم تحديد موعد في ما بعد، ويدعو قداسته جميع الشعب إلى الصلاة من أجل سلامة وطننا والمؤسسات الدينية فيه».

ويبدو أن البابا وجد نفسه مضطراً لاتخاذ هذا القرار بعدما تعرض المقر البطريركي لاعتداء هو الأول من نوعه في تاريخ الحياة السياسية في مصر، كان السكوت عنه سيمثل سابقة لن يكون بالامكان تلافي تكرارها في المستقبل. كما برزت محاولة من الرئيس وجماعته لتحميل المشاركين في تشييع الأقباط أمام الكاتدرائية المرقصية المسؤولية عن الاعتداء، بعد صدور بيان عن مكتب مساعد رئيس الجمهورية للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي، عصام الحداد، حمّل مشيعي جنازة ضحايا الخصوص مسؤولية أحداث العنف في العباسية، متهماً اياهم بأنهم «بدأوا برشق أهالي المنطقة بالحجارة وتكسير سياراتهم».

أمور بدا أن البابا وجد نفسه مضطراً لاعادة تصويبها قبل اتخاذه قرار الاعتكاف، وهو ما دفعه للقيام بمداخلات هاتفية مع محطات تلفزيونية وجه خلالها انتقادات حادة لمرسي لم تخل من رسائل صريحة. الرسالة الأولى من البابا، مفادها بأن مرسي يتحمل المسؤولية لا أحد سواه بعدما اتهمه تواضروس الثاني صراحة بالتقصير في حماية مقر الكنيسة. وكشف الاتصال الهاتفي للبابا بقناة «اون تي في» عن مدى الغضب في الكنسية من عدم ايفاء مرسي بتعهده بحماية الكاتدرائية، باعتبار البابا تواضروس الثاني ان «الامور التي حدثت تجاوزت كل الخطوط الحمراء»، مضيفاً ان «الاهمال والتقصير واضحان جدا في التعامل مع الازمة». كما اكد ان التعبير عن المشاعر الطيبة «لا يكفي ابداً ويفترض ان تكون هناك وقفة حاسمة، نحن نريد عملاً لا مجرد اقوال لمواجهة الاعتداء الصارخ على الكنيسة التي هي رمز وطني».

الرسالة الثانية تضمنت تركيزاً على حجم الخطيئة السياسية التي ارتكبت بحق الكنسية بقول البابا إنه «عبر الفي سنة لم تتعرض الكنيسة لـ(مثل) هذا» الاعتداء. وتابع البابا تواضورس توجيه الرسائل لمرسي بالقول «ننتظر خطوات من الدولة على ارض الواقع، فالكنيسة المصرية جزء من المجتمع المصري والدولة هي المسؤولة عنها وعن كل مواطنيها».

كما لم يوفر البابا من انتقاداته قرار الرئيس تشكيل مجلس وطني للعدالة والمساواة، بقوله «شبعنا مل التشكيلات واللجان والمجموعات والتسميات، نحن نريد عملاً لا مجرد أقوال، التسميات كتيرة وحاجات كتير بتطلع، لكن لا يوجد عمل على أرض الواقع».

رسالة اضافية من البابا تمثلت في تأكيده في اتصال هاتفي لـ«قناة مارمرقس القبطية» عن دعمه الصريح لمواقف الشباب الذين شاركوا في التشييع، اذ شدد على تقديره لـ«انفعال الشباب الغاضب» داخل الكاتدرائية وخارجها، مشيرا إلى أن غضب الشباب في محله أغلب الوقت. أما محاولة تحميل الأقباط مسؤولية الأحداث أمام العالم بعد بيان الحداد، فلم يغفلها البابا بقوله إن «صورة مصر أمام الرأي العام العالمي أصبحت في التراب، وهذا يعد شيئاً مؤسفا للغاية ولا يوجد تحرك من الدولة».

يبقى أن التحرك الوحيد الذي قامت به الرئاسة المصرية كان بإيفاد عدد من مساعدي رئيس الجمهورية، إلى الكاتدرائية، حيث عقدوا اجتماعاً مع أعضاء المجمع المقدس، حاولوا التنصل خلاله من بيان الحداد منكرين صحته، بينما كان لافتاً حديث مصادر كنسية لـ «اليوم السابع» أن الأنبا باخوميوس رفض حضور الاجتماع، في اشارة واضحة إلى حجم الاستياء داخل الكنسية من أداء الرئاسة المصرية. وهو ما توقف عنده الناشط القبطي كمال زاخر، الذي أكد لـ«الأخبار» أن التصعيد ليس من طبيعة البابا تواضروس الثاني وشخصيته لا تميل لهذا، معتبراً أن

الاعتكاف هو الأول للبابا تواضروس الثاني منذ تسلمه مهامه (أرشيف)

دوامة الشائعات والتلفيقات تؤجج الصراع

تعيش مصر في دوامة من الشائعات والتلفيقات تغيب معها أي محاولة للتدقيق في الحوادث وتعمد تشويه الطرف الآخر، ما ينعكس في الوقوع في فخ «القابلية» وتجاهل «السياق» وفساد «الاستشهاد»

عبد الرحمن يوسف

منذ انفرط العقد بين الفرقاء في الثورة المصرية، وبات الجميع يصطف في معركة باتت أشبه بحرب الكل ضد الكل. ومع استشراء الاستقطاب على خلفيات سياسية وأيديولوجية وطبقية ودينية، أصبح التربص سمة أساسية في المجتمع زادت مع انتشار استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في ذلك العالم الافتراضي الذي لا يعلم أحد من يحرك خيوطه. فهناك آلاف الحسابات والصفحات التي لا يعلم أحد تحديداً هويتها سواء جهات أمنية أو مخابراتية أو لجان إلكترونية وغيرها، يُضاف إلى ذلك وسائل الإعلام التقليدية التي باتت أشبه بمشعل النار لكل طرف. كما أن البيانات أو الصور أو المقاطع المصورة أو الأخبار المنشورة جميعها يمكن توظيفها لصالح كل قضية ولكل موقف دون أي تدقيق.

أحداث الكاتدرائية العباسية التي اندلعت بعد أحداث الخصوص، حملت شواهد كاشفة لمدى حالة الاستقطاب التي يعيشها الشارع المصري، وآخرها ما جرى أمس عندما انتشر شريط مصور يحمل في مضمونه واقعة لمحاولة تعدي وتحرش أشخاص بفتاة قالوا إنها مسيحية، أثناء تكبيرهم وتهليلهم. وهو الشريط الذي حمل عناوين لافتة كثيرة. البعض نسبه لإسلاميين والبعض الآخر زعم أنه في عهد الرئيس محمد مرسي، في حين أن الشريط وبعد التدقيق تبين أنه يعود لواقعة في أحداث فرشوط الطائفية عام 2009 / 2010، وهو ما يعني أن الكل تغافل عن الجريمة نفسها واستخدم الشريط من دون تدقيق لتصفية حسابات سياسية واتهام أطراف بعينها.

لكن هذا «الفخ» الذي جرى الوقوع فيه لم يكن الوحيد الذي سجل في الأيام الماضية. فعلى وقع الاشتباكات، في محيط الكاتدرائية تم تداول نفس الصور والمقاطع المصورة، على الصفحات المتناحرة بوصفها تدين الطرف الآخر لدرجة نشر شريط مصور خارج مصر، وفيه اتهامان، الأول لحركة حازمون والآخر للمسيحيين المصريين بأن كليهما يوزع الأسلحة.

ورغم أن الشريط يمكن التأكد من عدم صحته في لحظات، إلا أن العشرات تداولوه من دون وعي وكأنه حقيقة جازمة.

هذا الاستناد غير الواعي إلى نفس الدليل لإدانة الطرف الآخر، يكشف عن غياب تام للوعي أو تشوه الإدراك لدى الكثير من الأطراف التي باتت عقولها تستند إلى ما يصادف هوى نفسها. وهو أمر يمكن ارجاعه إلى 3 أشياء جوهرية وهي: الوقوع في فخ «القابلية» وتجاهل «السياق» وفساد «الاستشهاد».

فخ القابلية

فالوقوع في فخ القابلية، يظهر في «تقبّل الشخص تصديق أمر ما لمجرد أنه صادف هوى في نفسه دون أن يُعمل عقله أو يستند إلى أدلة، بحيث يكون مهيأ للتصديق دون شك أو تدقيق». وهو ما ظهر جلياً في نشر صفحة «إحنا إخوان إعرفنا صح» لصورة أخذت في آب/ أغسطس الماضي وتم نشرها على أنها صورة لبلطجي في بور سيعد. وهو ما تكرر من نشطاء ضد الإخوان حينما تبنوا خبراً نفته وزارة الداخلية حول تهريب بزّات شرطة للإخوان، ليتداولوه من موقع صحيفة تابعة لفلول الحزب الوطني كانت تسبهم قبلها بيومين.

السياق

تتجلى الحرب الإعلامية في تجاهل السياق، بما يعني من «تجاهل الوقائع والظروف المحيطة بأي فعل التي تجري الواقعة فيها»، مثلما برر كل من الإخوان والقوى الثورية في موقفين مختلفين تسببهما في العنف. ففي جمعة «كشف الحساب»، التي نظمت في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2012، نزل الإخوان ميدان التحرير مع علمهم بوجود متظاهرين مناهضين لهم فيه، ما أدى إلى اشتباكات هي الأولى في الصدام بين المتظاهرين والإخوان، وتم حرق أحد أتوبيسات الإخوان.

كما برر الإخوان نزولهم في ذلك اليوم غافلين سياق الأحداث، بينما اقتحمت القوى الثورية يوم 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 مقار الإخوان بالإسكندرية بعدما اشتبكت مع إسلاميين في مسجد القائد إبراهيم، كانوا من الجهاديين والجماعة الإسلامية في أغلبهم، غافلة أيضاً عن سياق الأحداث. وفي الأخير يقف الرأي العام حائراً في سماع تبرير كل طرف لفعلته على خطئها لاقتطاع السياق عند ذكرها. وهو ما يؤسس لأمر خطير يتمثل في إصدار أحكام غير ذات صلة تماماً بالواقع أو الملابسات التي تدور حوله الأحداث. وبالتالي تكون غالبية الأحكام متطرفة بالإيجاب أو السلب، وتجعل المرتبط بالواقعة إما ملاكاً أو شيطاناً، ونادراً ما يكون التوصيف صحيحاً ومناسباً للواقعة.

فساد الاستشهاد

فساد الاستشهاد هو ما يعني أن تُستخدم واقعة حقيقية للاستدلال على شيء لا يرتبط بها أو غير معبر عنها، وهو من أهم أسباب الاستقطاب الحالية، ومن أكثر الأمور التي تكشف التربص أو سوء التقدير، فضلاً عن حجم الازدواجية التي باتت لدى كل الأطراف. فالكل في دفاعه يتحدث عن بعض الأمور بكونها لا تصلح

من آثار الاشتباكات أمام الكاتدرائية أول من أمس (أ ف ب)

ـطوط الحمرا

«الرئاسة قد تكون توجه التحقيقات أو تنحاز لرأي على حساب رأي».
بدوره، شدد سكرتير المجلس الملي للكنيسة الارثوذكسية بالاسكندرية، كميل صديق، لـ«الأخبار»، على أن اعتكاف البابا أوضح احتجاج على ما جرى، واصفاً اهمال الأمن بأنه يصل إلى درجة من التواطؤ بلغ حد الاعتداء على المقر البطريركي مشبهاً ما جرى بالاعتداء على الفاتيكان أو الأزهر. وتساءل صديق «الأمن الذي يوفر كل الامكانيات لكرة قدم، وينشر عناصره لحماية مقر جماعة الاخوان المسلمين في المقطم، أما كان يجب عليه في جنازة لها كل هذه الحساسية، القيام باحتراز أمني عوضاً أن يقف وقف المتفرج إن لم يكن مشاركاً في الاعتداء؟».
تساؤلات صديق لم تقف عند هذا الحدث، بل ذهب إلى القول «هل هناك خطة لتفريغ منطقة الشرق الأوسط من المسيحيين وقد حان الدور على مصر بعد ما حدث في العراق وفلسطين؟». وأضاف «لو كنا في دولة ديموقراطية لكان يجب أن تستقيل الوزارة وتحاسب»، مشدداً على أن علامات الاستفهام على ما جرى معلقة في رقبة جميع المسؤولين. وبعدما أكد أن ما جرى لم يسبق له مثل، تحدث عن ان الأرضية في مصر مشبعة بالاحتقان الطائفي بعد ثورة 25 يناير التي وصفها بـ«نكسة 25 يناير»، نظراً لما اعتبره من تردي وضع الأقباط منذ سنتين حتى الآن بعد تزايد الاعتداءات عليهم.
هذا الجو المحتقن انعكس أيضاً في مجلس الشورى، الذي شهد انسحاب عدد من نواب حزب الوفد وأعضاء مجلس الشورى الأقباط اعتراضاً على مناقشة أحداث الخصوص وتحميل بعض الأعضاء الاقباط المسؤولية.
(الأخبار)

دليلاً على أمر معين، لكنهم بكل أريحية يتجاهلون كل هذا حين يتعلق الشأن بخصم لهم أو غريم له.
الكاتبة الصحافية سارة خورشيد، رصدت هذا الأمر، وقالت لـ«الأخبار» إن قطبي الحكم والمعارضة في مصر لم يعودا يتحريان الدقة في استخدام الألفاظ، مستشهدة في ذلك بمذيعة قناة «أون تي في» المحسوبة على المعارضة، حينما قالت «يا نقبل بإفشال وإسقاط وإحراق الدولة المصرية يا نأخذ موقف». وكذلك مواقف مذيعي قناة «مصر 25»، التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، ومواقعهم التي لا تتحدث إلا عن إنجازات للرئيس والوزارة.
وفيما أوضحت خورشيد أنه «لا مانع من أن تنحاز أي مؤسسة إعلامية أو أي طرف، فهذا أمر لا مفر منه»، شددت على وجوب عدم «اهانة ذكاء المشاهد، أو المبالغة لدرجة تتجاوز المنطق لأنه بهذا لن يصدق أحد ما تقول ولن تستطيع أن تكسب أحد من المخالفين في صفك». ورأت أن «الواقع بات يحمل تحيزات بفجاجة، وإدخال الرأي في الخبر وهو ما يعني تعمد التشويش والتضليل».
من جهته، استشهد الصحافي عبد الرحمن مصطفى بقضية الشاب كريم بسكوتة، الذي انتشرت صور قيل إنها تعود له، أول من امس، خلال اشتباكات الكاتدرائية وتمت مقارنتها مع صور من أحداث العباسية عام 2012، التي يتهم فيها بالقتل واستخدام العنف. وأضاف «لم يكن هو الشخص الموجود فوق سور الكنيسة، ليس فقط لأن الصورة مختلفة ولكن لأنه لم ينزل ذلك اليوم»، مشيراً إلى أن الوضع أصبح مزرياً، فغالبية المقاطع المصورة والصور إما قديمة أو تحريضية، مبيناً أن «مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت سيئة كالإعلام التلقيدي».

تجدد الحديث عن تشكيل حكومة اقتصادية

عودة تلميحات حزب الحرية والعدالة إلى إمكانية إجراء تغيير حكومي، لم تمنع القيادي فيه عصام العريان من التهجم على محمد البرادعي والمطالبة بمحاكمته

القاهرة ـ **رانيا ربيع العبد**

لا يظهر أن جماعة الإخوان المسلمين، وذراعها السياسية حزب الحرية والعدالة، تمل من اللعب على وتر التناقضات داخل جبهة الإنقاذ لمحاولة ضربها. فبينما أكدت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» حدوث اتصالات جديدة بين حزبي المؤتمر برئاسة عمرو موسى والوفد برئاسة السيد البدوي، وحزب الحرية والعدالة حول إمكانية تشكيل حكومة جديدة، كان القيادي في حزب الحرية والعدالة يشن هجوماً على مؤسس حزب الدستور محمد البرادعي مطالباً بمحاكمته. ووفقاً لما أكدته مصادر مطلعة لـ«الأخبار»، لم يحل استمرار تعنّت الرئاسة المصرية ورفض تغيير الحكومة الحالية قبل انتخابات مجلس النواب المقبلة والتي لم يحدد موعد إجرائها بعد، دون بروز اتصالات جديدة بين حزبي المؤتمر والوفد وحزب الحرية والعدالة الذي أبدى تطمينات مبدئية بتغيير الحكومة الحالية. وهو ما قابله الطرفان بترحيب شبه تام.
وأوضحت المصادر أن الاجتماع الذي عُقد أول من أمس بين قيادات حزبي الوفد والمؤتمر في مقر «الوفد»، تخلله تأكيد على ضرورة أن تكون الحكومة المقبلة اقتصادية قدر الإمكان، وأن يكون رئيس وزرائها من خلفية اقتصادية أيضاً، وذلك لإنقاذ مصر من حالة التدهور الاقتصادي الذي تمر بها.
كذلك، طُرِحت خلال الاجتماع قائمة بأسماء رؤساء وزراء اقتصاديين بديلاً من رئيس الوزراء الحالي هشام قنديل، من أبرزهم كمال الجنزوري، ولا سيما أنه استطاع أن يحافظ على الاحتياطي النقدي ويرفع منه خلال الفترة التي تولى فيها رئاسة الحكومة.
البرلماني جمال جبرايل يرى ضرورة تغيير الحكومة الحالية التي تتحفظ جميع القوى السياسية، إضافة الى مختلف أطياف الشارع المصري، على أدائها، مستبعداً أن تستمر الحكومة الحالية مدة 6 أشهر أخرى إلى حين انتخابات مجلس النواب.

«الإخوان المسلمون متخوفون بصفة خاصة من صباحي والبرادعي»

عودة الحديث عن تغيير حكومي تعيد بطبيعة الحال الحديث عن موقف جبهة الإنقاذ ومدى إمكان اتخاذها موقفاً موحداً، في ظل ميل كل من حزب الوفد وحزب المؤتمر إلى المشاركة في الحكومة المقبلة على عكس باقي القوى المنضوية في الجبهة. ورأى جبرايل أن «الكيانات السياسية التي تشكلت ونشأت بعد ثورة 25 يناير لم تستطع حتى الآن أن تحصد نفس شعبية حزبي المؤتمر والوفد، وبالتالي فإن هذه الكيانات تسعى وتطالب بمقاطعة الانتخابات والمشاركة في الحكومة على عكس البدوي وموسى». وهو ما ذهب إليه أيضاً الباحث في مركز الأهرام الاستراتيجي، أحمد كامل، الذي أشار إلى أن جزءاً من الجبهة يُعبّر عن الثورة وهي أحزاب: الدستور، والتيار الشعبي، والمصريين الأحرار، والمصري الديموقراطي»، بينما يعد الوفد والمؤتمر من الأحزاب المنتمية إلى الفلول.
وفي الوقت الذي كان يجري فيه الحديث عن اتصالات بين حزب الحرية والعدالة وبين حزبي الوفد والمؤتمر، كان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، عصام العريان، يطالب بمحاكمة رئيس حزب الدستور محمد البرادعي، «دولياً ووطنياً لإعطائه مبرراً لغزو العراق».
العريان لم يكتف بهذا الأمر، بل شن هجوماً لاذعاً على البرادعي بوصفه «بأنه ظل 12 عاماً ممثلاً لأميركا وأوروبا، حين كان يشغل منصب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وليس مدعوماً أو مرشحاً من وطنه مصر». هذه التصريحات وصفها كامل بأنها محاولة لتشويه صورة المعارضة المصرية، مشيراً إلى أن الإخوان في المقام الأول متخوفون بصفة خاصة من رئيس التيار الشعبي حمدين صباحي والبرادعي لكونهما الأكثر تعبيراً عن الشارع، ولو أخذ في الفترة المقبلة بأي طرح سياسي يتضمن إعادة انتخاب الرئيس، فإن الأقرب إلى الفوز أحدهما.

الجيش ينفي محاباة مرسي

القاهرة ـ **إيمان إبراهيم**

لم تكد تهدأ عاصفة أزمة «الأخونة» داخل الجيش، حتى عادت التساؤلات حول العلاقة بين الجيش والرئيس محمد مرسي إلى الواجهة أمس بعد التداول على موقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً من محاضرة للعقيد أسامة جمال، صورت على أنها تحمل الكثير من المحاباة للرئيس محمد مرسي من قبل المؤيدين له وهو ما أدى إلى بروز آراء مؤيدة وأخرى معارضة.
مصادر عسكرية ردت على ما أثير حول الشريط باعتباره «قلباً للحقائق واختزالاً للمعلومات للتخديم على أفكار وأجندات»، وذلك بعد اقتطاع جزء من الشريط المصور الذي يعرض ندوة أقيمت في مسرح الجلاء في السابع من الشهر الماضي، على هامش احتفال القوات المسلحة بيوم الشهيد بحضور القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول عبدالفتاح السيسي.
وأوضحت المصادر سبب الالتباس الحاصل بالقول إن «نفور الشعب من الأجندة السياسية الملتحفة بالدين، جعلهم يستنكرون بعض الجمل الدينية الواردة في الخطبة ويربطون بين أخونة الجيش والسيسي ومرسي والاخوان». وفيما أكدت المصادر أن «الحديث عن الاخونة مفروغ منه»، رأت أن استخدام الكثير من التعابير الدينية في الندوة بحكم أن «الشعب المصري كله يستخدم الدين ولا يجوز ان نربط بين ايات او احاديث دينية وبين الحاكم، لأن الجملة مستقطعة من شريط طويل مدته ساعة تقريباً».
والأهم أن المحاضرة تهدف «لشرح أصول الدولة، مستشهدة بكثير من الآيات القرآنية، وتجيب على تساؤلات دارت في عقول المصريين وأنهكت ذاكرتهم»، لافتة إلى أن «محاضرة عقيد القوات المسلحة كانت تحاول فك اللبس وإعادة توجيه عقول المصريين، ولم تتطرق الى أي امكانية للانقلاب على مدنية الدولة بل حافظت على مفهومها بعد الثورة».
وأكدت المصادر أن القوات المسلحة لديها ثوابت وعقيدة لن تتغير، وأنها التزمت بتسليم السلطة الى قيادة مدنية منتخبة، ولم تتطلع إلى الحكم ودعمت مرحلة الانتقال من النظام السابق.
ورأت المصادر أن الأزمة الحقيقة هي اختلاق أزمات سياسية عبر صفحات التواصل الاجتماعي، وذلك بعدما جرى تأويل نص المحاضرة.
وفسّر استشهاد جمال بالآية القرآنية «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس» على أنه قول منه إن «ما حدث في مصر الآن نتيجة ذنوب العباد مع خالقهم سبحانه وتعالى». كما نسب إلى جمال قوله «لا انقلاب على شرعية الرئيس مرسي لانه جاء بارادة الله تعالى» من دون أن تتضمن محاضرته شيئاً من هذا الحديث، بل ركزت على توضيح أسباب الانقلاب الذي قاده الجيش عام 1952 وتأكيد عدم تطابقها مع الظروف الحالية.
أخيراً، نفت المصادر وجود صفحات خاصة برئيس أركان القوات المسلحة المصرية، الفريق صدقي صبحي، على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعدما تداول نشطاء موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك دعوة إلى الحوار منسوبة الى صفحة رئيس أركان القوات المسلحة تناقش فيه وترد على الاستفسارات حول الانقلاب العسكري.

عربيات دوليات

ليبيا: الإفراج عن مستشار رئيس الوزراء

أعلنت الحكومة الليبية أمس أنه تم إطلاق سراح مستشار رئيس الوزراء علي زيدان، محمد القطوس، بعد أكثر من أسبوع من قيام مجهولين باختطافه من سيارته في إحدى ضواحي طرابلس. وذكر بيان على موقع رئيس الوزراء الإلكتروني أن القطوس عاد بسلام إلى منزله وأسرته مساء أمس، ووجه البيان الشكر لكل من ساعد في العثور عليه وتأمين عودته. ولم يقدم البيان المزيد من التفاصيل عن المكان الذي كان مخطوفاً فيه أو كيف أطلق سراحه. واختطف القطوس، وهو في الخمسينيات من العمر، بعد عبوره نقطة تفتيش إلى ضاحية تاجوراء شرق طرابلس، بينما كان عائداً من مدينة مصراتة الساحلية مساء 31 مارس آذار.
(رويترز)

البحرين: هجوم بالقنابل الحارقة على دار الحكومة

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية في وقت متأخر من ليل الاثنين، عبر موقع «تويتر»، أن مجموعة من الاشخاص هاجموا مبنى دار الحكومة، الذي يضم خصوصاً مقر وزارة الخارجية البحرينية، بقنابل المولوتوف، من دون أن يؤدي ذلك إلى خسائر.
وذكرت الوزارة في تغريدة أن «مجموعة من الإرهابيين حاولت الاعتداء على مبنى دار الحكومة بالقنابل الحارقة، حيث تصدى لهم أفراد حراسة المبنى دون وقوع تلفيات». وفي وقت لاحق، قال مدير شرطة العاصمة عبر تويتر إن وزارة الداخلية «تمكنت من القبض على أربعة متهمين في الهجوم الإرهابي على مبنى دار الحكومة بالقنابل الحارقة».
ويضم مبنى دار الحكومة مقر وزارة الخارجية البحرينية، إلى جانب المكاتب الادارية التابعة لمجلس الوزراء البحريني.
(أ ف ب)

البشير يزور جنوب السودان الجمعة

أعلن المتحدث باسم الرئيس السوداني عمر حسن البشير (الصورة)، عماد سيد، أن البشير سيزور جنوب السودان يوم الجمعة للمرة الأولى منذ الانفصال لتعزيز العلاقات بين الجانبين، بعد أن وقّعا اتفاقيات بشأن النفط وأمن الحدود الشهر الماضي. وقال سيد لوكالة «رويترز» أمس إن البشير يعتزم خلال يوم الزيارة إجراء محادثات مع نظيره سلفا كير.
(رويترز)

عملية التسوية

واشنطن تمهّد للمفاوضات بمبادرات اقتص

كيري يطلق إشارات تفاؤل... ونتنياهو يرفض وضع خارطة مسبقة للحدود

قبل أن يغادر وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، المنطقة أمس، أعلن عن دعم اقتصادي للسلطة الفلسطينية، وحاول أن يرسل إشارات ايجابية بخصوص دفع عملية السلام بقوله إن إطلاق عملية السلام بشكل صحيح أهم من اطلاقها بسرعة

كيري وزوجته في مطار بن غوريون قبل مغادرتهما فلسطين أمس (بول ريتشارد ـ أ ف ب)

علي حيدر

بموازاة التباين بين النظرتين الأميركية والاسرائيلية حول العلاقة بين تسوية القضية الفلسطينية والترتيبات التي يعدّها البيت الأبيض للمنطقة، أكّد وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أن تحقيق تقدّم على مسار مفاوضات السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، يشكل مصلحة أمنية أميركية، من دون أن يتجاهل حقيقة وجود صعوبات تشكل عقبات أمام التوصل الى الصيغة المنشودة. في المقابل، يبدو أن رئيس الحكومة العبرية بنيامين نتنياهو، يحاول تعبيد الطريق أمام «الوسيط» الأميركي لاستكشاف أين يمكنه أن يصل في انتزاع المزيد من التنازلات العربية والفلسطينية، أضف حرصه على أن يظهر كمن هو مستعد لتقديم تسهيلات لاستئناف المفاوضات، في محاولة لاعطاء انطباع بأن المشكلة ليست في تل أبيب وانما في رام الله.

ولهذه الغاية، امتنع نتنياهو عن تقديم شروط مسبقة كما كان يفعل في الماضي، ورفض مطالب أبو مازن حول تقديم خارطة لحدود الدولة الفلسطينية المرتقبة في الاتفاق النهائي. وللتغطية على التصلّب الاسرائيلي، جرى الحديث عن «رزمة حوافز لتشجيع الطرف الفلسطيني على العودة الى طاولة المفاوضات». وبعد سلسلة من اللقاءات التي أجراها مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، حاول كيري إشاعة جو من التفاؤل الحذر حول إمكانية إحداث اختراق في الجدار تمهيداً لاستئناف المفاوضات بين تل أبيب ورام الله، مشيراً الى وجود «تقدّم» في المباحثات، ومعبراً عن «رضاه من مضمونها». وتولى مهمة التعبير عن «حسن نوايا» نتنياهو بالقول إنه وافق على مبادرات اقتصادية على أن لا تكون بديلاً عن المسار السياسي، بل استكمالاً له.

من جهته، أعرب نتنياهو عن تصميمه «ليس فقط على استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، وانما بذل جهد جدي لانهاء دائم للنزاع»، وطبعاً وفق الفهم والشروط الاسرائيلية.

في السياق نفسه، رفضت مصادر اسرائيلية مطلعة الالتزام بموعد محدد لاستئناف المحادثات، لكنها أكدت أن «الطرفين هما أكثر استعداداً لاستئنافها». وبدلاً من تقديم مبادرات من النوع الذي يطمئن الطرف الفلسطيني حول مآل المفاوضات والقضايا الأساسية العالقة، القدس واللاجئين والمستوطنات، اجترح الأميركي مبادرات تتعلق بتحسين الوضع الاقتصادي الذي تسبّب فيه الاحتلال نفسه، اذ أعلن كيري، خلال مؤتمر صحافي في مطار بن غوريون قبل مغادرته اسرائيل، عن اتفاق مع نتنياهو وأبو مازن، حول دفع سلسلة من المشاريع الاقتصادية في الضفة بهدف مساعدة الاقتصاد الفلسطيني، لافتاً الى أن الطرفين اتفقا على المحافظة على سرّية التفاصيل في هذه المرحلة، على أن يعلن عنها في الأسبوع المقبل.

وبحسب صحيفة «هآرتس»، يبدو أن المسألة تتعلق بمشاريع مرتبطة بالبناء وبالبنية التحتية والسياحية في مناطق «ج» في الضفة، التي تسيطر عليها اسرائيل ادارياً وأمنياً.

في الاطار نفسه، نقلت صحيفة «معاريف» عن مصادر اسرائيلية وغربية أن اشتراط اسرائيل الاعتراف بها كدولة يهودية لاستئناف المحادثات هدف الى دفع الفلسطينيين للتنازل عن مطلبهم بتجميد البناء في المستوطنات وعرض خارطة حدود. كما عرضت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ما سمته خطة كيري لدفع العملية السياسية على المسار الفلسطيني، عبر حمل اسرائيل والسلطة الى لقاء رباعي في الأردن، تم اختياره بهدف «ايجاد احساس بالزخم لدى شعوب المنطقة والعالم، كما للأميركيين مصلحة كبيرة في تعزيز مكانة الملك عبدالله، فضلا عن كونه تعبيراً عن تعميق الدور الاردني في المفاوضات الذي سيشكل «عمود السند» في مجموعة الدعم من الدول العربية المعتدلة للعملية السياسية». لكن الردّ من قبل أبو مازن كان، بحسب «يديعوت»، سلبياً حالياً على الأقل. ونقلت عن الأخير قوله، «الى أن تتخذ اسرائيل خطوة هامة ما، فإنه لن يذهب الى أي محادثات. لا في الأردن ولا في أي مكان آخر. وأنه بهدف استفزاز اسرائيل تحدى كيري أكثر، وطالب قبل كل شيء بخارطة التسويات الاسرائيلية، وإن كان يعرف بأنها غير موجودة».

وأكدت الصحيفة أن اللقاء الرباعي في عمان هو مرحلة ضرورية في «كتاب الحرب»، الذي وضعه كيري لنفسه، وأن الخطة تفترض انتزاع موافقة من الطرفين على معظم الشروط السياسية التي تشكل أساساً للتسوية، برأي الاميركيين. الا أن الفصل الأخير في هذا الكتاب لم يكتب بعد. ويفترض بكيري أن يرفع الى الرئيس باراك أوباما مساعيه كي

> خطة لكيري تتضمن حمل اسرائيل والسلطة الى لقاء رباعي في الأردن

ما قله ودله

قال الشيخ عزام الخطيب، مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن جرافة إسرائيلية قامت أمس بأعمال حفر في ساحة البراق، تمهيداً لتنفيذ مخطط بناء مركز ديني يهودي في الساحة المعروفة باسم «بيت شتراوس». وأضاف الخطيب أنه «على ما يبدو انها أعمال حفر لإساسات المخطط الاسرائيلي في المنطقة» مؤكداً رفض الأوقاف الإسلامية لكافة الأعمال في ساحة البراق. وأشار إلى أن الجرافات الاسرائيلية هدمت مطلع شهر شباط الماضي قناطر وأبنية على شكل أقواس تقع في الجهة الشمالية لساحة البراق، واليوم استأنفت العمل في المنطقة ذاتها.
(الأخبار)

إسرائيل

أسرار حرب 1973: تل أبيب أخفت الخسائر

محمد بدير

ما الذي حصل وراء كواليس حرب «يوم الغفران» عام 1973. في الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس، أول من أمس، والتي تناقلتها الصحف الاسرائيلية أمس، كشف عن جملة من الأسرار التي اكتنفت الحرب، تبدأ باستبعاد المواجهة العسكرية مع مصر وسوريا، وصولاً الى إخفاء حكومة غولدا مائير الخسائر عن شعبها.

وتكشف إحدى الوثائق كيف كانت إسرائيل مأسورة تماماً لتصور سائد لديها بأن مصر تحجم عن مهاجمتها. توثق الوثيقة اجتماعاً بين وزير الخارجية الإسرائيلي في حينه آبا إيفين، ونائب السفير الأميركي في إسرائيل جاي أوان زورهالين، في الحادي عشر من نيسان 1973، أي قبل نحو نصف عام من الحرب. سعى إيفين خلال الاجتماع إلى تبديد الخشية من احتمال أن تشن مصر حرباً على إسرائيل، وقدم تعليلاً لذلك ثلاثة أسباب: أولاً، عقلانية (الرئيس المصري السابق أنور) السادات. ثانياً، رضا الجيش المصري عن الوضع القائم. وثالثاً، عدم توافر الدعم من قبل الاتحاد السوفياتي للحرب.

وتظهر الوثيقة انتقاداً قوياً من جانب الدبلوماسي الأميركي حيال إيفين، وخصوصاً حيال عدم رغبة إسرائيل في العمل لاختراق الجمود السياسي القائم مع مصر. ويكتب زورهالين «لقد كرر إيفين تفسيرات إسرائيل الثابتة تجاه الوضع، من دون تقديم أي اقتراحات جديدة، بل إن الانطباع المكون من الجلسة معه يشير الى أن إسرائيل لا ترى حاجة إلى تغيير واقع الجمود القائم».

وتشير وثائق أخرى، تحمل تاريخ الأيام الأخيرة قبيل اندلاع الحرب في 6 تشرين الأول، إلى اللامبالاة التي اتسم بها التعامل الإسرائيلي مع الأنباء التي كانت ترد حول الاستعدادات المصرية والسورية وراء الحدود. إحدى الوثائق المصنفة تحت خانة «سري» تتضمن تقريراً أرسله السفير الأميركي في إسرائيل، كينيث كيتينغ، في 1 تشرين الأول، جاء فيه أن «الإسرائيليين لا يرون أي تهديد من جانب سوريا أو مصر، رغم أنهم يواكبون ما يقوم به المصريون، كما أنهم مطلعون على إعادة انتشار الجيش السوري».

وتلت هذه الوثيقة أربع وثائق أخرى، على مدى الأيام التالية التي سبقت اندلاع الحرب، تضمنت جميعها تقارير حول الاستعدادات العسكرية المصرية والسورية. وتشير إحدى الوثائق، المرسلة بتاريخ الخامس من تشرين الأول، إلى أن الأميركيين أيضاً كان لديهم تقدير يستبعد الحرب، إذ ورد في إحداها «نحن نواصل الاعتقاد بأن وضعية التأهب لدى السوريين هي جزء من الأنشطة التدريبية الاعتيادية». وفي اليوم التالي، أي اليوم نفسه الذي اندلعت فيه الحرب، تحدثت وثيقة أخرى بلهجة مغايرة عن التقديرات السابقة، وتتضمت العبارة الآتية: «حكومة إسرائيل تخشى هجوماً سورياً ومصرياً اليوم»، وترد العبارة كعنوان للوثيقة، من دون أي إضافات.

ومن بين الوثائق البارزة، واحدة أرسلها السفير الأميركي في تل أبيب في الثامن من تشرين الأول، أي في اليوم الثالث من الحرب، حين كانت إسرائيل قد تعرضت لضربات قاسية وعلى وشك إخلاء المواقع المشرفة على قناة السويس. ويكتب كيتينغ في تقريره عن الخسائر الكبيرة التي مني بها الجيش الإسرائيلي، وعن الثمن السياسي الذي قد تدفعه حكومة غولدا مائير جراءها. ويشير الى «تزايد الخسائر الإسرائيلية على الجبهتين (المصرية والسورية)، وأن خطورة هذه الخسائر تتزايد حدة على خلفية إخفاء حكومة إسرائيل الخسائر عن شعبها». ويتهم الحكومة الإسرائيلية بأنها «تخفي عن الجمهور الصعوبات التي يواجهها الجيش في الجبهة. أما الاعتبار الاول لديها، فهو الحفاظ على المعنويات. أما الاعتبار الثانوي فيتعلق بالجانب الأردني، إذ إن إسرائيل تعتقد بأن الأردن يصدق تقاريرها أكثر مما يصدق تقارير الجيشين المصري والسوري».

ـادية

يحسم مسألة ما إن كان يوجد امكانية حقيقية للتسوية بين الطرفين ويعلن عن «مبادرة رئاسية» أم أن ترفع الولايات المتحدة يديها وتتخلى عن العملية. ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الخارجية الأميركية، أن مساعي كيري ستستمر نحو نصف سنة، يصل خلالها الى المنطقة مرة كل بضعة أسابيع.

تقرير

فضائح فرنسا تكشف «هشاشة ديموقراطيتها»

لا تكاد فرنسا تطوي ملف فضيحة تطاول سياسييها حتى تظهر فضيحة جديدة تهز الوضع السياسي في البلاد المترنحة بفعل الازمات الاقتصادية التي تجتاحها. الدولة الاستعمارية المتغنية دوماً بالديموقراطية وحرية التعبير واحترام القضاء . عناوين تدخلها في شؤون العديد من دول العالم النامي من مالي إلى سوريا، يبدو أنها بحاجة إلى وصاية تحمي الحرية وحقوق ومبادئ دولة القانون والشفافية المنتهكة فيها إلى أبعد الحدود.

سجل الفضائح ابتدأ مع رؤساء «الجمهورية الخامسة» ولم يسلم منه أي من الرؤساء الاربعة الذين تناوبوا على السلطة قبل الرئيس الحالي فرانسوا هولاند. من فضيحة رشوة الرئيس جيسكار ديستان من قبل امبراطور افريقيا الوسطي بوكاسا بجواهر ثمينة، وانتحار وزير الاسكان في حكومته بسبب تسجيل اراض عقارية باسم زوجته، إلى فضائح الرئيس فرنسوا ميتران من علاقته القوية مع اعضاء نافذين في حكومة فيشي، (واشخاص آخرين)، إلى اكتشاف ابنة له من علاقة غير شرعية، وانتحار رئيس وزرائه بيير بيرغفوا في ظروف غامضة، وكذلك مستشاره وامينه المالي دوكروسوفر. الرئيس جاك شيراك سجل عهده العديد من الفضائح من تلك المعروفة باسم «كلير ستريم» بالاشتراك مع رئيس وزرائه دومينيك دوفيلبان، إلى قضايا الفساد والكسب غير المشروع. وانتهاءً بالرئيس نيكولا ساركوزي الذي ادين اخيراً بتهمة «استغلال الضعف» بحق الملياردير ليليان بيتانكور، والمدان ايضاً بتسهيل حصول قطر على استضافة كأس العالم بطرق ملتوية بالاضافة إلى الاتهامات بتمويل حملته الانتخابية الرئاسية الاولى من العقيد معمر القذافي.

ولم تكن الفضيحة الاخيرة للحكومة الفرنسية برفض القرار القضائي بالافراج عن الاسير جورج عبد الله الضربة المعنوية الوحيدة لصورة الحكومة «العادلة»، بل سجل تهرب وزرائها من الالتزام «الاخلاقي» تجاه الدولة الفرنسية ضربة وضعت الرئيس فرانسوا هولاند وحكومته في موضع مساءلة لن تكون اقالتها كما يطرح نهاية للملف.

فما كادت الحكومة الفرنسية تحاول لملمة ذيول قضية وزير المالية السابق، جيروم كاهوزاك، من التهرب الضريبي وتملك امين صندوق الحملة الانتخابية للرئيس، جان جاك اوجييه، اسهماً في شركات «اوف شور»، حتى جاء كشف صحيفة «ليبراسيون» عن «فضيحة» مالية جديدة قد يكون وزير الخارجية لوران فابيوس ضالعاً فيها،

> الكشف عن «فضيحة» مالية جديدة قد يكون فابيوس ضالعاً فيها

ليستمر معه «الكابوس» الذي تعيشه الحكومة الفرنسية التي تحاول اعادة ثقة الجمهور اليها عبر قانون يفرض الاعلان عن الاصول المالية لوزرائها.

«ليبراسيون» ادعت، في خبر لم تتأكد صحته بعد، امتلاك فابيوس حساباً مصرفياً في سويسرا، مشيرة إلى أن موقع «ميديا بارت» الذي كان وراء العديد من الفضائح التي هزت هرم السلطة في فرنسا قد يكون بجعبته دليل على أن فابيوس يملك حساباً أو حسابات في الخارج، مضيفةً أنه ومنذ أيام يردد رئيس الموقع وأحد مؤسسيه إيدوي بلينال أنه سيكشف عن «فضيحة جمهورية» قريباً. فابيوس بادر إلى تكذيب الخبر «الذي لا يرتكز على أي عنصر مادي ولا أساس له على الإطلاق» بحسب رأيه. لكن رواية «ميديا بارت» لم تُنشر بعد، ولم يتضح بعد ما في جعبته من وثائق تدينه.

الاعلان عن الفضائح المالية الاخيرة وارتباط بعضها بشركات الجنات الضريبية «اوف شور» يضع علامات استفهام كبيرة حول شخصية المتهم المقبل وأي ارتباط له مع متورطين من دول اخرى في ظل ازمة اقتصادية صعبة تعيشها فرنسا والاتحاد الاوروبي. الجواب رهن ما خفي من وثائق «أوف شور ليكس».

الفضائح المالية المتلاحقة وضعت الحكومة في مرمى المعارضة التي طالبت بتعديل حكومي وزادت من ضرب شعبية الرئيس الاشتراكي هولاند. جاء رد الحكومة على شكل مخرج «قانوني» تمثل بدعوة وزرائها إلى الاعلان عن اصولهم المالية قبل 15 نيسان، مع نية تقديم مشروع قانون «لجعل الحياة السياسية اكثر اخلاقية» في 24 الشهر نفسه.

خطوة الحكومة اعتبرها رئيس منظمة الشفافية الدولية لمكافحة الفساد في فرنسا، دانيل لوبيغ، متأخرة، اذ إن فرنسا مع سلوفينيا تعتبران البلدين الوحيدين من بين دول الاتحاد الأوروبي اللذين يستثنيان القاعدة المفروضة على الوزراء والبرلمانيين التي تفرض عليهم الإعلان العام عن اصولهم المالية. وشدد على أن على فرنسا «بلد حقوق الإنسان» أن تقوم بتنفيذ هذه الشفافية وتوسيع هذه القاعدة لتشمل جميع الذين يمارسون الوظائف العامة من مسؤولين محليين، وقضاة، ورؤساء بلديات.

يصلح قول رئيس موقع «ميديا بارت»، إيدوي بلينال، لتلخيص صورة فرنسا الحالية: «الأمر يمثل ببساطة ضربة قاسية للجمهورية، وهذا دليل على أن فرنسا ديموقراطية هشة. إن الديموّقراطية الحقيقية ليست فقط تلك التي نتمكن فيها من قول الأشياء وإنما تلك التي حالما يتم الكشف فيها عن شيء ما، تتأهب السلطات لضمان عمل القضاء وفرض العقوبات».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

كوريا الشمالية

بيونغ يانغ تحذّر الأجانب في كوريا الجنوبية

نغمة الحرب النووية لا تزال طاغية على الخطاب الكوري الشمالي في هذه الأيام، حيث لا يخلو يوم من دون تناول التهديد بأسلحة غير تقليدية للولايات المتحدة وتداعياته

لوحت كوريا الشمالية مجدداً، أمس، بحرب «نووية حرارية» في شبه الجزيرة الكورية، وحثت الأجانب المقيمين في كوريا الجنوبية على اتخاذ إجراءات للمغادرة، بعدما نفذت تهديدها بسحب موظفيها الـ 53 ألفاً من موقع كيسونغ الصناعي المشترك بين الكوريتين.

وقالت «اللجنة الكورية الشمالية للسلام في آسيا ـ المحيط الهادئ»، في بيان نشرته الوكالة الكورية الشمالية الرسمية، إن «شبه الجزيرة الكورية يتجه الى حرب حرارية ـ نووية». وأضافت اللجنة الشيوعية «في حال اندلاع حرب لا نريد تعريض الأجانب المقيمين في كوريا الجنوبية للخطر». وحثت «جميع المنظمات الأجنبية والشركات والسياح على اتخاذ إجراءات للمغادرة».

وأتى هذا الإعلان غداة تحذير مشابه وجّهته بيونغ يانغ الى السفارات الأجنبية في العاصمة الكورية الشمالية، أكدت فيه عدم قدرتها على ضمان سلامة موظفيها بعد 10 نيسان، في تلميح الى إطلاق وشيك لصاروخ أو تجربة نووية.

ورداً على سحب بيونغ يانغ عمالها من مجمع سيونغ الصناعي المشترك بين الكوريتين، أعربت رئيسة كوريا الجنوبية، بارك غون هيه، عن «خيبة أملها الكبيرة». وتوقعت أن «لا يستثمر أي بلد أو أي شركة بعد الآن في كوريا الشمالية». وقالت بارك، في اجتماع للحكومة، «بيت القصيد في الاستثمار أن يكون بمقدورك توقع النتائج والثقة، وعندما يخرق الشمال التنظيمات الدولية والوعود بهذا الشكل ويعلق العمل في كيسونغ على مرأى من العالم، فإن أي دولة في العالم لن تستثمر في الشمال».

وقال نائب رئيس اتحاد الشركات الكورية الجنوبية في كيسونغ، يو تشانغ غيون، «إننا معرضون جميعاً للإفلاس».

في غضون ذلك، قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إن التوترات في شبه الجزيرة الكورية ربما تخرج عن نطاق السيطرة وذلك بعدما طلبت كوريا الشمالية من الأجانب مغادرة المنطقة لتجنب محاصرتهم في «حرب ثأرية». وأوضح، للصحافيين في روما، أن «المستوى الحالي من التوتر خطير للغاية. حادث صغير ناجم عن حسابات خاطئة أو سوء تقدير قد يتسبب بوضع يخرج عن نطاق السيطرة». بدورها، قالت روسيا إن مجموعة الثماني أجمعت على رفضها للسلوك الاستفزازي لكوريا الشمالية في الآونة الأخيرة، وحثت جميع الأطراف على انتهاج القنوات الدبلوماسية بغية تهدئة الموقف البالغ التوتر في شمال شرق آسيا، حسبما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش.

في هذه الأثناء، أكد متحدث باسم وزارة الدفاع اليابانية نشر بطاريتي صواريخ باتريوت (باك . 3) أرض ـ جو في الوزارة قبل الفجر، فيما قال وزير الدفاع ايتسونوري اونوديرا «نقوم باتخاذ إجراءات، منها نشر باك . 3 كوننا في حالة إنذار». وذكرت تقارير محلية أنه سيتم نشر بطاريات في موقعين آخرين في منطقة طوكيو الكبرى.

(أ ف ب، رويترز)

عائلة أجنبية تتجول في سيول أمس عقب تحذير بيونغ يانغ للمقيمين من نتائج حرب مفترضة (كيم حاي هوان ـ أ ف ب)

عربيات دوليات

عباس في الدوحة ويلتقي حمد

أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (الصورة)، أمس، محادثات في الدوحة مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني غداة اجتماع اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية، فيما يحتمل حصول لقاء بين عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل، في الدوحة. وبحسب وكالة الأنباء القطرية، «جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها إضافة إلى استعراض آخر التطورات على الساحة الفلسطينية لاسيما مبادرة السلام العربية».

(أ ف ب)

... ولقاء حول المصالحة في القاهرة اليوم

أعلن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، موسى أبو مرزوق، لـ«بوابة الأهرام»، أمس، أن هناك لقاءً سيجمع أعضاء من حركتي «حماس» و«فتح» غداً (اليوم) في القاهرة ويشمل مواضيع عديدة وستكون المصالحة مطروحة أيضاً على طاولة الحوار. ويترأس الوفد الفتحاوي الى القاهرة عزام الأحمد، فيما يرأس أبو مرزوق الوفد الحمساوي. من جهة ثانية، جدّد الأخير استنكاره لموقف حركة «فتح» من دعوة أمير قطر لعقد قمة مصغرة حول المصالحة بحجة مسألة التمثيل الفلسطيني، قائلاً إن «الدعوة القطرية تتحدث عن الحركتين وليس لها أي علاقة بمسألة التمثيل الفلسطيني».

(الأخبار)

السجن مدى الحياة لمستوطن قتل فلسطينيين

قضت محكمة إسرائيلية، أمس، بالسجن مدى الحياة على مستوطن في الضفة الغربية، لقبته وسائل الإعلام الإسرائيلية بـ«الارهابي اليهودي»، لقتله فلسطينيين اثنين عام 1997. واعترف المهاجر الأميركي ياكوف (جاك) تيتل بقتل الفلسطينيين اثناء زيارة قام بها كسائح. وأدين في كانون الثاني/يناير بقتل سائق سيارة أجرة فلسطيني في القدس وراع قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية. وفشلت محاولات من محامي تيتل لاعتباره مختل العقل ونقل أحدهم عنه قوله إنه كان في «مهمة للرب». وقال للمحققين بعد اعتقاله عام 2009 إنه تصرف تلقائياً ولم يكن عضوا في أي جماعة سرية يهودية مناهضة للعرب.

(الأخبار)

واشنطن تنتقل من التكتيك الى الإستراتيجية

على واشنطن أن تتصدى لإيران بتشكيك معارضة سورية قادرة ودعمها

في إعلان صريح ومباشر، كشف تقرير «ذي أتلانتيك كاونسل»، الصادر بداية الشهر الحالي، عن «الاستراتيجية الجديدة» التي يجب أن تعتمدها الإدارة الأميركية تجاه إيران لوقف برنامجها النووي، وفق «خريطة طريق» محددة. هذه الخريطة تعتمد على مؤسسات مالية وتجارية خاصة وعلى الإعلام والمنظمات غير الحكومية كـ«حصان طروادة» لدعم التغيير السياسي وتأليب الإيرانيين على نظامهم من خلال «توعيتهم». 4 وسائل لا تستثني الخيار العسكري المرّ، في حال عدم قبول المسؤولين الإيرانيين بالطرح الأميركي، أي وقف التخصيب مقابل خفض العقوبات. تشكيل معارضة سورية موالية والحدّ من قدرات حزب الله يذكران أيضاً من بين الوسائل.

موت خامنئي قد يشعل أزمة سياسية وأزمة خلافة

هل تنجح الولايات المتحدة في اختراق الشارع الإيراني؟ (أ ف ب)

4 خطوات أميركية لاحتواء إيران

إعداد صباح أيوب

«حان وقت اعتماد الاستراتيجية بدل التكتيك تجاه إيران»، هكذا يقول عنوان التقرير الصادر أخيراً عن «مركز التفكير» الأميركي «ذي أتلانتيك كاونسل» الذي يرأسه وزير الدفاع الحالي تشاك هاغيل، ما يجعله أحد مراكز الأبحاث المؤثرة في صناعة القرار في الإدارة الأميركية الحالية. خلاصة البحث تقول إن على واشنطن تغيير نمط تعاملها مع طهران بغية التوصل الى مرحلة تتخلى فيها إيران عن مشروع امتلاك السلاح النووي بالكامل. كيف؟ يطرح «ذي أتلانتيك كاونسل» أربعة سبل، هي: أولاً، المفاوضات التي تتضمن محادثات ثنائية مباشرة. ثانياً، تفعيل العلاقات مع الشعب الإيراني ودعم التحول نحو الديموقراطية وتسهيل تجارة المأكولات والأدوية والتجهيزات الطبية. ثالثاً، الحدّ من قدرة إيران على أذية مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة. رابعاً، إشراك الشعب الإيراني أكثر والتواصل معه من خلال التبادل الإعلامي والتكنولوجي والأكاديمي والثقافي والرياضي، اضافة الى القنوات الدبلوماسية المباشرة.

تحت عنوان «التأثير على الإيرانيين العاديين»، يخصص التقرير جزءاً كبيراً لكيفية اختراق المجتمع الإيراني ووجوب دخول الولايات المتحدة من خلال مؤسسات إنسانية ومنظمات غير حكومية للعمل من الداخل الإيراني. التقرير يقول صراحة إن أحد أهداف تلك القنوات «الدبلوماسية» هو «دعم التغيير السياسي تدريجاً داخل إيران». معدّو التقرير يصنفون أيضاً إعادة إحياء عملية السلام بين الدول العربية وإسرائيل، وبرعاية أميركية، كوسيلة من وسائل إضعاف إيران والحفاظ على السيطرة الأميركية في المنطقة. هم يرون أيضاً «تراجعاً لقوة إيران في المنطقة مع انهيار نظام بشار الأسد في سوريا واهتزاز تأييد حماس وحزب الله لها». ورغم رسالة التقرير «السلمية»، لا يتردد معدّوه في تقديم نصيحة لأوباما حول ضرورة التدخل عسكرياً في إيران في حال فشل المساعي الأخرى.

4 وسائل قاضية

أما وسائل إنهاء برنامج إيران النووي والتخلص من المشروع المعادي لأميركا في المنطقة، ففصّلها التقرير في صفحاته كما يأتي:

ـ في الوسيلة الأولى، يقترح التقرير على إدارة باراك أوباما أن تعتمد خريطة طريق تقلّص فيها العقوبات النفطية والمالية على إيران، تمهيداً لإلغائها، في مقابل تخلّي طهران عن تخصيب اليورانيوم واحتفاظها بمستويات تخصيب منخفضة للاستخدام السلمي. لكن التقرير يشير الى أنه في حال رفض إيران هذا العرض فإن ذلك سيتطلب زيادة العقوبات عليها من قبل الولايات المتحدة والأمم المتحدة وإبقاء «العمل السرّي». التقرير يتابع أن الخيار العسكري هو آخر الخيارات المطروحة، لكن على أوباما أن يكون جدياً بخصوصه إذا لم يبق في الافق أي حل آخر لتدمير البرنامج النووي الإيراني.

ـ في الوسيلة الثانية، تركيز على العلاقات مع المواطنين الإيرانيين وعلى تفعيل التجارة مع البلد. وهنا يقترح التقرير أن يتم ذلك عبر عدد محدود من مؤسسات مالية أميركية وإيرانية خاصة، أو من خلال مصارف في دولة ثالثة تشكّل قنوات للتحويلات المالية الخاصة بالمساعدات الإنسانية والنشاطات الثقافية والرياضية ومصاريف الدبلوماسية العامة. يشرح التقرير أن تسهيل العلاقات التجارية بين الشعوب سيصعّب على النظام الإيراني الاستمرار في استخدام الحصار الاقتصادي كشمّاعة يبرر فيها عجزه عن تلبية احتياجات شعبه. وبالإضافة الى ذلك، تكون الولايات المتحدة قد حسّنت صورتها تجاه الرأي العالم الدولي في ما يتعلق بفرض العقوبات وتأثيراتها السلبية على الشعب الإيراني.

ـ الوسيلة الثالثة، هي في أن تتصدى واشنطن لإيران وتحمي المصالح الأميركية ومصالح حلفائها في المنطقة. كيف؟ من خلال تشكيل ودعم معارضة سورية قادرة على الحلول مكان نظام بشار الأسد، ومن خلال إعادة إحياء محادثات السلام بين العرب وإسرائيل، وتفعيل العلاقات الأميركية مع كل من مصر وتركيا ودول مجلس التعاون الخليجي. كما يقترح التقرير إشراك إيران بفعالية في المرحلة الانتقالية في أفغانستان وفي إيجاد بعض الحلول للأوضاع هناك.

ـ في الوسيلة الرابعة والأخيرة، يعود التقرير ليركّز على الشعب الإيراني وكيفية التواصل معه. وهذا يقوم، حسب التقرير، على تبادل دقيق بين الولايات المتحدة والإيرانيين. ومن بين طرق التواصل المباشر، يقترح معدو التقرير إنشاء قسم افتراضي تابع لوزارة الخارجية الأميركية مخصص لإيران، يسهّل منح التأشيرات للراغبين ويفتح قنوات عمل ميداني مثل «منظمات غير حكومية» على الأراضي الإيرانية ومجموعات كالمجموعات الإيرانية داخل الولايات المتحدة. لكن التقرير يشدد هنا على ضرورة أن يكون للخارجية الأميركية قنوات على الأراضي الإيرانية لرصد التطورات الإيرانية من الداخل ودعم التغيير السياسي والترويج لمبادئ حقوق الإنسان، إضافة الى دعم مشاريع التبادل الأكاديمي والتواصل بين الجامعات الإيرانية والأميركية. التقرير لا يغفل التطرّق صراحة الى سيناريوهات زعزعة النظام الإيراني من الداخل، ويضع ذلك في المقطع المخصص للانتخابات الرئاسية الإيرانية المقبلة. فيقول مثلاً إن أي تظاهرة في الموسم الانتخابي قد تتحول الى تظاهرة ضد الحكومة الإيرانية. كما يشير الى التظاهرات التي قد تخرج اعتراضاً على تدهور الوضع الاقتصادي. موت المرشد علي خامنئي (73 عاماً) قد يشعل أزمة سياسية وأزمة خلافة، يذكر التقرير. ويشرح أن انهيار نظام بشار الأسد في سوريا سيؤثر سلباً على إيران وسيدفع الإيرانيين الى التساؤل عن حكمة مسؤوليهم في صرف أموال طائلة لدعم هكذا نظام وتسليحه.

وفي السياق، يرى معدّو التقرير أن مرشد الجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، سيحرص على اختيار رئيس «وفيّ وبصلاحيات محدودة». ويورد التقرير بعض أسماء المرشحين الأكثر ترجيحاً للرئاسة وهم: علي أكبر ولايتي، علي لاريجاني، علي صالحي، سعيد جليلي وغلام علي حداد عادل، وهو الرئيس السابق للمجلس النيابي، وابنته متزوجة بابن خامنئي، مجتبى.

نجاد: أصبحنا دولة نووية ولن يوقفنا أحد

شدد الرئيس الإيراني، محمود أحمدي نجاد، أمس، على ضرورة إسراع وتيرة النشاطات النووية الإيرانية السلمية، مؤكداً أنه لن يكون هناك توقف في البرنامج النووي لبلاده. وقال، خلال إحياء اليوم الوطني للتقنية النووية، «لقد أصبحت إيران دولة نووية وليس بمقدور أحد أن يحرم البلاد من هذه التقنية»، منتقداً بشدة كيفية إدارة العالم من قبل بعض «الدول السلطوية».

وفي إشارة الى تدشين منجمي يورانيوم ومعمل لإنتاج الكعكة الصفراء في إيران أمس، قال نجاد «كان مقرراً أن يتم تدشين 5 محطات للطاقة الذرية شبيهة بمفاعل طهران النووي، ويجب على المسؤولين في المنظمة الإيرانية للطاقة النووية الإسراع في تنفيذ هذه المشاريع».

بدوره، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، فريدون عباسي دواني، «لن نوقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة... الذي يستخدم وقوداً لمفاعل البحث في طهران»، حسبما ذكرت وكالة ايسنا للأنباء. وأكد، على هامش الاحتفالات باليوم العالمي للتكنولوجيا النووية، «لا نزال بحاجة الى إنتاج الوقود... لن نرسل بالتالي مخزوناتنا الى الخارج ولن نخففها».

(إرنا، أ ف ب)

مبوب

وفيات

ذكرى اسبوع

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحوم
حسين محمد خليل الضيقة
(ابو علي)
أولاده: علي ـ إبراهيم ـ وليد والشهيد حسن
سيُتلى عن روحه الطاهرة مجلس عزاء وفاتحة في مجمع زين العابدين . العمروسية نهار الأحد الواقع فيه 14 نيسان 2013 الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون: آل الضيقة وآل عبد الساتر وعموم أهالي بلدة شمسطار وحزّين.

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد بشير عبد الله ماجد
(ابو صافي)
أولاده: صافي، حسن، طالب، صلاح وغسان
ابنتاه: د. زينب وهناء
صهراه: د. علي رضا ورفعت حامد
إخوته: وفيق، أمين، سامي، مصطفى، يوسف والمرحومان حسن وجميل
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 2013/4/10 في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب أمن الدولة وخطيب وعلمي، من الثالثة حتى السادسة عصراً.
وتقام ذكرى الأسبوع يوم الأحد 2013/4/14 الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته خربة سلم.
الآسفون: آل ماجد ورضا وحامد وعموم أهالي خربة سلم.

مطلوب

فوراً إلى نيجيريا شيف مطبخ أجنبي و Camp Boss، مع خبرة.
إرسال CV إلى jean.roustom@gmail.com للجادين فقط

مفقود

فقد جوازا سفر، لبناني باسم زينب خضر حيدر وجواز سفر ألماني لابنها الياس عبد الامير برجي، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 76/478421

فقدت إقامات عراقية باسم محمد حسين نصر الداوري وكرار محمد نصر وبتول محمد نصر، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/296465

فُقد جواز سفر لبناني باسم خليل إبراهيم مقشّر، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/430465

لإعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

إعلانات رسمية

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء وتركيب اجهزة تسجيل وضبط الدوام، موضوع استدراج العروض رقم ث4/د 8870 تاريخ 2012/10/12، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2013/5/10 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2013/4/5
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
ملحم خطار
التكليف 644

إعلان عن إجراء مباراة
تعلن بلدية دير عامص _ قضاء صور عن إجراء مباراة لملء المركز الشاغر لوظيفة أمين صندوق (عدد 1) في ملاكها.
على الراغبين بالاشتراك الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز بلدية دير عامص _ ضمن أوقات الدوام الرسمي.
تقبل الطلبات ابتداءً من تاريخ 2013/4/13 ولغاية 2013/4/27 ضمناً
رئيس بلدية دير عامص
سمير حجيج

اعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب خليل اديب الخشن لمورثه اديب محمد نمر الخشن (المعروف اديب محمد الخشن) سندات تمليك بدل عن ضائع بالاقسام 4 و5 و9 و10 و12 و13 و14 من العقار 2828 مصيطبة.
للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت نعمت اسعد الجردي بصفتها موصى لها من شاكر بن حمد الشامي سند ملكية بدل ضائع عن حصة شاكر حمد الشامي في العقار 846 القبة
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلى الحويك

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
«الرئيسة جدايل»
بالمعاملة التنفيذية رقم 2004/274
طالب التنفيذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. . وكيله الاستاذ ميشال تويني.
المنفذ عليهما: عمر محمد الشيخ طه وموسى محمد علي الشيخ طه . ابلغا بالطرق الاستثنائية
السند التنفيذي: سندات دين وكشف حساب وتأمين وكتاب عقد عام بقيمة /166000/ دولار أميركي بالاضافة الى مبلغ /46866,97/ دولار أميركي.
بتاريخ 2004/5/13 صدر قرار الحجز وسجل على الصحائف العينية بتاريخ 2004/5/19.
العقارات المطروحة للبيع:
1 . كامل القسم رقم 4 من العقار 2438 حارة حريك. مساحته 30 م.م. طابق ارضي محل فيه حمام ويشغله عيسى شعيتو بصفة مستأجر يشترك بملكية الحق المختلف رقم واحد.
خاضع لنظام ملكية الطوابق . اشارة ضريبة تحسين بقرار رئيس مصلحة الواردات في وزارة المالية رقم /18/ تاريخ 97/4/9.
قيمة التخمين: /63000/ دولار أميركي
وبدل الطرح: /37800/ دولار أميركي.
2 . كامل القسم رقم 5 من العقار 2438 حارة حريك. مساحته 32 م.م. طابق ارضي محل فيه حمام مؤجر من ناجي باغلي ذات الوقوعات والحقوق الموضوعة على صحيفة القسم رقم 4 اعلاه.
قيمة التخمين /67200/ دولار أميركي
وبدل الطرح /40320/ دولار أميركي
3 . كامل القسم رقم 10 من العقار 2438 حارة حريك. مساحته 15 م.م. طابق ارضي محل بداخله درج باطون يؤدي الى متخت وبداخل المتخت بيت خلاء وهو شاغر ذات الوقوعات والحقوق الموضوعة على صحيفة القسم رقم 4 اعلاه.
قيمة التخمين /22500/ دولار أميركي
وبدل الطرح /13500/ دولار أميركي
4 . كامل القسم رقم 11 من العقار 2438 حارة حريك. مساحته 18 م.م. طابق ارضي محل بداخله درج يؤدي الى متخت والمتخت فيه غرفة صغيرة وحمام ومطبخ صغير ويشغله اللبناني عبد فاضل بصفة شارٍ وفقاً لاقواله ذات الوقوعات والحقوقً الموضوعة على صحيفة القسم رقم 4 اعلاه.
قيمة التخمين /27000/ دولار أميركي
وبدل الطرح /16200/ دولار أميركي
5 . كامل القسم رقم 12 من العقار 2438 حارة حريك. مساحته 22 م.م. طابق ارضي محل يشغله الفلسطيني داود الحاج خليل وفقاً لاقواله. ذات الوقوعات والحقوق الموضوعة على صحيفة القسم رقم 4 اعلاه.
قيمة التخمين /33000/ دولار أميركي
وبدل الطرح /19800/ دولار أميركي
6 . كامل القسم رقم 13 من العقار 2438 حارة حريك. مساحته 27 م.م. طابق ارضي محل يستعمل كمطبخ وفيه حمام وبداخله درج يؤدي الى متخت والمتخت فيه غرفتا نوم ويشغله الفلسطيني داوود الحاج خليل بصفته شارٍ وفقاً لاقواله ذات الوقوعات والحقوق الموضوعة على صحيفة القسم رقم 4 اعلاه.
قيمة التخمين /20250/ دولار أميركي
وبدل الطرح /12150/ دولار أميركي
7 . كامل القسم رقم 19 من العقار 2438 حارة حريك. مساحته 115 م.م. طابق ثالث يتألف من 3 غرف ودار مقسوم ومطبخ وحمامين وشرفتان فيه مدخل وممر ويشغله الفلسطيني خير فيراوي بصفة شارٍ وفقاً لاقواله. ذات الوقوعات والحقوقً الموضوعة على صحيفة القسم رقم 4 اعلاه.
قيمة التخمين /103500/ دولار أميركي
وبدل الطرح /62100/ دولار أميركي
8 . كامل القسم رقم 21 من العقار 2438 حارة حريك. مساحته 115 م.م. طابق رابع يتألف من 3 غرف ودار مقسوم ومطبخ وحمامين وشرفتين فيه مدخل وممر وجزء من الشرفتين مقفل بالزجاج ومضموم الى غرفة النوم وتشغله هدية علي عزام فلسطينية بصفة شارية وفقاً لاقوالها. ذات الوقوعات والحقوق الموضوعة على صحيفة القسم رقم 4 اعلاه.
قيمة التخمين /97750/ دولار أميركي
وبدل الطرح /58650/ دولار أميركي
9 . كامل القسم رقم 25 من العقار 2438 حارة حريك. مساحته 115 م.م. طابق سادس يتألف من 3 غرف ودار مقسوم ومطبخ وحمامين وشرفتان فيه مدخل وممر ويشغله عبد الحكيم حسين الخطيب وعائلته كمستأجر من الشاري غازي علي شاكر. ذات الوقوعات والحقوق الموضوعة على صحيفة القسم رقم 4 اعلاه.
قيمة التخمين /97750/ دولار أميركي
وبدل الطرح /58650/ دولار أميركي
تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الاربعاء تاريخ 2013/4/24 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في دائرة تنفيذ بعبدا قصر عدل بعبدا . المبنى الجديد.
شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسوم التسجيل 5% والتسجيل.
مأمور تنفيذ بعبدا
مارو القزي

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/872
المنفذ: غسان سركيس عزيزي وكيله الاستاذ انطون يمين.
المنفذ عليه: جوزاف كوستي معوض . زغرتا.
السند التنفيذي: سند دين بقيمة اربعين الف دولار اميركي عدا الرسوم والمصاريف والفوائد القانونية.
العقار المطروح للبيع: 600 سهم من العقار رقم /2825/ اهدن وهو عبارة عن منزل بناؤه قديم.
بعيد عن الطريق العام حوالي عشرين متراً ويمكن الوصول اليه عبر طريق فرعية متفرع عن الطريق العام بعرض مترين وهي من الباطون. البناء مؤلف من طابق واحد ارضي حالته وسط من الخارج. الحيطان من الباطون المرشوش وشبابيك من الخشب مساحة المنزل حوالي 125 متراً ومؤلف من اربع غرف وصالون ومطبخ وخلاء وفسحة سماوية امام المنزل من جهة المدخل وفرندا من الجهة الاخرى. اما من الداخل فان المنزل قديم العهد وحالته وسط.
مساحة العقار 189 متر مربع.
التخمين بالنسبة لـ 600 سهم /22500/د.أ.
بدل الطرح بالنسبة لـ 600 سهم /13500/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها نهار الاربعاء الواقع في 2013/5/22 عند الساعة الواحدة امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع قيمة بدل الطرح بموجب شيك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان او تقديم كفالة قانونية وافية وعليه الاطلاع على الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ودفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

اعلان عام
تعلن بلدية الدوير عن وضع جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية كافة عن عام 2013 وما قبل قيد التحصيل على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ 2013/4/4 ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار عام وتكليف للتبليغ شخصياً لكل مكلف قاطعاً لمرور الزمن.
الدوير 2013/4/8
رئيس بلدية الدوير
ابراهيم رضا رمال

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب شانت ماردبروس جنجنيان لموكله بدروس ماردبروس جنجنيان سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار /2753/ البوشريه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
غالب ابو زين

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب نزيه بطرس رعيدي لموكله الياس باشا وكميل خرياطي المفوضين بالتوقيع عن بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. المسمى سابقاً الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. الدامج لبنك الانعاش ش.م.ل. الدامج للدائن البنك اللبناني الباكستاني ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع بالعقار /2693/ القسمين /3/2/ برج حمود.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
غالب ابو زين

اعلان
لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب ماجد موسى لموكلته نديمة حيدر وعن احد ورثة سليم جرجس شهادتي قيد بدل ضائع 433 جديدة القيطع و1585 بقرزلا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري بالتكليف

إعلان مناقصة
يعلن مستشفى تبنين الحكومي إجراء مناقصة عمومية لزوم شراء مستلزمات المطبخ ـ سيارة ـ فحوصات الأشعة ـ التعاقد لصيانة أجهزة المعلوماتية ـ المصاعد ـ المولدات ـ UPS ـ RO ـ Softener ـ sand filter ـ chlore.
آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من تاريخ 2013/04/26 على أن تُفضّ العروض بتاريخ 2013/04/27 الساعة الثانية عشرة في مبنى المستشفى.
رئيس مجلس الإدارة
د. محمد علي حمادي

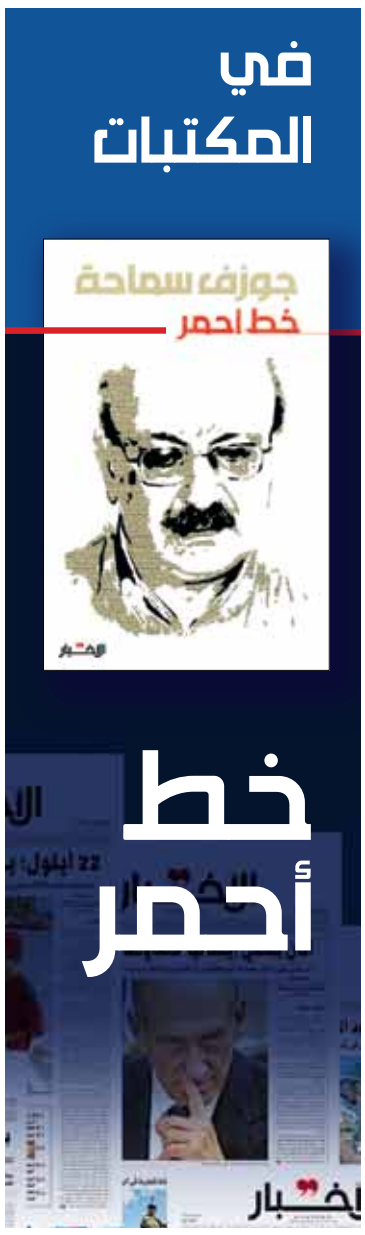

كأس الاتحاد الآسيوي

الأنصار ينتفض بخماسية حسّون

جدد فريق الأنصار فوزه على ضيفه الأهلي تعز اليمني ضمن المجموعة الثانية لكأس الاتحاد الآسيوي، في أول مباراة بقيادة المدرب مالك حسون الذي استلم المهمة بعد استقالة جمال طه. ويلعب الصفاء اليوم مع مضيفه الرفاع البحريني بحثاً عن الفوز الثاني

قدّم لاعبو الأنصار هدية لمدربهم الجديد مالك حسون حين حققوا فوزاً كبيراً على الأهلي تعز 5 - 1 في مباراة ظهر فيها الأنصاريون بصورة مختلفة عن الأسبوع الماضي حيث تسيدوا اللقاء فكان من طرف واحد. ولا شك أن التغيير الحاصل سببه نفسي بعد الصدمة الإيجابية التي فعلها المدرب جمال طه باستقالته، إذ لا يمكن لفريق أن يتغيّر فنياً في ظرف ثلاثة أيام منذ استقالة طه. واللافت أن الأنصار تقدم برباعية خلال 38 دقيقة من بداية الشوط الأول، بعكس ما حصل في المباراة الماضية حين انتظر الأنصاريون حتى الدقيقة 64 ليفتتحوا التسجيل بمساعدة يمنية حين سجل اليمني علي ناصر في مرمى فريقه. وسجّل معظم لاعبي خط الدفاع أهدافاً فكان الركلات الثابتة السلاح الأقوى للأخضر، فالأنصار تقدم بهدف أحمد الخضر في الدقيقة 3، ثم عزز محمود كجك النتيجة في الدقيقة 23 من تمريرة الغاني ويسدوم بعد مجهود رائع للأخير. وارتفعت النتيجة الى 3 - 0 عبر رأسية من معتز الجنيدي بعد كرة ركنية في الدقيقة 28. وسجل راموس الهدف الرابع في الدقيقة 38 من ركلة جزاء بعد لمسة يد على لاعب يمني. وقلص الضيوف النتيجة في الدقيقة 47 من الشوط الأول عبر جهاد أحمد، وهو الهدف الأول للفريق في التصفيات.

وفي الشوط الثاني، تحسن أداء اليمنيين، إلا أن التهديف كان أنصارياً بعد أن سجل ويسدوم هدفاً جميلاً تلاعب فيه بالدفاع والحارس في الدقيقة 77.

وأكمل اليمنيون المباراة بعشرة لاعبين مع طرد اللاعب عبد الحكيم أحمد بعد دقيقتين على الهدف الخامس.

ورفع الأنصار رصيده الى ست نقاط تساوياً مع فنجاء العماني الذي خسر أمام أربيل العراقي 0 - 4 فرفع الأخير رصيده الى 12 نقطة، وتأهل الى ثمن النهائي. في حين بقي الأهلي دون نقاط. وفي المجموعة الرابعة، فاز القادسية الكويتي على مضيفه رافشان الطاجكستاني 3-1. وفاجأ رافشان ضيفه بهدف مبكر سجل في الدقيقة الثانية، بيد أن القادسية نظم صفوفه وعادل النتيجة عبر فهد الأنصاري (20)، قبل أن يمنحه بدر المطوع التقدم للمرة الأولى في الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني، سجل المطوع هدفه الشخصي الثاني، والثالث لفريق (58). كما فاز الشرطة السوري على مضيفه الرمثا الأردني 2 - 1.

مباريات اليوم

يسعى فريق الصفاء ممثل لبنان الثاني في كأس الاتحاد الى تحقيق فوزه الثاني، ضمن المجموعة الأولى، وتكرار سيناريو الأسبوع الماضي بفوزه على الرفاع البحريني في بيروت، حين يحل عليه ضيفاً اليوم عند الساعة 18,30 في المنامة. وكان الصفاء قد فاز 1 - 0 قبل أسبوع، وهو قادر على الفوز مجدداً إذا عرف الجهاز الفني بقيادة العراقي أكرم سلمان حل مشكلة التسجيل واهتزاز العروض لبطل لبنان. وفي المجموعة عينها، يبحث الكويت الكويتي عن حسم بطاقة التأهل الى ثمن النهائي عندما يستضيف ريغار تاداز الطاجكستاني اليوم عند الساعة 18,40.

وفي المجموعة الثالثة، يسعى دهوك العراقي وضيفه ظفار العماني الى فك شراكة صدارة المجموعة عندما يلتقيان اليوم عند الساعة 16,30. وفي مباراة ثانية، يبدو الفيصلي الأردني واثقاً من إمكانية فوزه على ضيفه شعب اب اليمني متذيل الترتيب بدون نقاط على استاد عمان الدولي.

مدرب الأنصار الجديد مالك حسون يحي الجمهور بعد المباراة (عدنان الحاج علي)

متابعة

إخلاء سبيل المتهم الرئيسي بقضية الحكام اللبنانيين

ظهر بصيص أمل في قضية الحكام اللبنانيين في سنغافورة واحتمال الإفراج عنهم بكفالة اليوم خلال الجلسة، بعد أن أخلت المحكمة سبيل المتهم الرئيسي في القضية بكفالة بلغت قيمتها 121 ألف دولار أميركي

يانغ بعد إخلاء سبيله أمس (روسلان رحمان ـ أ ف ب)

نفى رجل أعمال سنغافوري زُعم أنه حثّ ثلاثة حكام لبنانيين على التلاعب بنتيجة مباراة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبر تقديم خدمات جنسية لهم، تهم الفساد الموجهة اليه وأخلي سبيله بكفالة مالية يوم أمس الثلاثاء. وكان اريك دينغ سي يانغ (31 عاما) قد أوقف في سجن شانغي حيث وجهت اليه ثلاث تهم بالفساد السبت الماضي. وقال ثونغ تشي كون محامي دينغ: «سندافع عن سمعته»، متوجهاً إلى القاضي كامالا بونامبالام، لدى سؤاله عن التماس موكله. وأفرج عن دينغ مقابل 150 الف دولار سنغافوري (121 الف دولار اميركي)، على ان يمثل امام القضاء من جديد في 18 نيسان الحالي. وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» السنغافورية ان دينغ كان يرجح نتائج مباريات كرة القدم في شقيقتها «ذي نيو بايبر» بين 2006 و2012. ويمضي دينغ معظم اوقاته في بانكوك، لكنه يملك حصصاً في مطعم وملهى ليلي في سنغافورة، ويعرف بشغفه باقتناء السيارات الفارهة ويقود سيارة استون مارتن فانتاج.

واوقف الحكام اللبنانيون الثلاثة في السجن عينه بانتظار استماع القضاء اليهم اليوم الاربعاء. وكانت الشرطة السنغافورية قد استجوبت طاقم التحكيم اللبناني الاربعاء الماضي حين كان يستعد لقيادة مباراة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، بحسب ما ذكرت سلطات مكافحة الفساد في البلاد. وأوضحت وثائق قضائية ان حكم الساحة علي صباغ ومساعديه علي عيد وعبد الله طالب مثلوا امام محكمة في سنغافورة بعد ان تلقوا رشوة. وأكد مكتب التحقيق في عمليات الفساد انه تحرك بناءً على «معلومات سابقة عن التلاعب بنتائج المباريات»، والحكام اللبنانيون الثلاثة متورطون بهذه المسألة.

(أ ف ب)

الكرة الطائرة

انطلاق دور الثمانية في الطائرة الجمعة

أعلن الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة برنامج مباريات دور الثمانية لبطولة لبنان، وينطلق يوم الجمعة بلقاء الأنوار مع حبوب ضمن المرحلة الأولى، عند الساعة 19,30 على ملعب المر. ويلعب في اليوم عينه تنورين مع بلاط في غزير عند الساعة 21,00. وتستكمل المرحلة السبت بلقاءي الزهراء مع الطلائع عند الساعة 19,30 على ملعب نورث هافن، والبوشرية مع كوسبا على ملعب المر عند الساعة 16,00.

وكانت اللجنة الادارية قد عقدت اجتماعها الأسبوعي برئاسة رئيس الاتحاد جان همّام، وبحضور غالبية الأعضاء. افتتح الرئيس الجلسة مرحباً بالحضور ثم طلب الرئيس من الحاضرين استقبال الحكام الدوليين الثمانية، وهم: شبل درغام – الياس وهبه – بسام الجميّل – جوزيف خرما – حنا الزيلع – مصطفى جراد – داني حبيب وجوني اللقيس. ووُزِّعت عليهم الشارة الدولية الجديدة والبطاقة الدولية الصالحة حتى نهاية عام 2016.

وفي أبرز مقررات الجلسة: - اخذ العلم بكتاب الاتحاد العربي المتضمّن أسماء المرشحين لانتخابات الاتحاد العربي التي ستقام في البحرين يوم السبت 11 ايار، وترشُح 12 مرشحاً من بينهم نائب رئيس الاتحاد اللبناني وعضو مجلس ادارة الاتحاد العربي علي خليفة. - استناداً الى قرار مجلس ادارة الاتحاد الدولي المنعقد في لوزان (سويسرا) بتاريخ 4 نيسان بالعودة الى طريقة الاستقبال في المباريات المستعملة سابقاً تقرر تطبيق هذه الطريقة ابتداءً من المرحلة المقبلة من بطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى والثانية والثالثة والسيدات وتبليغ اندية الدرجة الاولى الثمانية خطياً وأندية الدرجة الثانية الاربعة خطياً. - اخذ العلم بالمباراتين نصف النهائية لكأس لبنان: المباراة الأولى بين البوشرية وحبوب والمباراة الثانية بين الانوار والجيش اللبناني على ان يحدد الاتحاد في جلسته المقبلة تواريخ هذه المباريات.

- اختيار الحكم الدولي حنا الزيلع لمرافقة فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان الى بطولة الأندية الآسيوية التي ستقام في ايران بين 21 و28 نيسان الجاري، على ان يتحمّل الاتحاد تكاليف بطاقة السفر والاقامة.

15- اخذ العلم بكتاب الاتحاد الآسيوي المتضمن برنامج تصفيات كأس العالم (منطقة غرب آسيا WZ1).

- المجموعة الاولى: لبنان – العراق – الاردن – سوريا. - المجموعة الثانية: الكويت – السعودية – اليمن. - المجموعة الثالثة: قطر – البحرين – الامارات.

على ان يتأهل فريقان من كل مجموعة.

وتقرّر استضافة المجموعة الاولى في لبنان ايام الجمعة 7 والسبت 8 والاحد 9 حزيران. وتقرر مراسلة الاتحاد الآسيوي وابلاغه بهذه التواريخ وابلاغ نائب الرئيس الاول التنفيذي للاتحاد الآسيوي عيسى حمزة ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس منطقة غرب آسيا ابراهيم عبد الملك، على ان تبحث اللجنة الادارية في جلستها المقبلة تكوين المنتخب والجهاز الفني.

الحكام الدوليون في الطائرة مع أعضاء الاتحاد (برو فوتو)

الكرة اللبنانية

حلّ تواقيع لاعبي الفوتسال

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اجتماعها الأسبوعي، وغاب عنه الرئيس هاشم حيدر، والعضوان مازن قبيسي ووائل شهيب بعذر، وأحمد قمر الدين بداعي السفر. وفي أبرز مقررات الجلسة: - تحرير تواقيع جميع لاعبي نوادي كرة القدم للصالات اعتباراً من 15 أيار المقبل، على أن يمنع في موسم 2013 - 2014 كل لاعب مسجل مع نادي كرة القدم من التوقيع على كشوفات نادي كرة الصالات إلا بشرط حصوله على كتاب استغناء من ناديه، معتبرة أنه لم يعد جائزاً لأي لاعب أن يجمع بين كرة القدم وكرة الصالات في وقت واحد.

وحددت اللجنة موعد مباراة الدور نصف النهائي لمسابقة كأس لبنان، حيث يلعب في 15 أيار المقبل التضامن صور مع الصفاء على ملعب المدينة الرياضية، والإخاء الأهلي عاليه مع شباب الساحل على ملعب بيروت البلدي.

وتستأنف الجمعة مباريات الأسبوع الـ 17 من الدوري، حيث يلعب الاجتماعي مع العهد في جونية عند الساعة 15,30، فيما يلعب السبت التضامن صور مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب صيدا البلدي، والساحل مع طرابلس على ملعب المدينة الرياضية. ويلعب الأحد النجمة مع مضيفه، والغازية مع الأنصار في صيدا، وتختتم المرحلة الاثنين بلقاء الصفاء ومضيفه الراسينغ على ملعب بيروت البلدي، وجميع المباريات عند الساعة 15,30.

أخبار رياضية

خسارة الرياضي والحكمة

حمل يوم أمس مفاجأتين ضمن المرحلة الثانية من إياب «فاينال 8» بطولة لبنان لكرة السلة حين فاز عمشيت على الرياضي 91 - 80 (25 - 24، 48 - 40، 70 - 65) في المنارة، وهوبس على الحكمة 86 - 79 (21 - 19، 44 - 29، 66 - 55) على ملعب المر. في المباراة الأولى، كان أمير سعود أفضل مسجلي الرياضي بـ 22 نقطة، في حين سجّل أندريه إيميت 42 نقطة لعمشيت. وفي الثانية، كان جيسي بيري أفضل مسجلي هوبس بـ 23 نقطة، ومن الحكمة داشيون سيمز بـ 36 نقطة. وتختتم المرحلة اليوم بلقاء بيبلوس مع ضيفه بجه عند الساعة 18,30. إدارياً، يبدو أن نادي الحكمة في طريقه الى أزمة جديدة، حيث أصدرت قاضي الامور المستعجلة في بيروت الرئيسة زلفا الحسن قراراً بوقف العمل بمحضر انتخابات اللجنة الإدارية لنادي الحكمة الرياضي التي حصلت بتاريخ 12-11-2011 لمدة 15 يوماً قابلة للتجديد وإلى حين النظر بالقضية امام محكمة الاساس الناظرة بالقضايا الإدارية، ما يعني انه يمكن تجديد القرار. وكان خمسة أعضاء من الجمعية العمومية للنادي تقدموا بشكوى مستعجلة على خلفية تواقيع غير صحيحة لاعضاء في الجمعية العمومية.

انطلاق بطولة الثانية بكرة الطاولة

انطلقت بطولة لبنان للدرجة الثانية (رجال) في كرة الطاولة في نادي المون لاسال بمشاركة 12 نادياً يمثلون المحافظات الخمس. وكانت القرعة قد وزعتهم الى أربع مجموعات، وجاءت نتائج تصفيات المرحلة الأولى على الشكل الآتي: تصدر نادي الشبيبة العاملة المسيحية فرن الشباك مجموعته الأولى بفوزه على نادي شمران بطل الجنوب 3 - 0، وعلى هومنتمن برج حمود 3 – 0. وفي المجموعة الثانية، فاز الصرفند على شاريتيه دار النور بطل الشمال 3 – 1 وعلى الشباب (ذوق مصبح) 3 – 1. وفي المجموعة الثالثة، فاز المون لاسال على الشباب بيروت 3 – 1، والشباب حوش الأمراء زحلة بطل البقاع على الشباب بيروت بطل العاصمة 3 – 1.

استراحة

كلمات متقاطعة 1385

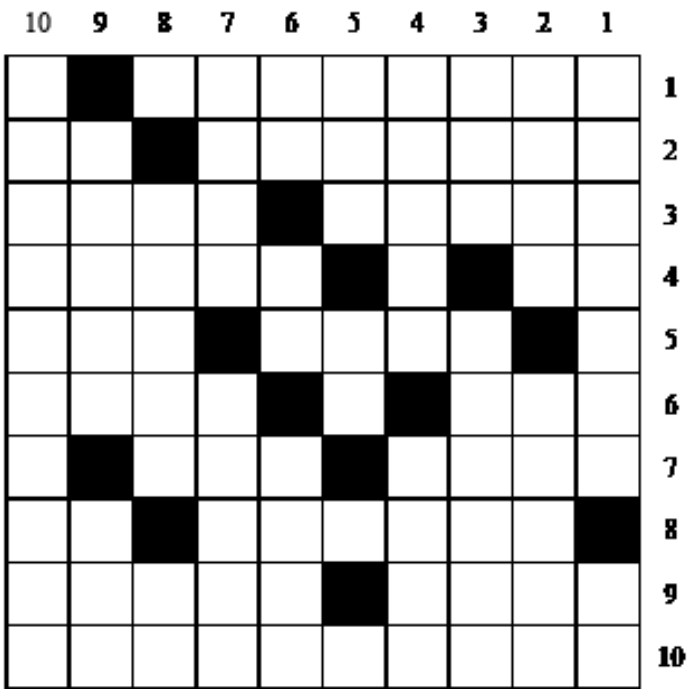

أفقيا

1- قناة فضائية تلفزيونية إعلامية عربية متنوعة مركزها بيروت – 2- عاصمة ولاية أركنساس الأميركية – عائلة أديب فرنسي راحل إشتهر بروايات مسلسلة تصف حياة البؤساء في أحياء باريس الفقيرة – 3- اللعاب داخل الفم – صخر رسوبي مكوّن من حبيبات الرمل الملتحمة بعضها ببعض بشدّة بواسطة مواد لاصقة طبيعية – 4- شحم – مدينة في شمال سوريا – 5- إله مصري هياكله في الأقصر والكرنك – إزالة أثر العدوان – 6- رجاء – عكسها إخفاء الكفر في الباطن والتظاهر بالإيمان – 7- عملة روسية – أعتق العبد – 8- الصفحات الداخلية المضافة الى الجريدة – حرف جر – 9- من يتعاطوا تقويم النتاج الأدبي – جمع حوزة – 10- رئيس حكومة لبناني

عمودياً

1- صحيفة لبنانية – يبس الخبز أو اللحم – 2- خلاف نهاري – مواضع ومراكز العسكر – 3- وحدة لقياس الطول – صحيفة بحرينية – 4- يأتي بعدهم – حرف أبجدي يوناني – 5- سهاد وقلة النوم – من الطيور – 6- نوتة موسيقية – حرف نصب – أحرف متشابهة – 7- يشرب الماء من الإناء – خروف صغير عند العامة – 8- آلة موسيقية هوائية – هيئة الملابس – 9- حيوانات برمائية – هارب من السجن – 10- عاصمة دولة الفلبين السابقة وهي المدينة الأكثر إكتظاظاً بالسكان فيها جامعة شهيرة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الفونوغراف – 2- أبو قير – 3- أبنوب – صباح – 4- راك – لي – أنف – 5- خنفوس – رت – 6- بدويّ – كد – رو – 7- راي – فو – قيس – 8- تنورين – 9- اف – اليمام – 10- تابوت العهد

عمودياً

1- الأرخبيلات – 2- باندا – فا – 3- فرنكفورت – 4- وي – ناو – 5- نابلس – فولت – 6- وبّ – كوريا – 7- غوص – رد – يملّ – 8- رقبات – قناع – 9- أيّان – ري – مهّ – 10- فرح فاوست

sudoku 1385

8		5		7		6		1
			6		5			
2		9	8		1	3		7
	7		4		2		1	
	8			9				
3						7		8
6				2				4
4			1		7			6
	5			6			7	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 1384

8	2	9	1	4	6	7	5	3
4	1	6	5	7	3	9	8	2
3	5	7	9	8	2	6	4	1
1	9	4	7	6	8	3	2	5
7	3	2	4	5	1	8	6	9
6	8	5	3	2	9	1	7	4
9	4	8	6	1	5	2	3	7
5	6	1	2	3	7	4	9	8
2	7	3	8	9	4	5	1	6

مشاهير 1385

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أحد رؤساء الولايات المتحدة الأميركية (1831-1881) يعتبر بعد وليام هاريسون ثاني أقصر ولاية لرئيس أميركي بحيث تعرض لعملية إغتيال أدت الى وفاته 6+10+5+2+7+3 = الخصم ■ 1+4+11 = جسم الإنسان ■ 8+9+10 = حيوان ضخم

حل الشبكة الماضية: ملك حفني ناصف

إعداد
نعوم مسعود

دوري أبطال أوروبا

كريستيانو رونالدو محتفلاً بهدفه الثاني (بولانت كيليتش ـ أ ف ب)

رحلة المدريديين الى اسطنبول

بدأت باستجمام وكادت تنتهي بكارثة

بلغ ريال مدريد نصف نهائي دوري أبطال أوروبا رغم خسارته في اياب ربع النهائي أمام غلطة سراي 2-3 وذلك لفوزه ذهاباً 3-0. مباراة استسهل فيها الملكي خصمه، بعد افتتاحه التسجيل وكاد يدفع الثمن غالياً

حسن زين الدين

كان كل شيء منذ وصول ريال مدريد الإسباني الى تركيا يشير الى أن النادي الملكي اراد ان يحوّل زيارته الى اسطنبول الى رحلة سياحية. هكذا، اختار الفريق فندقاً فخماً يطل على مضيق البوسفور. كل شيء كان يلائم ريال مدريد للاستجمام في اسطنبول: من النتيجة الكبيرة ذهاباً على غلطة سراي في «سانتياغو برنابيو» 3-0، الى الطقس المشمس، الى زرقة المياه المدهشة للأبصار، الى الخدمات في الفندق.

الأتراك من جانبهم حاولوا، بين وقت وآخر، إفساد هذه الأجواء على المدريديين وتعكير مزاجهم. هكذا، أعادوا تذكيرهم بزيارتهم السابقة الى اسطنبول عام 2001 والتي انتهت بهزيمة أمام غلطة سراي نفسه 2-3. لكن المدريديين لم يبالوا، وها هم في هذه الاثناء يسبحون في بركة المياه في الفندق. المحاولة الاستفزازية الثانية: مدرب غلطة سراي فاتح تيريم يقولها واضحة: المعجزات قابلة للتحقق في كرة القدم. غير ان المدريديين يبدو وكأنهم قد صموا آذانهم وها هم يستلقون على الآرائك للاستمتاع بشمس البوسفور. المحاولة الثالثة: الاتراك يُخرجون احد عرافيهم المعروف عنه اصابته لنتائج مباريات كرة القدم. الرجل لم يخيب آمالهم وقالها صريحة: النتيجة ستكون 5-1 لغلطة سراي. لكن المدريديين لم يلتفتوا مجدداً، أحسوا بالجوع بعد يوم استجمامي طويل، وها هم في بهو الفندق يتذوقون طيب الأكلات التركية. الاتراك يستشيطون غضباً، حان وقت المحاولة الأخيرة: أيها المدريديون انتم لا تعرفون بعد ملعب «علي سامي ين»، هنا «أرض الجحيم»، والمكان الذي يصم فيه هدير الجمهور التركي أسماع قاصديه. لكن هيهات، الساعة أصبحت منتصف الليل، وها هم المدريديون بعد العشاء قد اخلدوا للنوم في ليلة المباراة الموعودة.

إنه اليوم التالي. الشمس تشرق على اسطنبول. الساعات تمر سريعة. الليل يلقي بظلاله، وملعب علي سامي ين يفتح ذراعيه للترحيب، على طريقته، بريال مدريد.

غير ان البرتغالي كريستيانو رونالدو لم يحتج سوى لـ 7 دقائق حتى يسكت ضجيج الأتراك بهدف من تمريرة الألماني سامي خضيرة. هذا الهدف كان من المفترض أن يفتح شهية المدريديين أكثر لكنه على العكس جعلهم يستسهلون المواجهة وهذا ما تعكسه فرصة رونالدو السهلة الضائعة في الدقيقة 56. في المقابل، رمى الأتراك بكل ثقلهم في النصف الساعة الأخيرة وكان لهم ما أرادوا حيث باغتوا ضيوفهم بهدف من تسديدة قوية للعاجي ايمانويل ايبوي (57). هدف زاد من حماسة أصحاب الأرض وها هم يصدمون المدريديين بهدف ثان بعد توغل من الهولندي ويسلي سنايدر وتسديدة في الشباك (70). ومن ثم ها هم يصعقون المدريديين بهدف ثالث جميل عبر العاجي ديدييه دروغبا بكعب حذائه (72). لكن المجهود الذي بذله الأتراك لم يسعفهم في إكمال المفاجأة لينهي رونالدو حلمهم بهدف ثان في الدقيقة الأخيرة.

في المحصلة، نفع الاتراك تذكير خصومهم بالماضي وبملعبهم فقط، لكن معجزتهم لم تتحقق وكذب عرافهم. اما المدريديون فانتهت رحلتهم الى اسطنبول على غير الحال الذي كانت عليه بدايتها!

تأهل مثير لدورتموند

قلب بوروسيا دورتموند الالماني الطاولة على ضيفه ملقة الاسباني في اللحظات القاتلة وبلغ نصف النهائي بفوزه 3-2 (0-0 ذهاباً)، سجلها البولوني روبرت ليفاندوفسكي (40) وماركو رويس (90) والبرازيلي فيليبي سانتانا (90) لدورتموند، وخواكين (25) والبرتغالي ايليسيو (82) لملقة. ويلتقي الليلة (الساعة 21,45) برشلونة الاسباني مع ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي (2-2)، ويوفنتوس الايطالي مع ضيفه بايرن ميونيخ الألماني (0-2).

ملاعب أوروبا

مصير ميسي لا يزال مجهولاً والفرنسيون يتوقّعون تأهل برشلونة

لا يخفى أن مباراة برشلونة وضيفه باريس سان جيرمان الليلة ستكون على قدر بالغ من الاهمية، لكن الحديث الاهم قبل المباراة يبقى عن امكانية مشاركة النجم ليونيل ميسي من عدمها

ليونيل ميسي (فرانك فيف ـ أ ف ب)

اعتاد النجم الارجنتيني ليونيل ميسي ان يجد اسمه دائماً على ورقة التشكيلة الاساسية لفريقه برشلونة الاسباني، لكن ليس هذه المرة، عندما يستضيف الفريق الكاتالوني باريس سان جيرمان الفرنسي في اياب ربع نهائي دوري ابطال اوروبا، بعد تعادلهما 2-2 ذهاباً الاسبوع الماضي، في مباراة كان عنوانها الابرز اصابة افضل لاعب في العالم بتمزق عضلي.

وسينتظر ميسي اختباراً لحضوره البدني قبل ساعات على انطلاق المباراة لمعرفة اذا ما كان بامكانه اللحاق بها، حيث يتردد انه في أحسن الحالات سيكون على مقاعد البدلاء رغم رغبته الشديدة في اللعب أمام الفريق الفرنسي، وقد يشركه المدرب تيتو فيلانوفا في حالة واحدة فقط، وهي إذا كان فريقه في موقف حرج.

وفي سياق متصل، كشف استطلاع للرأي أن 67% من مشجعي كرة القدم الفرنسيين يعتقدون بأن برشلونة سيقصي باريس سان جيرمان من دوري الأبطال.

وأوضح الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «ليكيب» الرياضية أمس أن 54,1% من مواطني فرنسا لديهم الاعتقاد نفسه، بأن الفريق الفرنسي لن يتفوّق على «البرسا». وجاء في الاستطلاع أن 65,5% من مشجعي كرة القدم الفرنسيين، و47,5% من المواطنين يرون أن باريس سان جيرمان يمكنه الفوز بدوري الأبطال خلال المواسم الخمسة المقبلة.

كذلك أشار هذا الاستطلاع إلى أن 37,9% من مواطني فرنسا، و61,2% من مشجعي كرة القدم فيها يعجبهم الشكل الجديد لباريس سان جيرمان تحت الإدارة القطرية الى جانب عمل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

ويتوقع أن يشاهد 57,7% من مشجعي كرة القدم بفرنسا مباراة برشلونة وباريس سان جيرمان، بعدما حصدت مباراة الذهاب بين الفريقين أعلى نسبة مشاهدة على قناة مشفّرة منذ عام 1984.

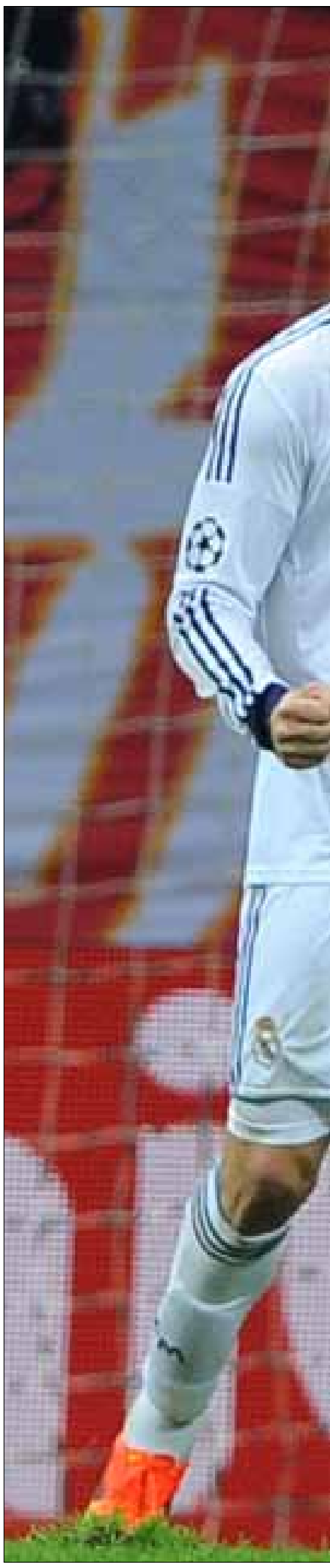

سوق الانتقالات

ريمي ولوبيز وأوباميانغ وهيغواين أهدافاً لأرسنال

يبدو ان العمل الاول الذي سيقوم به الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الانكليزي في الصيف المقبل، سيكون استقدام مهاجم هداف، حيث وضع لائحة تضمّ اسماء عدة أبرزها مواطنه لويك ريمي والاسباني ادريان لوبيز والغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ والارجنتيني غونزالو هيغواين.

وبحسب تقارير صحافية بريطانية، سيتقدّم أرسنال بعرض لضم ريمي، في حال هبوط فريقه كوينز بارك رينجرز من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

لويك ريمي (أرشيف)

وكان فينغر قد حاول ضم ريمي سابقاً، الا ان الاخير انتقل فجأة الى كوينز بارك رينجرز، وهو يملك في عقده بنداً يسمح له بالرحيل مقابل 6 ملايين جنيه استرليني في حال هبوط الفريق.

وريمي الذي سجل 5 اهداف في 8 مباريات خاضها حتى الآن في الـ«برمييرليغ» هو نوع المهاجمين المفضل بالنسبة الى فينغر؛ لأنه يمكنه اللعب على الجناح او في مركز رأس الحربة، لكن في حال عدم قدومه، سيتجه المدرب الفرنسي الى مهاجم آخر يملك الصفات عينها، هو لوبيز.

ولوبيز كان ايضاً هدفاً لأرسنال، وبحسب صحيفة «ذا دايلي إكسبرس»، فإنه سيتمكن من القيام بنقلة من اتلتيكو مدريد الى لندن مقابل 8,5 ملايين جنيه، وخصوصاً انه لم يعد اساسياً في فريقه على غرار الموسم الماضي بعد تألق البرازيلي دييغو كوستا.

كذلك، قد يدخل أرسنال في سباق مع مواطنيه تشلسي ونيوكاسل يونايتد وإنتر ميلانو الايطالي للحصول على خدمات أوباميانغ هداف سانت اتيان، في الوقت الذي سيترقب فيه قرار ريال مدريد الاسباني بشأن الارجنتيني غونزالو هيغواين قبل ان يقدّم عرضاً لضمه.

بيار إيميريك أوباميانغ (أرشيف)

الدوري الأميركي للمحترفين

يوتا جاز يقترب أكثر من الـ«بلاي أوف»

اقترب يوتا جاز اكثر من حسم البطاقة الثامنة الاخيرة المؤهلة عن المجموعة الغربية الى الـ«بلاي أوف»، إثر تغلبه على بورتلاند ترايل بلايزرز 112-102، في دوري كرة السلة الاميركي الشمالي للمحترفين.

وتلقى يوتا اخيراً سلسلة من الهزائم، لكنه تمكن من النهوض محققاً خمسة انتصارات متتالية ليتقدم على لوس انجلس لايكرز منافسه الرئيسي على البطاقة الاخيرة.

وبرز نجم يوتا آل جيفرسون بنقاطه الـ 24، ليقود فريقه الى فوز ثانٍ على بلايزرز في مدى اربعة ايام، علماً بأنه لعب من دون نجمه لاماركوس الدريدج المصاب في كاحله.

ولم يتأثر هيوستن روكتس بغياب نجميه جيمس هاردن وتشاندلر بارسونز، الاول لإصابة في ساقه، والثاني بسبب المرض، فخرج فائزاً على اورلاندو ماجيك 111-103.

وسجل التركي اومير اسيك 22 نقطة ونجح في التقاط 18 متابعة، فيما أضاف جيريمي لين 19 نقطة ونجح في 11 تمريرة حاسمة. اما في صفوف ماجيك، فكان افضل مسجل موري هاركليس بـ 28 نقطة.

وفي المباريات الاخرى، فاز ممفيس غريزليس على سان انطونيو سبرز 89-87، ديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز 108-98، واتلانتا هوكس على كليفلاند كافاليرز 102-94، وميلووكي باكس على تشارلوت بوبكاتس 131-102، ومينيسوتا تمبروولفز على بوسطن سلتيكس 110-100، وانديانا بيسرز على لوس انجليس كليبرز 109-106.

وهذا برنامج مباريات اليوم: انديانا بايسرز × كليفلاند كافاليرز، ميامي هيت × ميلووكي باكس، نيويورك نيكس × واشنطن ويزاردز، بروكلين نتس × فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، شيكاغو بولز × تورونتو رابتورز، هيوستن روكتس × فينيكس صنز، ممفيس غريزليس × تشارلوت بوبكاتس، يوتا جاز × أوكلاهوما سيتي ثاندر، لوس انجلس لايكرز × نيو اورليانز هورنتس، غولدن ستايت ووريرز × مينيسوتا تمبروولفز.

> فاز يوتا ثانية على بورتلاند في مدى أربعة أيام

دوري ابطال آسيا

احتدام الصراع في المجموعة الرابعة لأبطال آسيا

اقتنص لخويا القطري نقطة غالية بتعادله مع مضيفه باختاكور الأوزبكي 2-2 في طشقند ضمن الجولة الرابعة لمنافسات المجموعة الثانية بدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

سجل الاهداف سيباستيان سوريا (1) والتونسي يوسف المساكني (67) للخويا، وغلوم اورونوف (26) ودامي تراوري (56 خطأ في مرمى فريقه) لباختاكور. وتغلب الاتفاق السعودي على الشباب الإماراتي 4-1، سجلها صالح بشير (15 و71) ويحيى الشهري (42) ويوسف السالم (80) للاتفاق، وايدغار دا سيلفا (51) للشباب.

ويتصدر لخويا الترتيب بـ 8 نقاط من 4 مباريات، يليه باختاكور (7 نقاط) والاتفاق (4 نقاط) والشباب (3 نقاط). وانعش الريان القطري آماله بالتأهل الى ثمن النهائي بفوز مثير على ضيفه العين الاماراتي 2-1 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الرابعة. وسجل البرازيلي نيلمار (58) وجار الله المري (86) هدفي الريان، ويوسف احمد (78) هدف العين. وفاز الهلال السعودي على مضيفه الاستقلال الايراني 1-0، سجله نواف العابد (35).

ويتصدر الاستقلال الترتيب بـ7 نقاط، يليه العين والهلال بـ6 نقاط لكل منهما والريان بـ4 نقاط.

كما واصل غوانغجو الصيني سلسلة انتصاراته وتغلب على مضيفه موانغ تونغ التايلاندي 4-1 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السادسة. وسجل البرازيلي لويس موريكي (40 و42) وجينغ جي (57) وفينغ جونيان (85) اهداف غوانغجو، وساراووت ماسوك (54) هدف موانغ تونغ.

كذلك، انتهت مباراة شونبوك موتورز الكوري الجنوبي وضيفه اوراوا ريد دايموندز الياباني بالتعادل 2-2. سجل أهداف الأول البرازيلي اينيو اوليفر جونيور (51) وسانغ-مين سيو (90)، وللثاني ناسو دايسوكي (3) وتسوكاسا اوميساكي (7).

بدوره، اقترب كاشيوا رايسول الياباني من الدور ثمن النهائي اثر تعادله مع سوون بلووينغز الكوري الجنوبي 0-0 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثامنة. وفي مباراة ثانية، فاز غويجي رينهي الصيني على سنترال كوست مارينرز الاوسترالي 2-1. سجل للأول البوسني زلاتان مسلموفيتش (84) وكو بو (86)، وللثاني ميتشل دوك (43 من ركلة جزاء).

أصداء عالمية

الاتحاد المالطي يوقف 4 متلاعبين مدى الحياة

انتقلت حمّى التلاعب بنتائج المباريات إلى مالطا، حيث عاقب الاتحاد المحلي أربعة لاعبين متورطين بالإيقاف مدى الحياة بعد ثبوت ضلوعهم في التلاعب بنتائج بعض المباريات، وهم غايتان سبيتيري وجوليان بريفا والشقيقان جيرماين وكريس برينكات. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن القضية ظهرت إلى العلن بعد أن أبلغ أحد اللاعبين السلطات إثر تلقيه عرضاً بالتلاعب.

كاسانو يغيب حتى 40 يوماً

ازدادت محن إنتر ميلانو الإيطالي بعد تأكد ابتعاد نجمه أنطونيو كاسانو لفترة تراوح ما بين 30 إلى 40 يوماً بسبب الإصابة التي تعرض لها في المباراة أمام أتالانتا الأحد الماضي. ويعاني كاسانو من تمزّق عضلي، وهو انضم إلى قائمة المهاجمين المصابين في إنتر وهم الأرجنتينيان رودريغو بالاسيو الذي سيغيب لأسبوعين آخرين، وديبغو ميليتو الذي انتهى موسمه، ما يترك المدرب أندريا ستراماتشوني بخيارٍ هجومي وحيد، هو المخضرم توماسو روكي القادم مطلع السنة من لاتسيو والبالغ من العمر 35 عاماً.

إفرتون من دون قائده

قال مدافع منتخب إنكلترا السابق وقائد نادي إفرتون حالياً، فيل نيفيل، إنه سيترك فريقه في نهاية الموسم الحالي بعد ثمانية أعوام قضاها في صفوفه. وكان نيفيل (36 عاماً) قد انتقل الى إفرتون عام 2005 قادماً من مانشستر يونايتد، وقد أعرب أمس عن رغبته في مواصلة اللعب على أعلى مستوى، وقال في بيان رسمي نشر في موقع النادي على «الإنترنت»: «أشعر بفخرٍ كبير؛ لأني لعبت وحملت شارة قائد نادي إفرتون». وأضاف: «لقد استمتعت بوقتي هنا، وأترك بفخر كبير. أود توجيه الشكر الى المدرب والجهاز الفني ورئيس النادي وزملائي اللاعبين الذين ساندوني طوال مسيرتي».

تقنية مراقبة خط المرمى في إنكلترا

أفاد الأمين العام للاتحاد الإنكليزي لكرة القدم اليكس هورن بأن الدوري الممتاز سيصدّق على استخدام تقنية مراقبة خط المرمى اعتباراً من الموسم المقبل، وذلك خلال اجتماع سينعقد هذا الاسبوع. وأبلغ هورن هيئة الاذاعة البريطانية بأنه كان يعتقد دائماً أن «استخدام هذه التقنية خلال المباريات سيكون شيئاً مثالياً»، وذلك عشية اجتماع لأندية الدوري الممتاز غداً. وأضاف: «اتوقع التصديق على استخدامها (تقنية مراقبة خط المرمى) خلال هذا الاجتماع».

تتويج بايرن في 11 أيار المقبل

سيتوّج بايرن ميونيخ بدرع الدوري الالماني لكرة القدم في 11 أيار المقبل عندما يستقبل اوغسبورغ في المرحلة الـ 33 قبل الاخيرة، بحسب ما اعلنت رابطة الدوري امس. وكان الفريق البافاري قد ضمن اللقب للمرة الـ 23 في تاريخه إثر فوزه على مضيفه اينتراخت فرانكفورت 1-0 السبت الماضي.

الأخبار
al-akhbar
الأربعاء 10 نيسان 2013 العدد 1976

«يلا يلا» فيرمين موغوروزا... فلسطين أولا!

عكا ـ رشا حلوة

في إطار دعم الشعب الفلسطيني، يعود الفنان الباسكي فيرمين موغوروزا (1963) إلى فلسطين مجدداً، بعدما زارها للمرة الأولى في 2002. يومها تعرّف إليه الجمهور من خلال أغنية «يلا يلا رام الله»، لكن غداً سيبدأ من رام الله جولته العالمية الجديدة بعنوان «لا مزيد من العروض 2013» (No 2013 More Tour) بمشاركة فرقته «كونتراكانتشا». منذ الثمانينيات، استهل الفنان الباسكي مشواره المهني مع الفرقة المؤلفة من ثمانية موسيقيين معتمدين السكا، والبانك والريغي أساليب موسيقية. غنّت الفرقة ضد النظام الديكتاتوري من أجل الحرية والعدالة وأهمية الحفاظ على الثقافة واللغة. كل هذا يشبه طبيعة حياة الفلسطينيين ونضالهم ضد الاحتلال الإسرائيلي وسعيهم إلى التحرّر. قصة موغوروزا (الصورة) مع فلسطين بدأت من معرفة سكان إقليم الباسك عن القضية الفلسطينية، فقرر في 2002 الانضمام إلى وفد دولي للقاء ناشطين فلسطينيين يعملون في مجال الثقافة. تزامن وصول الوفد مع محاصرة قوّات الاحتلال للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (1929 ـ 2004) في مقر المقاطعة. طلب منهم المسؤول عن الوفد الذهاب إلى رام الله ومحاولة منع الحصار، فنجح 40 ناشطاً من أصل 500 في كسره ودخول المدينة المحتلة. دخول جاء بداية للتبرع بالدم للجرحى في المستشفيات، ومن ثم تنظيم مسيرة نحو مكان محاصرة «أبو عمّار». هذه

التجربة أثّرت في موغوروزا كثيراً، وخصوصاً بعدما «رأيت الحرب، والجثث في الشوارع، والسيارات والبيوت المدمرة، والدبابات والمدافع والرشاشات الموجهة نحونا»، وفق ما يقول لـ «الأخبار».

بعد هذه التجربة، بدأ موغوروزا العمل على مشروع ثقافي يربط بين موسيقيين فلسطينيين وأوروبيين. في 2006، دعا فرقة «دام» الفلسطينية إلى تقديم عرض موسيقي في إقليم الباسك، قبل أن يزور فلسطين مجدداً بعد ذلك بعامين لتصوير وإنتاج الفيلم الوثائقي الموسيقي «حاجز الصخرة» (checkpoint rock). تناول الشريط الموسيقى الفلسطينية ودورها في الحفاظ على الهوية واللغة والوجود، وتوصّل الفنان إلى قناعة واضحة: «الفلسطينيون جزء من عائلتي».

وعن التسمية التي قرّر إطلاقها على جولته العالمية الجديدة: «لا مزيد من العروض 2013»، يقول موغوروزا إنّها «لعب بالكلمات مستعيناً بالرقم 13». الرقم مستمد من الحركة الثقافية الباسكية Ez dok amairu أي «لا يوجد 13» التي ناضلت في الستينيات ضد الديكتاتور الاسباني فرانسيسكو فرانكو (1892 ـ 1975). بعد غياب ست سنوات، ينطلق موغوروزا بجولته العالمية من رام الله، ويشاركه في العرض الافتتاحي فرقتا «بالعكس» و«عربّيات»، والفنانان خير فودي وحبيب الديك. وعن رسالته للفلسطينيين، يقول موغوروزا: «حافظوا على الحلم، من أجلكم، ومن أجلنا».

«لا مزيد من العروض 2013»: 7:30 مساء الغد ـ «القصر الثقافي» في رام الله. (رابط النشاط على موقعنا)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

نسينا أن نعيش

تُرى كم تبقّى من الوقتِ يا أصحابي؟
كم تبقّى من الوقتْ؟

قلنا ما أمْكننا قولُهُ ، وخِفْنا ممّا قلناهْ.
عبَدْنا آلهةً كثيرينْ.
هلّلْنا لأصنامٍ كثيرينْ.
حَلُمْنا هلاكَ كُثيرينْ.
ونسينا أنْ نعيشْ.

حَملْنا الأزهارَ في أعراسِ كثيرينْ.
خِفْنا على كثيرينْ.
شَيَّعْنا أمواتاً كثيرينْ.
انتظَرْنا كثيرين
ويئَسْنا من غوثِ كثيرينْ.
ونسينا أنْ نعيش.

ندِمْنا على أننا لم نعرف كيف نخاف..
وما استطعنا أن نكونَ شجعاناً.
تَعِبْنا من كلّ شيء.
أخفقْنا في كلّ شيء
ولم نَتُب عن أيّ شيءْ.
وضَعْنا الوردةَ في موضعِ الدمع
والدمعةَ في موضعِ الفرحِ
والحماقةَ في كلّ موضع..
ولم يَشْفِنا الأملْ.

فعلْنا كلَّ شيءٍ وكلَّ شيء
ونسينا أنْ نعيش.
وها نحن الآنَ نوشكُ على الـ...../

عفواً! كم الساعةْ ؟

2011/2/8

صانع الخريف

ليس لأنهم يريدون أنْ يُلحِقوا بيَ الأذى
بل ربما بسببِ الحبّ لا أكثر،
يسألونني دائماً
كما لو أنهم يُحاكمون شجرةً على صناعةِ الخريف:
ما الذي حصل؟
في ما مضى كنتَ أجمل
في ما مضى كنّا قادرين على محبّتِكْ.

أمّا أنا فأكتفي بالصمت
غيرَ راغبٍ بالاعتراف:
مَن انتهى به الأمرُ إلى الإلحاد
ما عادَ بمقدوره العودة
إلى تأليفِ الأناجيل.

2011/2/10

كين لوتش: عن وحش إسمه ماغي

مع شيوع نبأ وفاة رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر (1925 ـ 2013)، هب العالم ليتذكر «المرأة الحديدية»، وفيما بدأت أسماء كثيرة تعدد «محاسن» تاتشر، كان المخرج البريطاني كين لوتش الأكثر «صراحة». في حديث لـ«غارديان»، رأى السينمائي اليساري أنّ إرثها يختصر بـ«البطالة الجماعية، وإغلاق المصانع وتدمير المجتمعات»، مذكراً بأنّ العمّال كانوا أعداءها، ومحمّلاً إيّاها مسؤولية «الفوضى التي نعيشها اليوم». واسترجع لوتش يوم نعتت مانديلا بـ «الإرهابي»، وشربت الشاي بضيافة ديكتاتور تشيلي السابق أوغستو بينوشيه. ورأى أنّ الطريقة المثلى لتكريمها هي بـ «خصخصة جنازتها»، موضحاً: «إدخالها في مناقصة وقبول أرخص العروض، هذا ما كانت ستريده»!